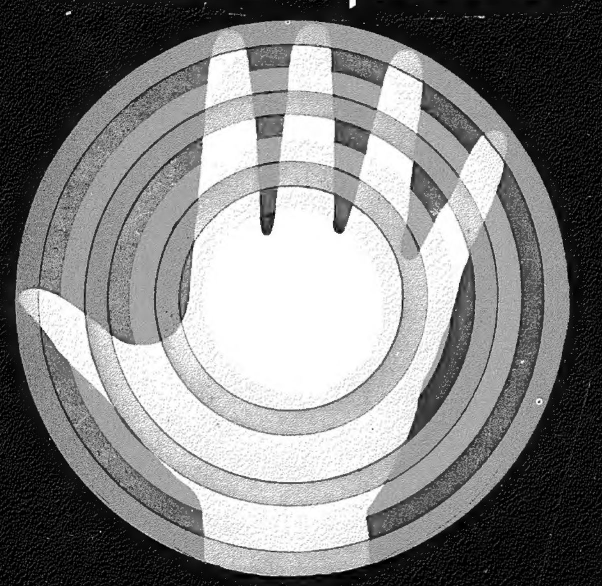
أسرار علم الكف



تأليف

برنارد الأسطه

أسرار علم الكف

أول دراسة شاملة في علم الكف

تأليف

برنارد الأسطه

الناشر

دار ميوزيك للصحافة والطباعة والنشر

ص .ب ١١٨٤٩٢

بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى

الإهداء

* إلى الـذين تعلقـت قلوبهـم بالآفـاق البعيدة ، يخاطبـون المجهول ! . . .
* إلى كل كف طال انتظارها للغد الباسم . . .
* إلى الظامئين للمعرفة في أصدق صورها . . .

أقدم هذا النبع الصافي

برنارد

تعريف

نلتقي هذه المرة مع كاتبنا ـ برنارد الأسطه ـ الذي سبق أن قدم كتاب « الأبـراج والجنس والحـب » ، فنـال ما استحـق من الـذيوع والانتشار ، نلتقي به اليوم في « أسرار علم الكف » أو « إقـرأ كفـك بنفسك » ، حيث يطلعنا على نتيجة أبحاثه ودراساته الشاملة في مضمار علم الكف .

ولقد شغلت دراسة علم الكف كثـيرا من المختصـين في علـم الأصول والأجناس ردحا من الزمان ، وأكثر من الكثير هؤلاء الذين أخرجوا لنا العديد من المطبوعات التي لا نستطيع أن نصفهـا بأكثر من «قصاصات مجموعة » . فلذلك خرجت على القراء لاهثة وقد أضناها السقم . وسوف نلمس ذلك الفارق الواضح الكبير بين ما سبق أن كتب حول علم الكف . وبـين ما يقدمـه لنـا كاتبنـا الملهـم الآن . وبالطبع لم يجيء ذلك عفوا ، وإنما جاء نتيجة الرغبة الصادقة في تحقيق النفع الشامل ، والفائدة المرجوة ، وهما الهدفان اللـذان لمسنـاهما فيما يبذل من جهد صادق ، إلى جانب الدراسات المستفيضة ، والأبحاث الدقيقة الدائبة ، والنظريات المنطقية المختلفة ، ثم التـطبيق على كل هذه النظريات . بطريقة تناولت دراسـة مئـات الألـوف من خطـوط الأيدي الدقيقة المتشعبة لكثير من مختلف الشخصيات والبلدان .

ولذلك فقد خرج هذا الكتاب الفريد الممتاز . ليشق طريقه بقوة وأصالة بين الكتب الهامة الرائدة في حياة الفكر العربي ، من أجل المزيد من المعرفة ، والجديد من الثقافة ، لما حواه من المعلومات والحقائق المدهشة ، والتحقيقات العلمية الخالصة والاستنتاجات الهامة ، التي وصل إليها مؤلفنا الشاب برنارد الأسطه ، بما له من خبرة علمية بالدرجة الأولى . وقد رأيناه ذات يوم يسعى من أجل تحقيق إحدى النتائج ، فانطلق مسافراً خارج الحدود ، وكأنه في رهان حقيقي بين نفسه وبين حالة هذه السيدة العاقر ، التي قالت خطوط كفها أنها ستنجب أطفالاً عديدين بعد فترة . . ثم كان التحدي الكبير ، الذي أحيط بأشواك المسؤولية . . إلى أن تحققت النبوءة فيما يشبه المعجزة الوردية بين أفراد أسرة السيدة التي مضى عليها خمسة عشر عاماً بلا إنجاب ، إلى أن دعاها المؤلف لدراسة كفها ، وفي الحال جعلها تنبذ اليأس وتزرع محله الأمل والسعادة والاستقرار جميعاً .

ولقد عني المؤلف الصديق بكل ما له صلة بالسعادة والشقاء ، بالصحة والمرض ، بالنجاح والفشل بالحياة والموت ، بالزواج والطلاق ، بالحب والكراهية ، بالانجاب والعقم ، وذلك حتى يكون الكتاب دليلاً في شتى المجالات . يقدم للملايين النصح والارشاد في إطار صادق أمين .

فليكن هذا الكتاب الثمين إضافة جديدة نافعة إلى المكتبة العربية ، في كل منزل وفي كل يد وفي كل قلب ، وليبلغ ما يستحقه من نجاح باذن الله .

د . ممتاز محمود عمر

د . محمد أحمد نوح

مقدمة

يعتبر علم الكف من العلوم القديمة ، التي ارتبطت بكثير من المذاهب والأفكار ، وعلوم الدين والفلسفة منذ آلاف السنين ، حيث عاش المصريون القدماء والهندوس واليونانيون .

وقد سئلت كثيراً عن سبب اهتمامي بدراسة علم الكف التي أخذت من سني حياتي سنوات عزيزة ، لم أبخل بها ؛ وذلك لعظم الرسالة التي أحس بأنني أحملها إلى أبناء العربية على مر الأجيال وتتابعها . والحقيقة أنني كنت في « لندن » عندما انبثقت في ذاكرتي أول فكرة في هذا الصدد . ذلك أني اطلعت بطريق الصدفة على خطوط كف أحد الأصدقاء الذين يعملون بالمسرح ، ويقدمون ألعاباً سحرية مدهشة للغاية ، وتطرق الأمر إلى قراءة كف زوجته التي تعمل معه ، ثم أكف ثلاثة من المساعدين ، وأسجل هنا أنني اضطررت للاحتفاظ لنفسي بسريّة ما قرأته في أكف المساعدين ! لقد تبين لي من خطوط أيديهم أنهم معرضون لارتكاب جرائم مختلفة ! وغادرت « لندن » وأنا في شغل شاغل مما قرأته بشأن هؤلاء الثلاثة . وعند زيارتي التالية للعاصمة الانجليزية الكبيرة ، أخبرني الصديق أن مساعديه الثلاثة قد أودعوا السجن ! وكانت تهمة الأول أنه كان يزور

الشيكات ، وقبض على الثاني وهو يسرق إحدى الخزائن ، أما الآخ
فقد اتهم بتحريض إحدى الفتيات على البغاء !

من هنا كانت الفكرة الأساسية التي دفعتني بقوة لأن أسجل هذ الدراسات في كتاب هام ، يقدم للقارئ صفحات من حياته الماضي والحاضرة والمستقبلة ، حتى يقف على أسباب هذه الألوف من الرسومات والخطوط ، التي خلقها الله في كفيه ، وكأنه ـ سبحانه ـ يدعوه إلى قراءتها عندما قال « بلى ، قادرين على أن نسوّي بنانه » ! وكان لزاماً عليّ أن أبدأ على الفور في تسجيل العناصر الرئيسية لهذ الكتاب ، لأنني رأيت أن مثل هذه الدراسات سوف تفتح أمامي عالم هائلاً وفرصاً ممتازة ، فلم أقم فقط بالمقارنة بين أشكال الكف لكل جنس من الأجناس البشرية خلال أربع رحلات بين أقطار العالم الفسيح ، بل اطلعت على أكف المتحضرين والمتخلفين على السواء ، وقابلت كثيراً من الدارسين لهذا العلم في مدن كثيرة وناقشت معهم معارفهم .

ولقد تعودنا أن نرى الأشياء الهائلة الضخمة تنبثق من أشياء غاية في الدقة ، متناهية في الصغر ، كما رأينا الذرّة تساوي عالماً بأكمله! ويحضرني هنا قول الشاعر :

إن الأمور دقيقها ... مما يهيج له العظيم !

وطالما أن الأمر كذلك ، فها نحن نرى خطوط الكف ـ على دقتها ـ تؤدي إلى كثير من المعارف الكبرى والأحداث الجسام ، والحقائق العظيمة في الحياة .

إنني أوجّه الدعوة إلى جميع القراء الأعزاء ، ثم إلى جميع النقاد أيضا لقراءة هذا الكتاب البسيط - حتى يتأكدوا من دقة الدراسة النابعة من الإحساس بالمسئولية ، التي تحملتها عن طواعية ورضى ، ولأوضح لهم بكل التأكيد ، أن اليد البشرية تحتوي على سجل شامل ، وملخص نابض يحمل إلينا - بطريقة الاختزال - الأمل في قراءته وفك رموزه.

إننا إذا حاولنا الاطلاع على ذلك النشاط المذهل للعقل البشري ، وتأثيره على كل أجزاء الجسم فلن يدركنا العجب إذا وجدنا أن العلماء - الذين أثبتوا لأول مرة أن الارتباط العصبي بين العقل واليدين أقوى مما بين العقل وبين أي جزء آخر من أجزاء الجسم - يواصلون الآن أبحاثهم ، لكي يثبتوا أن العقل لا يمكن أن يفكر دون أن يكون لليد تأثير في ذلك . ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول : إن علم الكف لا يتعارض مع المنطق ، بل يتفق مع تلك القوانين الطبيعية التي نراها تسيطر على أشكال الكائنات . فإذا استطعنا أن نعرف مسبباتها أمكننا معرفة تأثيراتها المتوقعة .

إن الأبواب التالية سوف توضح لقرائي الأعزاء القواعد والنظريات التي أمكنني أن أثبت صحتها ، والتي بفضها وصلت إلى هذا القدر المتواضع من العلم . ولعل هناك دافعاً أساسياً آخر خلاف ما ذكرت آنفاً ، حثني على تأليف هذا الكتاب ، هو إيماني المطلق بعلم الكف ، ورغبتي الصادقة في أن ينال المكانة التي يستحقها بين العلوم . . .

برنارد الأسطه

أسرار علم الكف

من المأثورات العربية « إن مصير المولود مكتوب على جبينه » .

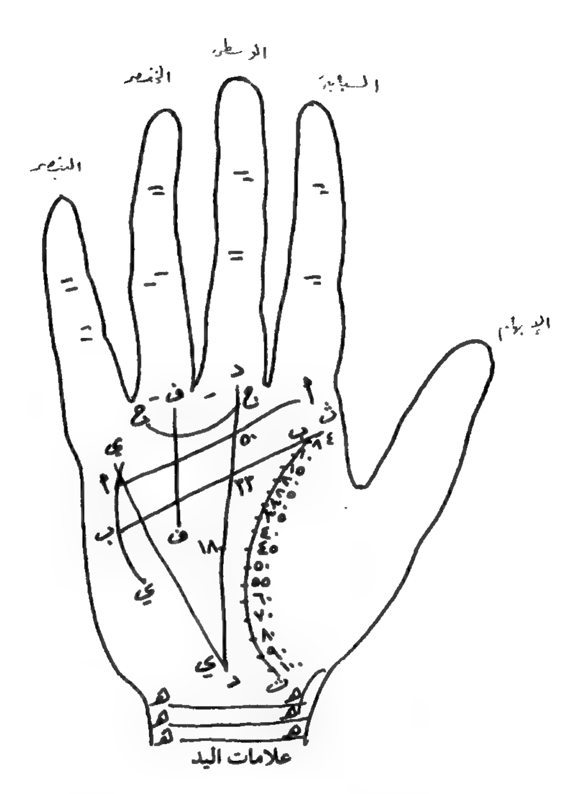
ولكن علماء الكف يقولون : إن مستقبل الإنسان وشخصيته مكتوبان ـ منذ ولادته ـ على كفيه بخطوط واضحة .

فما أشبه الكف بمسرح ضخم زاخر بالأحداث والأبطال ، حيث يقدم لنا من خلال خطوطه وعلاماته المنتشرة ـ بل من شكل اليد نفسها حتى الأظافر ـ ما يطلعنا على هذا العالم العجيب الساحر .

إن مؤلف هذا الكتاب هو أحد الباحثين القلائل ، الذين حملوا على عاتقهم رسالة سامية ، هدفها دعوة الإنسان العربي إلى أن يضيف إلى معلوماته ما لا بد له من التزود به من هذا النوع من الثقافة والمعرفة . وذلك تعمياً للفائدة ، وانتشاراً للنفع .

وهذا الكتاب دراسة وافية تقدم لكل الراغبين فيها ما يريدون من تحليل وإيضاح حتى أن قراءة واحدة ستجعل القارىء قادراً على قراءة راحة يده بعدها ، ثم إن دراسته للتعليمات الموضحة ستجعله قادراً على قراءة أكف الآخرين جميعاً ، وأن يخبرهم بالحقائق الكامنة خلف خطوط أيديهم ، إلى جانب تحليل شخصياتهم وماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم .

وبعد ، أليس هذا ممتعاً ؟ !



علامات اليد

آ آ ـ خط القلب
ب ب ـ خط الرأس
ث ث ـ خط الحياة
د د ـ خط المستقبل

ي ي ـ خط الصحة
ف ف ـ خط الجمال (أبوللو)
ج ج ـ حزام الحب (الزهرة)
هـ هـ ـ خطوط الرسغ

الفصل الأول
أنواع الأيدي السبعة

يقسم علم الكف الأيدي إلى سبعة أنواع وذلك على أساس الشكل والمظهر العام للأصابع والإبهام ؛ وهذه الأنواع السبعة هي : -

١ - اليد المنبسطة (المفرطحة)
٢ - اليد المربعة (العريضة)
٣ - يد الفنان (مخروطية الشكل)
٤ - اليد البدائية
٥ - اليد الخليطة
٦ - يد الفيلسوف
٧ - اليد الروحية

وسوف نرى أن جميع الأيدي تقع تحت أحد هذه الأنواع السبعة مع العلم بأن الأنواع المنبسطة ، والمربعة ، والمخروطية هي أكثر هذه الأنواع شيوعاً وانتشاراً .

ولا بد للدارس أن يدرس كلتا اليدين لأن اليد اليمنى تنفذ ما تمليه عليها اليد اليسرى .

- اليد المنبسطة :

إن اليد ذات الأصابع المنبسطة (شكل أ) تدل على أن صاحبها

له شخصية بارزة ؛ مليء بالطاقة ، يثق بنفسه ، ثابت ، ذو طموحات عديدة لأنه يحب أن يُفيد وأن يستفيد .

وفي بعض الأحيان ؛ نجد هؤلاء الأشخاص مزعجين !! ، ذلك لأنهم يريدون أن يفعلوا أشياء كثيرة ويسبب لهم هذا كثيراً من القلق والاضطراب .

والمرأة التي لها مثل هذا النوع من الأصابع مع تضخم في السبابة تجدها محبة للنظام ، وإن كان هؤلاء الأشخاص أصحاب هذه الأيدي لا يتمتعون بتذوق خاص للأدب أو للفن ، ولننظر الآن إلى شكل الأصابع فيما تحت الأظافر هل هي سلسة ملساء أم عُقَدِّية ؟ ، وهل المفاصل كاملة التكوين أم لا ؟

ولنتناول الآن النوع الأول [النوع الأملس] . يميل صاحب هذا النوع بدرجة قليلة إلى الفن والبساطة ، ولكن على الرغم من أنهم قد يُقدِّرون الفن إلا أنهم ليسوا فنانين بطبيعتهم ، فهم يقتنون الأشياء الثمينة والتحف ف منازلهم لأنهم يحبون الحياة الرغدة !

وهم قوم نشطون ، ولا يوجد ما يمنعهم من أن يعملوا بأيديهم ، وفوق ذلك فمن كانت أصابعه منهم من النوع الطويل ، فسوف يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على رعاية الحدائق وربما في الزراعة .

كما يدل هذا النوع من الأصابع على حيوية البدن والعقل وحب الألعاب الرياضية كركوب الخيل ، والتصويب ، والكريكيت ، . . . وغيرها .

ويدل أيضاً على الشغف بالموسيقى وحب العزف على إحدى الآلات ، ولكن لا توجد لديهم موهبة الغناء ! .

أما إذا كانت الأصابع قصيرة ، فإن أصحابها يتميزون بحضور البديهة ، والقدرة على إدراك الحقائق مجملةً بصرف النظر عن التفاصيل والجزئيات .

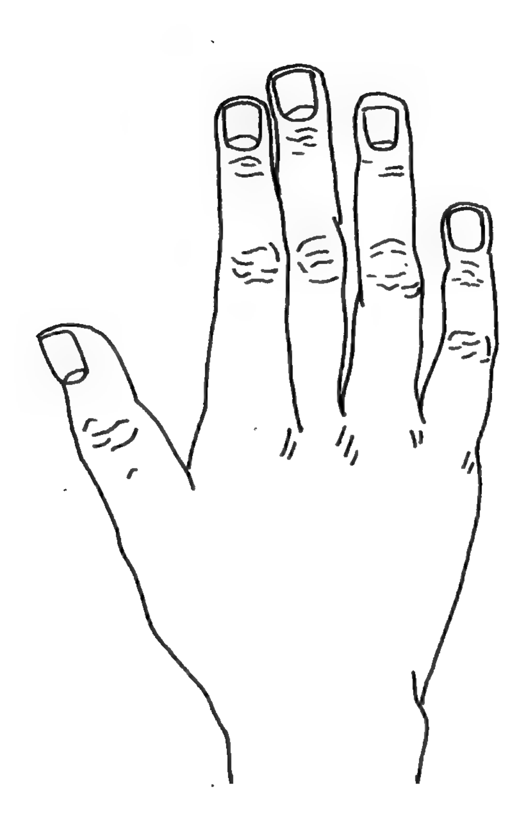
وبصفة عامة ، فإن أصحاب الأصابع المنبسطة يصلحون لإقامة مستعمرات كاملة لحبهم للعمل وبخاصة من كان له طابع الزراعة والحرث .

وهم ليسوا حساسين إلى درجة كبيرة ؛ ولذلك فمن السهل عليهم تحمل صعاب الحياة ، كما يمكنهم الاستغناء عن حياة الرفاهية ، والاعتماد على النفس والتحكم في الشهوات والعواطف .

أما إذا كانت الأصابع المنبسطة من النوع العقدي ، أي أن المفاصل كاملة التكوين ، فإن صاحبها يميل إلى النظام والنشاط ، وهو ذو عقل عمل لا تسيطر عليه العاطفة . وقد يبدو غير مكترث بغيره مع خشونة في الحديث ـ ولكن مثل هذه الأصابع تحمل معها قدرات كبيرة في الهندسة والاختراع . . .

وهي أيضاً أصابع توحي بالقسوة والمثابرة والقدرة على المقاومة ، وهذه الصفات كفيلة بأن تدفع صاحبها إلى الأمام . وربما تميز أصحاب هذه الأصابع بالأنانية وعدم اللباقة بقدر قد يدعو إلى الضيق .

هذه إذن هي بعض الصفات التي تدلنا عليها الأصابع



شكل أـ اليد المنبسطة

المنبسطة ، وبطبيعة الحال إن هذه الصفات تتأثر بالنقصان أو بالزيادة وفقاً لحجم الإبهام وملمس اليد .

فالإبهام الكبير يدلنا على وضوح وبروز هذه الصفات ، وعلى العكس من ذلك عندما يكون الإبهام صغيراً . أما اليد التي توحي بالشدة ؛ فهي تدل على شخصية ترغب في السيطرة وتكره الخضوع بحيث أن صاحب هذه اليدقد يكون ثورياً أو طاغية .

أما صاحب اليد الناعمة فهو كسول يميل إلى الحركة البطيئة ولكنه ربما يستهويه العمل ويلعب الإبهام أيضاً دوراً كبيراً في تحديد الشخصية ، فإذا كان إبهامه صغيراً ؛ فهو كسول للغاية ولا يقدر على العمل ، وإذا سنحت له فرصة للسفر فإنه يحيط نفسه بكافة وسائل الراحة ويجلس في المقعد ذي المسندين ويقرأ قصص مغامرات الآخرين .

أما إذا كان إبهامه كبيراً ويده ناعمة ، فقد يدل هذا على شخصية قوية تدفع صاحبها إلى العمل وتمكنه أيضاً من تشغيل الآخرين ، وعندئذ يخلد هو إلى متابعتهم ! .

وسوف يتضح أن دور الأصابع المنبسطة في تحديد الشخصية يتأثر إلى حد كبير باليد ككل ، شاملة الملمس ، وحجم الإبهام ، ودرجة نمو المفاصل ، وكذلك طول وسلاسة الإصبع .

ومن الجدير بالذكر أن السلاسة تدل على وجود نوع من الإلهام والتذوق الفنيّ على قدر ما تدل العقد على حب النظام والعمل والتفكير في الأمور العلمية .

ولا بد أن يُؤخذ في الاعتبار أن هذه الصفات واضحة في اليد بقدر وضوحها في نفس صاحب هذه اليد .

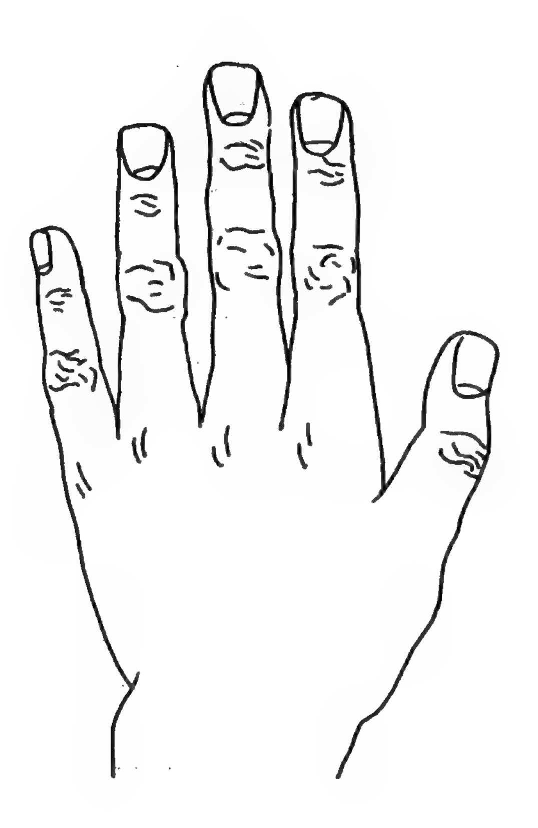
اليد المربعة

يأتي الآن دور اليد ذات الأصابع المربعة (شكل ٢) ، وهي من أكثر الأيدي ثراءً بالمعاني ، لأن صاحبها له كثير من صفات صاحب اليد المفرطحة ، مثل المثابرة والرغبة في السيطرة وأيضاً القدرة والرغبة في الطاعة . وليس شرطاً أن تكون هذه الأصابع مربعة من كل جانب إذ ربما نجدها منبسطة في كثير من الأحيان .

والرجل صاحب الأصابع المربعة تماماً ، ذات المفاصل العقدية الشكل يتميز بحبه للنظام وهو أهل للثقة يُطيع من هم أعلى منه ولو على كره منه وهو في هذه الحالة ممن يهتمون بسيادة القانون ويؤمنون بها بنفس قدر رفضهم لديكتاتورية السلطة .

هذه هي صفات أصحاب هذه الأصابع بوجه عام ، فدائماً ستراهم حساسين للقانون والسُلُطات والنظام ؛حتى أن الواحد منهم ليُفضّل أن يسيرَ ميلاً على أن يتطفل على ما يملكه غيره .

أما صاحب اليد المربعة السلسة فهو من النوع الذي يهتم بأناقته ، ويبدو أنيقاً حتى في الملابس القديمة لنظامه ولعنايته الجيدة بها . وهو يعامل السيدات والمسنين معاملة خاصة ويحب أن يجد الأشياء على خير ما تكون ، ولذلك فلن يراه أحد يلبس ملابس غير متناسقة أو لم يسبق تنظيفها .



شكل ٢ اليد المربعة]

وربما يضع الآخرين في مواقف حرجة ، إذا أُصيبت مشاعره دون أن يكون مدفوعاً بالأنانية أو برغبة في إرضاء البعض ، وإنما يحدث ذلك إذا شعر بالخداع أو بمحاولة التمويه عليه ومع هذا ، فربما يدين نفسه فيما بعد كما يدين الآخرين الذين حاولوا خداعه .

وعلى ذلك ؛ فإن أصحاب الأصابع السلسة والمربعة سوف يتميزون بتقوس خط الرأس وهذا يعني أنهم ماكرون متقلبو الوجوه .

أما اليد المربعة الحقيقية والكبيرة ، فإنها تدل على معانٍ غنية وبخاصة إذا كانت عقدية وإن كانت لا تعبر عن وجود ميول فنية .

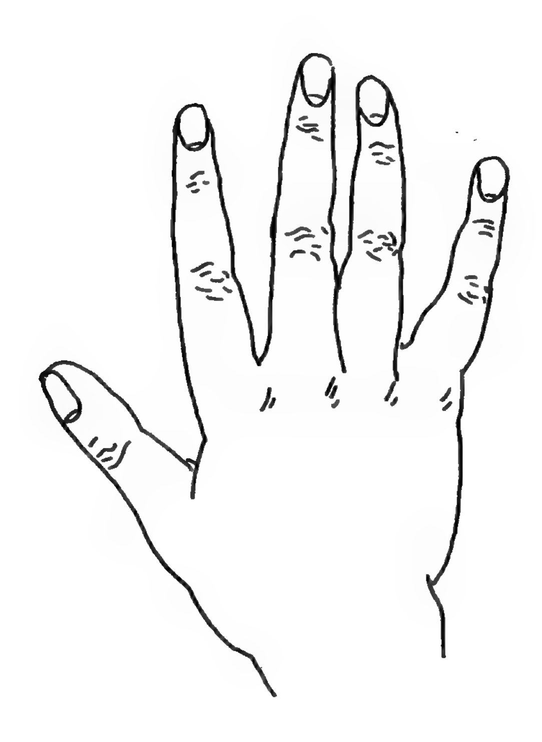
وأخيراً . . . فإن هذه اليد تجعل صاحبها يتصف بحبه للنظام والأدب والرقة واحترام القانون ومواعيد الوجبات . . . وإن لم يكن خيالياً رومانسياً .

● يد الفنان : -

اليد التالية في القائمة هي يد الفنان (شكل ٣) وهي تتميز بالشكل المخروطي للأصابع ، ونحن نراها كثيراً إذا قابلنا الفنانين والمغنين . وإن كان من الممكن ألا نجد مثل هذه اليد عند عازف البيانو الحاذق كاستثناء من القاعدة .

إلا أن اليد المخروطية ذات الأصابع المدببة ليست غنية بالمعاني حتى أن ما كان منها مُدبباً بشكلٍ مبالغ فيه ؛ كان عديم الفائدة وتدل على أن صاحبها كسولٌ .

أما النوع المخروطي المعتدل فهو جيد . وهذه اليد لدنة طرية



شكل ٣ - يد الفنان

وراحتها متوسطة الحجم والإبهام فيها صغير نوعاً ما . وإذا لم تكن قواعد الأصابع سميكة بشكل واضح فهي يد الفنان الحقيقي ، وصاحبها يتميز بمقدرة عالية في الخيال وشخصيته خيالية مؤثرة ، يعشق الجمال ، ويتسامح في حق نفسه إلى حد كبير .

ونظراً لأن أصابعهُ سلسة وليست سميكة ؛ فهو يحب أن يُبهج نَفْسَهُ ، وكقاعدة فإن مثل هذا الشخص يتأثر بالمحيطين به حتى أنه لَيَعْبُر الفجوة بين الفرح والحزن في لحظة .

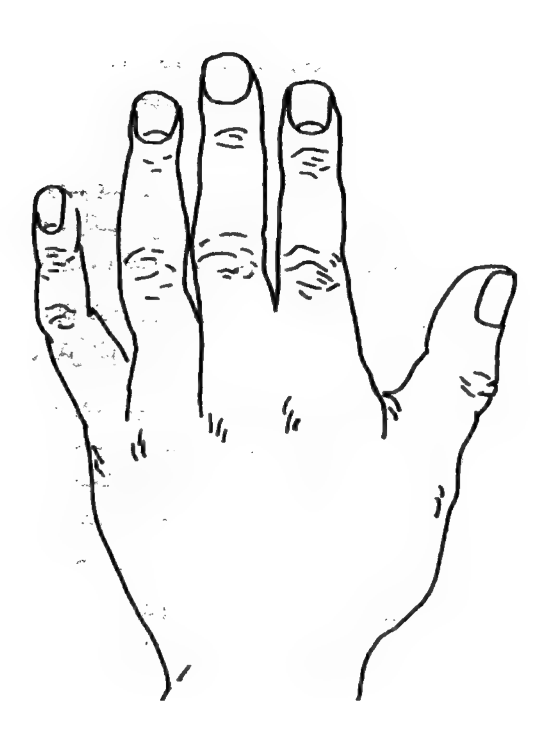
ويكره هذا الشخص أن يسيطر عليه أحد كما يكره أن يسيطر هو على الآخرين .

إنه مزيجٌ من الاندفاع واللامبالاة والبهجة والحزن والبساطة والتعقيد ، وقد يكسبه هذا نوعاً من العناد والافتقار إلى الحب الحقيقي لأنه يميل إلى التجديد .. وطبيعته لا تتصف بالدفء لفترات طويلة .

وكما قلنا من قبل . . فإن الصفات تظهر في الإنسان بالقدر الذي تظهر به في أصابعه تقريباً ، فالأصابع السلسة التي تتضخم عند قواعدها تدل على درجة أقل من حب النظام ، وتدل على حب كثير للمتعة المادية .

إن السلامى الثانية للإبهام إذا كانت صغيرة دلت على المكر والدهاء بينما تدل القمة العريضة للمفصل على القوة ، كما تدل استدارة الإبهام الكاملة (مثل الكرة) على قوة الإنفعال .

وكل هذه العناصر السابقة تُشكل أساس مُتعة الحواس ، وهي متعة الفنانين الذين يملكون عواطف مؤثرة وقوية ومتوهجة .



شكل « ٤ » اليد البدائية

أما اليد الناعمة والبدينة الضخمة فتدل على المكر والكذب والنفاق والجرأة والدهاء والحساسية المرهفة . ومن يملكون مثل هذه اليد يستمتعون بالجمال لمجرد التلذذ به وليس من أجل فهم أو تذوق لهذا الجمال ! .

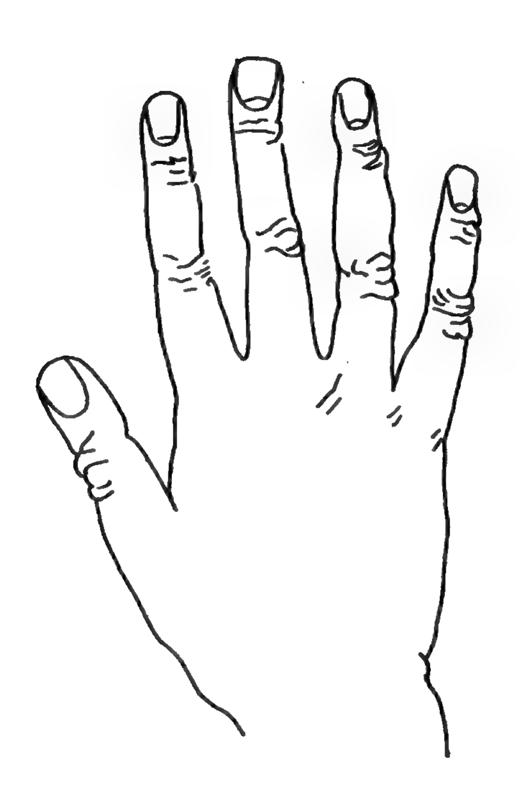
وهم يميلون إلى الإنعزال والتشبه بالنساء ولديهم شعورٌ بالأنانية ، ولكنهم كُرَماء مع أصدقائهم المقربين دون إفراط في تعاملهم مع الدائنين ، وتخضع راحة أيديهم لكوكب الزهرة والقمر .

وإذا كانت هذه الأيدي عُقَدية ؛ فإنها تدل على صفاتٍ أفضل ، فسوف يَقِلُّ الميل إلى الإنطواء ويلمعُ الذكاء مع بقاء حبِّ الجَمال .

وسوف يكونون مهذبين أكثر في علاقاتهم ، ولكنهم لن يستطيعوا التعبير عن فنهم بنفس القدر الذي يعبر به من سبق الحديث عنهم من أصحاب هذه الأيدي المخروطية ، ولن يكون لهم نفس قوة الدافع إلى التعبير عن فنهم إلا إذا مس المؤثرُ والاحساسُ بالجمال شغاف قلوبهم .

وإذا كانت اليد في حجم مناسب تميل إلى القصر والامتلاء فإن صاحبها يكون قوي الذراعين ويقدر على جمع ثروة كبيرة .

وهنالك نوعٌ آخر من الأيدي يتميز بأصابع مدببة ليست عملية وليست عظيمة الفائدة لصاحبها ، وتسمى باليد الروحية لأنها تدل على شخصية تبحث عن الجمال الأعلى والصفاء والطيبة والنوازع الفنية الجميلة . وبالرغم من أن هذه الأيدي ليست عملية إذا قُورنت باليد المربعة أو باليد المنبسطة ، إلا أن أصحابها يتميزون برغبات قوية



شكل « ٥ » اليد الخليطية

فورية إلى الأفضل وهذا يجعلهم خصوماً عنيدين ومخيفين . إن
أصحاب هذا النوع من الأيدي التي تتميز بصغر حجمها ونعومته
وتدبب أصابعها قد نجدهم بين محاربي الشعوب الشرقية المتعصب
والتي تحارب حتى الموت من أجل ما يؤمنون به . إنهم مطيعون
ومستعدون للتضحية بأنفسهم ، ويتمتعون بذوق خاص للجمال وإن
كانوا لا يصلحون حقيقة لأي عمل يدوي دنيوي ولن يطيقوه ولذلك
فهم يعملون أعمال عاشقي الجمال وإن كانوا يفتقدون الحس
المرهف .

ويتمتع هؤلاء الأفراد بخيال خصب . فمن له أصابع طويلة
مدببة منهم نجده يبحث في الكون عن الأشياء المثالية التي يتوهمه
العقل .

وهذا النوع من الأيدي هو الذي يدل على الحيرة والانغماس في
الأحلام وعدم الميل إلى الأشياء العملية والبعد عن المادية وحب الشع
والإيمان والإندفاع في لحظات البهجة المفرطة .

وربما دلت هذه الأصابع بما فيها النوع المخروطي على صفات
أخرى ، وفي هذه الحالة يجب وضع هيئة الأصابع من حيث غِلْظِها
وسُمكها مَوْضع الإعتبار .

فيد الفنان القاسية قد تكون لمحارب أو لضابط فتؤهله طباعه
لكل تقدير وحب ، وإذا كان إبهامه ضخماً وراحة يده قاسية فذلك
يدل على أنه كفء للقيادة . ولكن وكقاعدة فإن يد الفنان لا تدل على
صفات قيادية كما أن الشكل العُقدي في الأصابع المدببة قد يزيد من

ـافع حب النظام لدى أصحابها .

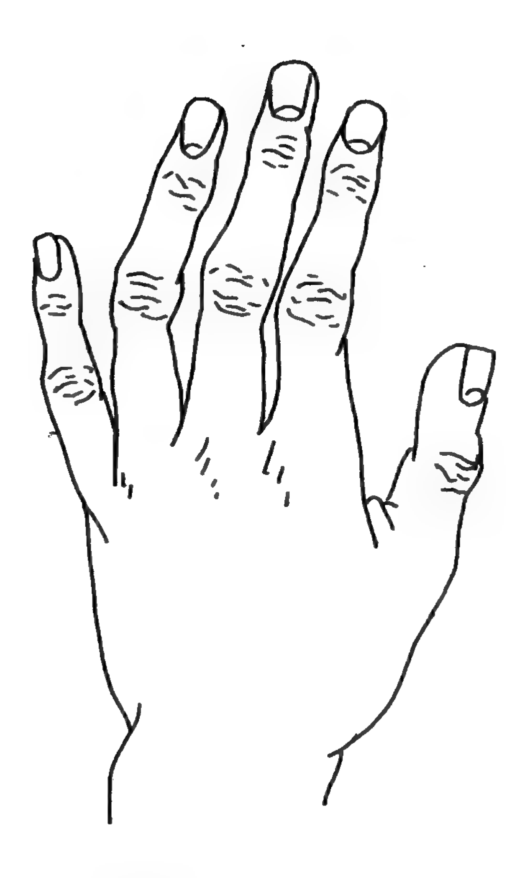
● اليد البدائية : ـ

تتميز اليد البدائية (شكل ٤) بأصابع قصيرة بدينة وراحة يد ـليظة ، وفي المتخلفين عقلياً ستجد أن خط الرأس في راحة اليد ليس الشكل الكافي (وهناك علامات أخرى) . إن اليد البدائية الشائعة ـنصر أو لا يتضح فيها خط المصير ، وهذا يعني الإستسلام للمادية وقلة ـلخيال وستكون كرة الإبهام كاملة النمو والإصبع نفسه غليظاً . وإذا ـمتلكت يد كل صفات البدائية ولكن أصابعها اكتسبت الشكل المدبب ـلّ هذا على اتجاه للخيال والرومانسية في التفكير للدرجة أن صاحبها قد ـؤمن بالخرافات ! . وقد يؤلف قصص الأشباح . وهذا الاتجاه ـلخيالي الشاعري ليس في محله . فصاحبه قد يموت مبكراً مفلساً ، ما ـم يجد في الموسيقى سلواه !! .

● اليد الخليطة : ـ

اليد الخليطة « شكل ٥ » شائعة بين الناس . وتشمل طيبهم ـوخبيثهم ، وأحد صور هذه اليد هو عرض في الأصابع ، وتدبب في ـلقمم ، وتسمى باليد الديبلوماسية ، وصاحبها لا يتميز بميزات خاصة ـفي جانب بعينه . ولكنه على وجه العموم يهتم بالعلم ويتكيف مع ـلظروف المختلفة .

ويجدر بنا أن نُشير إلى أن تشابه نوعين من الأيدي يدل على ـجميع في الصفات بينها ؛ فإذا اشتبهت اليد البدائية مع يد الفنان



شكل « ٦ » يد الفيلسوف

دلّت على اللامبالاة وعدم الاهتمام بالآخرين أما إذا اشتبهت اليد المنبسطة باليد المربعة دلتا على كثير من الصفات المشتركة بينهما مثل حب النظام والعمل وما إلى غير ذلك .

● يد الفيلسوف

إن يد الفيلسوف ، أو اليد ذات النوع العقدي (شكل ٦) يسهل التعرف عليها من بروز مفاصل الأصابع ، فتمتاز هذه الأصابع بقمم مستديرة ذات زوايا عريضة ، والإبهام فيها كبير إلى حد ما ويتميز بتساوي حجم السلامى العليا مع السلامى السفلى .

أما الأصبع الأول فيحمل بروزاً يخرج من مفصله العلوي ويسمى بعقدة الفيلسوف لأنه يدل على الرغبة في استزادة المعرفة وحب السؤال .

أما السلامى الثانية ، فإنها طويلة لتدل على رجاحة العقل والقدرة على الاستنتاج والتحليل والمهارة في العمليات الحسابية .

إن القمم المدببة قليلاً تضفي على صاحب هذه الأصابع شعوراً بحب الفن أو الشعر بتقدير الحب وتقدير الجمال الحقيقي .

إن أصحاب هذه الأصابع يتطلعون إلى المعرفة ولا يأخذون الأمور على عواهنها لأنهم غالباً من النوع الساخر رغم ميولهم العلمية وحبهم للاستقلال في الرأي والتفكير ، وقدرتهم على التعبير بطلاقة وفصاحة .

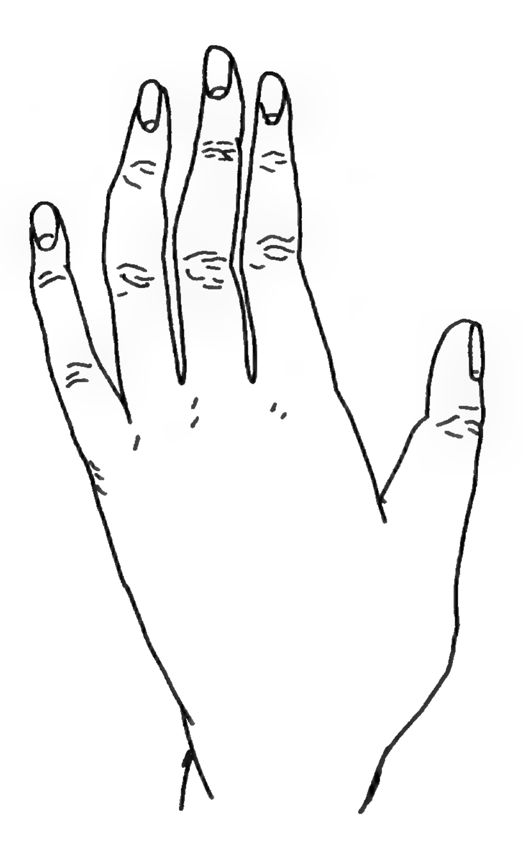
إن أصحاب هذه الأيدي لهم عقولٌ متزنة ومستقلة ، وهم عمليون ذوو خيالٍ خصب ، كما أن التفكير هو الذي يتحكم في إنفعالاتهم ، دون أن يكونوا تقليديين . وفي حالة اليد العقدية ذات الإبهام الصغير نجد أن صاحبها من الطراز العنيد مما قد يزج به في متاهات ومتاعب .

● اليد الروحية :

هذه اليد هي أجمل يد (شكل ٧) • ولكنها غير مفيدة ، إذ تكون الأصابع فيها مخروطية بشكلٍ كبير أو مدببة تقريباً ؛ إلا أن اليد في مجُملها صغيرة ورقيقة ناعمة .

ونجد هنا أيضاً ، أن السلاميات العليا أطول نسبياً من السلاميات السُفلى التي تميل قليلاً إلى الغلظة . وكل هذه الصفات إن دلت على شيء فإنما تدل على حب المثالية والبساطة والجمال والخيال ، ولذلك نجدهم رومانسيين ، وخياليين وضعافاً في المنطق وربما تأخذهم الحماسة والعصبية رغم طبيعتهم الشاعرية .





شكل (٧)   اليد الروحية

الفصل الثاني
الأصابع

إذا كانت اليد ناعمة ، فإنها تدل على الكسل البدني ، أما وإذا كانت الأصابع ناعمة أيضاً وعريضة ، كان ذلك يدل على الكسل العقلي ، علماً بأن اليد الناعمة ترتبط بالطبيعة الخيالية والفضول لمعرفة المجهول والغريب .

* أما اليد القاسية فإنها تدل على الحيوية والنشاط وإن كانت صلابة اليد فوق المألوف وترهلها يدلان على الغباء والأنانية .

* إن اليد القاسية عموماً يمكنها أن تعمل وتتحمل المشقة التي لا تتحملها اليد الناعمة ، والجدير بالذكر أن اليد لا تختبر من مجرد لمس الجلد ذلك لأن الصلابة والليونة والنعومة أشياء تكمن في طبقة أعمق ، ويمكن معرفة ذلك بالضغط الرقيق .

إن اليد السلسة هي التي لم تكبر فيها المفاصل ، ولذلك فالأصابع العقدية تدل على الرشد والفلسفة ، ولكن يبقى الآن سؤال هام ، هو : كيف استنتجنا هذه الحقائق ؟ لأنه لا بد من وجود بعض الأسباب المبررة للاختلاف بين الأصابع ، وبالتالي تباين الصفات بين الأشخاص وعلى العموم ، فإن الأصابع السلسة تدل على حساسية في تذوق الفن والرغبة في معرفة حقيقة كل شيء .

ومن الملاحظ أن النساء يتمتعن غالباً بأصابع سلسلة ناعمة أي أن معظمهن لا يملكن مفاصل كاملة التكوين والوضوح وهذا هو سبب قدرتهن على الحكم بسرعة ووجود « الحاسة السادسة » فيهن ، ولكننا سنجد أن الأصابع العقدية ستدل على الرشد والطبيعة التي تعمل وتحسب لكل شيء حسابه مع مراعاة أن اكتمال النمو في المفاصل العليا يختلف عنه في المفاصل السُفلى ، ففي الحالة الأولى يدل النمو على حالة العقل وقوة الذكاء ، وفي الحالة الثانية يدل على النواحي المادية الأخرى مثل الاهتمام بالنظام والدقة في المواعيد .

* أما إذا كان نوع المفاصل كامل النمو ، فمعنى هذا وجود المميزات العقلية والمادية بشكل بارز .

وإذا عدنا مرة أخرى إلى يد الأنثى ، سنجد أن إبهامها الكبير مثيرٌ للحيرة فإذا كانت أصابع يديها الإثنتين من النوع الطويل ، فسوف تحارُ في حُبها للنظام واهتمامها بكل التفاصيل ورغبتها في أن يكون لها مسلكٌ مستقل .

* أما الأصابع العقدية فهي تدل على النظام وحب التفكير ، ونحن نطلق على البروز الموجود في الإصبع السبابة إسم « عقدة الفيلسوف » ، ومن تمتلك مفصلاً سفلياً نامياً ستكتسب صفات دقة المواعيد وحب النظام والتفكير في شئون الآخرين ، فإذا غاب الإنتفاخ العلوي عندها ، كانت مزعزعة الأفكار نوعاً ما .

* فاكتمال العقدة الأولى إذن يدل على الأفكار المنظمة والابتكار والإستقلال والموهبة الفنية ، فإذا كانت العقدتان واضحتين في الإصبع

تضاءلت الموهبة وحل محلها المنطق . أما الأصابع الطويلة والقصيرة فتدل على درجة الفضول أو سرعة تقدير الأمور على الترتيب . فمن يمتلكون أصابع قصيرة يتميزون بالاندفاع واتخاذ القرارات السريعة في الوقت الذي نرى فيه أصحاب الأصابع الطويلة يفتقرون إلى التسلسل المنطقي وبالتالي فهم فضوليون لمعرفة التفاصيل الدقيقة ، كما يميلون إلى الكمال ، ويتصفون بالنظام . فإذا كانت أصابعهم منبسطة فسيكون لديهم دائماً من العمل ما يشغلهم .

أما الأصابع القصيرة الغليظة ؛ فتدل على الحساسية وربما على القسوة ، ووجود العقد سيدل على الطبيعة النشطة لدى أصحاب هذه الأصابع .

وغالباً ما نجد أن أصحاب الأصابع القصيرة يميلون إلى معرفة النتائج مباشرةً دون حاجة إلى التفاصيل ، وهم من النوع المتحمس السريع الحديث فيما عدا بعض الوقفات وكذلك يمتازون بصوت أجش .

وجدير بالذكر أن طول الأصابع يُقدر بالنسبة لحجم راحة اليد ، وسوف أشرح ذلك بالتفصيل فيما بعد ، ولكن قبل أن نترك الحديث عن الأصابع ، دعنا ندرس الأطوال النسبية للسلاميات . إن السلامى العليا تدل على مدى الثقافة وحب الفنون والتمسك بالعقيدة ، والسلامى الثانية تدل على المنطق والتفكير ، أما الثالثة ، فتدل على الاهتمام بالأمور الدنيوية والمادية ورهافة الحس .

وتقوس الأصابع عادة ما يدل على وجود غرائز سيئة ، غير أنه إذا

مالت الأصابع إلى الخلف دلّت على أن صاحبها يتميز بالذكاء ويميل إلى خديعة نفسه ، وإذا مال الإبهام إلى الخلف أيضاً ؛ دلَّ هذا على الكرم .

وبالنسبة للأصبع السبابة أو الإصبع الأول فإنه يشبه الإبهام وبقية الأصابع الأخرى في اشتماله على ثلاث أنواع أو درجات من القدرات ، الدرجة الأولى وهي تمثل أعلى درجات الموهبة وأكثرها نقاء وجمالاً ، والدرجة الثانية تمثل الإتجاه إلى المنطق والحساب والدرجة الثالثة تمثل الحياة الدنيوية والمادية .

وتدل السلامى الأولى للسبابة على العقيدة وبخاصة إذا كان الإصبع مدبباً وتدل أيضاً على حب السرعة ، أما السلامى الثانية فتدل على الطموح ، في حين أن الثالثة تدل على حب السيطرة والفخر . فإذا كان الاصبع طويلاً في حد ذاته ، كان صاحبه محباً للسيطرة والفخر والبذخ والمتعة . أما إذا كان قصيراً ، فيدل على النشاط .

وينبغي لنا بعد ذلك أن ننظر إلى قمة الاصبع لأن القمة المدببة تدل على سرعة البديهة والقمة العريضة تدل على حب الصدق ، علماً بأن الإصبع السبابة يخضع لتأثير كوكب المشترى .

وبالنسبة للإصبع الثاني (الأوسط) ، فهو يخضع لتأثير كوكب زحل ولذلك فلا يجوز أن يكون طويلاً أكثر من المعتاد وإلا كان صاحبهُ عرضةً لأنواع من الجنون [ويقال أن فيه « نزعة للقتل » ، إذا كان هذا الإصبع مقوساً ، ولكنني لم أر مثل هذه الحالة بعد] لأنه سيميل إلى الاعتلال والاستسلام للقدر والعجز عن مواجهة المشاكل ، والانطواء

وضعف الإرادة .

وقد يكون هذا الإصبع مدبباً أو مخروطياً أو عريضاً في الشكل ، ويرمز النوع المدبب إلى خفة الروح بينما تتصف الأنواع الأخرى بنوع من الثقل الذي لا يتعارض مع وجود الطاقة والنشاط .

وإصبع زحل الطويل المربع يدل على حب الحيوان وبخاصة الخيل . وفي حالة كون الإصبع الثالث في نفس طول الإصبع الأوسط أو يقاربه فإن صاحبه يجد متعته في المراهنات وسباقات الخيل ، ولن نجد السلامى الأولى في هذه الحالة طويلة لأن المقامرة ليست من الشعر ولا من الفن وهما ما تدل عليه السلامى الأولى الواضحة التركيب والتي تدل في أصحابها على قدرة فعالة للتذوق ولا سيما لفنون العمارة والنحت . ويلاحظ أن الحزن يتصل أيضاً بالسلامية الأولى ، فإذا كانت اليد ضعيفة فقد يعني هذا إنحطاط الروح المعنوية وربما الميل إلى الانتحار .

وإذا كانت السلامى الثانية طويلة ، دلّ هذا على مذاقٍ خاص للأعمال الميكانيكية أو العلمية أو الزراعية ، أما طول السلامى الثالثة فيدل على الطموح والأنانية والطبيعة المقترة إلا أن كل هذه الأحوال نسبية .

أما الإصبع الثالث فهو يتصل بالأمور الفنية والمادية التي يسيطر عليها « أبوللو » إله الجمال ، ويمثل النوع المدبب أقصى درجات الفن وسرعة البديهة ، والنوع المنبسط يدل على الممارسة الفعالة للفن بينما يدل النوع العريض على المنطق والعقل .

وتشكل السلاميات بشكل الميول التي تدل عليها الأصابع من فن أو صناعة أو حب للمظاهر وجمع المال . وإذا كان هذا الإصبع أقصر من السبابة فلن يكون صاحب هذه اليد الشريك القوي في الزواج أو بين رجال الأعمال في حين أن تساويهما في الطول يدل على حب الفن والرغبة في النبوغ فيه ، وهي رغبة تتمثل أيضاً في صفات الإصبع الثالث ، وبقي أن نوضح أن طول هذا الإصبع عن الإبهام يعد دليلاً على النجاح .

ويقع الإصبع الرابع تحت سيطرة عطارد ، وهو ذو فائدة خاصة عند رجال الأعمال ، إذ يكشف عن صفات الغش أو الكذب أو السرقة لدى الأشخاص الذين ينتهجون هذه السُّبُل . والنوع الطويل من هذا الإصبع يدل على شخصية عطشى للمعرفة ، وبخاصة العلمية منها وربما للمكر والمناورات وذلك حسب طبيعة الإنسان . وإذا كان الإصبع قصيراً فيعني هذا أن العقل يعمل بسرعة ، وأن صاحبه ـ إن كان هذا الإصبع لا يصل إلى قمة مفصل الإصبع الثالث ـ يخضع لحكم الغير أكثر من أن يحكم هو .

وبالنسبة للسلامى الأولى منه ؛ فهي تدل على حب العمل إذا كانت قمتها عريضة ، على عكس الحال في القمة المدببة التي تدل على الثرثرة . والسلامى الثانية تدل على شخصية المفكر ولأجل الأعمال والمعلم . هذا وتدل السلامى الثالثة على الصناعة والعمل ، ولكنها إذا كانت طويلة بشكل كبير فسوف تدل على طبيعة مخادعة كاذبة .

وجدير بالذكر أن حب الكتابة يشير إلى المفصل العلوي لهذا الإصبع إذا كان منتفخاً بعض الشيء .

نخلص من ذلك أن الإصبع الرابع القصير يشير إلى سرعة الإنجاز والذكاء ، ومع زيادة الطول يزيد معدل حب الاستنتاج وأعمال الفكر والرغبة في المعرفة ، في حين أن النوع الصغير المدبب لن يدل إلا على حب الثرثرة وسرعة البديهة في أي موضوع يخطر على البال .

والآن سنختتم هذا الفصل بذكر بعض الملاحظات العامة القليلة عن اليد : ـ

ـ اليد البيضاء تدل على البرود وحب الذات

ـ (الخشنة) القاسية : تدل على النشاط ، والناعمة تدل على الكسل والبلادة .

ـ اليد المشعرة تدل على الرغبة في الثراء ، وإذا وجد شعر على السلاميات أيضاً ؛ دل ذلك على سرعة الغضب والقسوة في حين أن عدم وجود الشعر تماما يشير إلى الضعف وليونة النساء .



الفصل الثالث
الإبهام

تناولنا في الفصل السابق ببعض من التفصيل دراسة الأصابع ، وفي هذا الفصل سنبدأ في دراسة الإصبع الإبهام الذي يُعد أكثر الأصابع أهمية ، فبدونه لا نستطيع الإمساك بشيء بشكل سليم .

فمن علامات رقي الإنسان ، أن الله كرمه بوجود الإبهام عن سائر المخلوقات ولذلك ؛ أُعتُبِرَ الإبهام دليلاً للقدرة العقلية .

وينقسم الإبهام إلى ثلاثة أقسام كبقية الأصابع ، وتُسمى بادئين من عند الظفر : السلامى الأولى ، ثم السلامى الثانية ، أما الجزء الثالث السميك فيُسمى كرة الإبهام . وهذه الأجزاء الثلاثة على الترتيب تدل على : ـ

١ ـ قوة الإرادة
٢ ـ المنطق والفصاحة والتفكير
٣ ـ الحب والعاطفة والمتعة

وكلما زاد نمو ووضوح أحد هذه الأجزاء ، كلما عَظُمت

الصفات التي تمثلها في صاحب اليد ، والآن لنتناول الموضوع بتفصيل أكثر . .

فالرجل الذي يتميز بتمام نمو المفصل العلوي يكون عنيداً محبًا للشجار وربما القسوة ، ويكون أيضاً قويّ الإرادة واثقاً بنفسه .

أما مفصل القمة الصغير فيدل في صاحبه على الاضطراب وضعف الإرادة بحيث لا يستقر على رأي ، وثقته في نفسه مزعزعة ، وكلما قل حجم السلامى والمفصل كلما قلت قوة الارادة .

أما السلامى الثانية فلا بد أن تكون في حجم السلامى الأولى على الأقل .

وهذه السلامى تمثل حالة العقل والتفكير وما إلى ذلك ، ولا بد ألا نحكم عليها دون اعتبار بالسلامى الأولى ؛ إذ سيكون من العلامات الجيدة أن نجد أن كلاً منها كبيرة .

لقد وُجد أن كثيراً من الناس يفقدون ذاتهم من جراء مرتفع الزهرة وهو كرة الإبهام ، لأنه يرمز إلى الحب والموسيقى والرقص والرغبة في الفوز بحب الآخرين ، وإحاطة الآخرين بالحب أيضاً لقوة عاطفتهم ودفئهم .

ويعني هذا أن كرة الإبهام هي المفتاح إلى مشاعر الناس ودفئهم بنفس القدر الذي عليه حجم هذا المرتفع ! .

إن كل قارىء بمقدوره أن يعرف مدى صحة هذا الكلام ليحكم بنفسه وسوف يجد أن قمة الإصبع الضعيفة في وجود السلامى الثانية

كاملة التكوين تدلان على ضعف الإرادة وسهولة الانقياد للآخرين وحب التسلية ، وربما أعطى لنفسه وللناس المبررات الكافية والوجيهة ، ليوضح أنه لم يركن إلى الخمول ولم ينغمس في ملاذه .

فإذا كان الإبهام عريضاً أو قصيراً كان هذا يدل على صفة أخرى ألا وهي العناد حتى أن صاحب هذه الشخصية ربما يخدع نفسه ويقتنع بمبرراته وتعليلاته. وقد يصل هذا العناد إلى الحد الذي يجعله يجادل في أي موضوع مقتنعاً برأيه الذي اتخذه حتى ولو كان بعيداً كلية عن الصواب . وسوف يستمر في الجدل والنقاش حتى يشعر أن الموضوع قد انتهى ثم يأتي إلى الجلسة القادمة ليعلن أن الموضوع لم يستوفِ حظه من البحث والتمحيص ! .

أما المفصل الثاني للسلامى ، فإذا كان رفيعاً دلَّ على الاندفاع وقلة المنطق حتى ولو كانت الإرادة قوية . وقد يستدل من المفصل على سلامة الحكم ، فإذا كانت السلامى طويلة وضيقة عند المنتصف كانت هذه شخصية معتدلة تتمتع بكثير من اللباقة والجرأة في اتخاذ القرارات . ولكن إذا كان مرتفع الزهرة عنده كبيراً فمن السهل عليه أن يغير قراراته إستجابة لقرارات أصدقائه . وإن كان هذا لا يحدث مع خصومه أو الأشخاص الذين لا يشعر نحوهم بمودة ، إذ يتغلب عليه العناد والصلف. فإذا اضطُرّ آخر الأمر إلى الاستسلام ، فسوف يفقد أعصابَهُ ويقعد عن العمل لشعوره بالهزيمة وبالجرح الذي أصاب كرامته .

وفي حالة قصر السلامى الأولى وطول الثانية ، فسوف يعني هذا قدراً متوسطاً من الذكاء وشخصية لا تستقر على حال ، متمتعة بخيال

خصب دون مقدرة على تحقيقه بشكل مناسب .

السلامى

أماالسلامىذات القمة العريضة الكبيرة فتدل على عواطف جياشة ومزاج حاد فيه بعض التعسف دون أسباب واضحة ، وإن كانت هذه الشرور تتغير بشكل كبير بسبب بعض الأمور التي تؤثر في المرتفعات (أنظر الفصل السادس) مثل الفنون والطموح وما إلى ذلك ، وعند هذا ستتجه هذه النزعات نحو تحقيق الطموحات العديدة . وعلى ذلك ، فقبل أن نحكم على الإبهام لا بد أن ننظر إلى المحرك الرئيسي (إله الجمال مثلاً . . .) فلو كانت الزهرة هي المحرك الرئيسي أو القوة المسيطرة فإن الإنسان هنا سيتحكم في عواطفه ، وإذا كان القمر هو الذي يسيطر ؛ فسوف يقوم بدوره في تجريد النوازع الخشنة من قسوتها والسيطرة على التهور والعصبية ونغمة الديكتاتورية .

ولقد أوضحنا سابقاً خواص مرتفع الزهرة إذا كان كبيراً ، ولا بد من مراعاة الأحوال التي يكون فيها منخفضاً ، ولكننا سنجد أن الحجم الأوسط هو الأفضل كما هو شأن كل شيء ، فعندئذ ستكون المشاعر دافئة ولكنها لن تغلي .

وفي حالة المرتفع الصغير ، وإذا لم نستطع الإستدلال عليه فسنجد أن صاحب اليد ذو قلب بارد وأناني ولا يميل إلى مساعدة الغير

حتى أصدقائه وأقاربه لأنه خالٍ من كل دفء حقيقي حتى ولو استخدم مشاعره كلها ولذلك فمن الواجب أن ننظر إلى الإبهام كمفتاح يقودنا إلى الساحة كلها .

أما الإبهام الصغير ، أي النحيف من أسفل الإصبع ويستمر على ذلك صعوداً فهو يدل على العاطفة ، وهنا يكون القلب هو المسيطر لأن الإبهام الكبير يحكم بقوتي العقل والمنطق .

وينبغي أثناء الحكم على الإبهام بهذه القواعد ، أن نراعي مدى نعومة أو قسوة اليد ، السلاسة ، أو وجود العقد في الأصابع وتأثير المرتفعات (شكل ٨) وطول الأصابع وسمكها وهيأتها .

وبهذا ، فإننا نستطيع أن نكوّن رأياً منصفاً للغاية عن الشخصية عند فحص الإبهام ، ولكن لكي نصل إلى الصورة الحقيقية عنها ، فلا بد من دراسة اليد ومعرفة كل الخطوط الموجودة فيها والتي سيأتي شرحها في الفصول القادمة .



الفصل الرابع
الأظافر

لا يوجد دليلٌ أكيدٌ على الشخصية أقوى من الأظافر ، والغريب أنها لم تُدرس بشكلٍ كافٍ في الكتب رغم أن النظر في أظافر شخص معين قد يفيد في توكيد النظريات التي نصل إليها فضلاً عن إنها تعد إختباراً في حد ذاتها للحكم على مزاج الناس . وقد يكون هناك بعض الاختلافات البسيطة فيما سنذكر من أنواعها ولكننا نقدر على تقييم الشخصية العامة بدقة عن طريق هذه الأظافر .

وأثناء تقييم الشخصية من دراسة الأظافر ، فإننا نهتم فقطبالجزء العلوي القرمزي فيها دون أن نُهمل في نفس الوقت طول الأظافر وقصرها بالنسبة لأطراف الأصابع لأن الأظافر المقضومة ـ مثلاً ـ تدل على القلق وتوتر الأعصاب وتقلب المزاج ، وفي نفس الوقت تدل الأظافر الطويلة المقوسة على الطباع الحادة وخاصة إذا كانت مسطحة عند القاعدة أكثر منها مستديرة . أما إذا كانت الأظافر رقيقة وغائرة فهي علامة تحذير من اعتلال الصحة .

إن الأصابع القصيرة ـ بمعنى قصر المسافة من الجلد إلى قمة

الإصبع - مع ميل الجلد إلى تغطية أجزاء منها تدل على طبيعة حرجة ، وهي توجد كثيراً لدى أصحاب الأصابع المربعة ، وإذا كانت قصيرة ومربعة باتساع ؛ فإنها تشير إلى العناد .

أما إذا كانت قصيرة ومربعة بضيق فتدل على المشاكسة ، وهذه الصفات قد توجد أحياناً في الأصابع الوسطى ، فبينما نجد أن بقية أظافر الأصابع تشبه اللوزة أو تتقوس عند القاعدة ويكون الإبهام في شكل هلالٍ أبيض .

إن اليد التي لها مثل هذه الأصابع ستكون لشخص يتسم بالعناد والقلق وطيبة القلب والحساسية ، وواضح أن الصفات قد اختلطت ولكن يمكن أن نكمل الصورة عنها بمتابعة خطوط راحة اليد .

إن الأظافر القصيرة غالباً ما تدل على الفضول وسرعة البديهة تماماً مثل الأصابع القصيرة . فإذا كانت اليد لها شكل انسيابي يدل على الكسل ، فصاحبها يميل إلى الاستهتار . أما الأظافر متوسطة الطول المصقولة ذات الشكل الحسن ، أو التي يعنى صاحبها بها . . فتدل على الرقة في التفكير وسلامة الذوق الفني .

فإذا كانت بيضاء دلت على البرود النسبي مع درجة عالية من اللياقة .

وبالنسبة للأظافر الرقيقة ؛ فهي تشير إلى الذكاء ، والأظافر المعتمة تدل على المكر والزيف ، والأظافر المستديرة تدل على البذخ ، مع مراعاة أن البقع البيضاء في الأظافر تعتبر مؤشراً حسناً بعكس وجود البقع السوداء التي تعكس ضياع المال والشخصية .

والأظافر الضعيفة التي تتقصف تدل على سوء الحالة الصحية .

وعلى العموم ، إذا كانت الأظافر قصيرة ، فعلينا أن نتوقع وجود عقل نشط يميل إلى الدعابة والتهكم ، وهذا بطبيعة الحال قد ينعكس على الخطوط والمرتفعات فتبدو في أشكال غير منظمة كأنها في شجار وقلق .

وجديرٌ بالذكر أن الأظافر الطويلة الباهتة المقوسة ليست علامة طيبة لأنها تدل على قوة القلب وعدم التضامن مع الناس في مشاعرهم رغم أن الأظافر ذات الشكل البهيج قد تدل أيضاً في بعض الحالات على القسوة والغلظة .



الفصل الخامس
راحة اليد

لقد تكلمنا من قبل عن خشونة ونعومة اليد ، ولدينا الآن بعض النقاط القليلة التي تتعلق براحة اليد والتي يجب ذكرها . إن راحة اليد يجب أن تكون متسعة إلى حد ما ، وعندئذ نستنتج منها : وجود العقلية الشاملة ، والذكاء والتفكير الخصبين . ولكي نكون أكثر صدقاً بالنسبة لهذه الصفات ، فلا بد أن تكون الأصابع وراحة اليد في نفس الطول . وهي صفة حيدة لأن اليد الكبيرة المتناسقة النسب والأبعاد تدل على مسرات كثيرة في الحياة .

أما إذا لم تكن اليد عريضة ، فلن تكون من النوع المفضل لأنها تدل على وجود العقل المائل إلى الضعف والاستهتار في الحياة . إنها يد متقلصة ؛ ولذلك فالطاقات متقلصة أيضاً .

والنوع الذي تتساوى فيه أطوال الأصابع مع طول راحة اليد يدل على قوة الاحتمال والاتزان والإحساس بالعدل ، ولصاحب هذه اليد تجاوزات وأخطاء لن ينكرها بل يعترف بها .

وإذا كانت اليد صلبة قاسية : فإن الاستخدام الأمثل لمباهج

الدنيا سوف يتدهور ويتحول إلى الأنانية وسوء استخدام وسائل الامتاع والترفيه . وإذا كان صاحب هذه اليد كريماً ، فإن كرمه هذا يخدم أولاً أغراضه .

أما اليد الضخمة التي تتميز بمرتفعات عالية ، فتدل على طبيعة حساسة سواء كانت هذه اليد ناعمة أو خشنة قاسية ، إلا أن النوع الأول يتميز بدرجة من الأنانية . وينبغي أن يُلاحظ أن مركز راحة اليد والذي يُسمى بتجويف اليد لا ينبغي أن يكون غائراً بشكل مبالغ فيه لأنه دليل سوء الحظ وكأنه مستنقع ، والشخص صاحب هذه اليد سوف يكافح . وربما أو غالباً لن تكلل جهوده بالنجاح . إن مثل هذه الصورة غالباً ما توجد في اليد الخليطة حيث نجد كلاً من الإرادة والقدرة . وإن كانت نعومة اليد تدل على الكسل . كما أن الراحة العريضة لليد قد تدل على الانحراف عن طريق النجاح .

ومن الممكن أن يكون الشخص ناجحاً في الحب أو موفقاً في الحصول على متعته ، ولكن نجاحه في الفن أو العمل ليس أكيداً ، وحدوث ذلك يعني أنه مصادفة ولن يستمر طويلاً .

وعلى هذا الأساس نعرف أن القوام المتناسق لليد لا يعني سلامة التركيب فقط ، بل أيضاً ضرورة تحقيق الخير . أما دور الإبهام وبقية الأصابع ، فيقتصر على تعديل نظرياتنا دون أن تفقد هذه الأصابع تأثيرها على الإنسان .



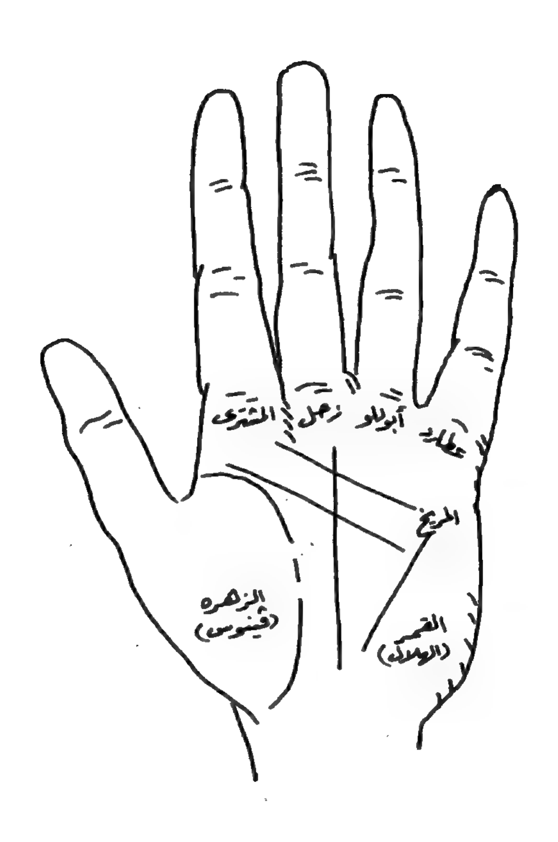
الفصل السادس
مرتفعات اليد

قبل أن ندرس خطوط راحة اليد ؛ دعنا نلقي نظرة على مرتفعات اليد التي لم تبلغ درجة التعقيد التي بلغتها الخطوط . ومرتفعات اليد هي الإنتفاخات البضّة التي نراها عند جوانب راحة اليد وعند قواعد الأصابع وقاعدة الإبهام (شكل ٨) ، ولكل مرتفع مدلوله الخاص في حد ذاته ومدلول آخر بالاشتراك مع المرتفعات الأخرى .

● مرتفع « الزهرة » (إله الحب) .

إن مرتفع « فينوس » (شكل ٨) يقع عند قاعدة الإصبع الإبهام ، وهو يقدم لنا كثيراً من الصفات التي لو أُستُخْلِصت بحكمة وتحكّم لأصبحنا سعداء مرموقين في الحياة .

إن هذا المرتفع يهبنا صفة حب الجنس الآخر والإعجاب به وبالجمال في كل صُوره . إنه يمنح حب الرقص ، وحب الموسيقى ، والرغبة الصادقة في إمتاع أصدقائنا ، وأن نشعر بحب الغير لنا . وعلى ذلك ؛ فهذا المرتفع يوجد لدى المحبين العاطفيين هُواة الغزل ولكن ؛ إذا كانت الإرادة قوية ، والإفتخار بالذات قائماً ـ فستكون هناك ميول



شكل / ٨

شريرة مسيطرة حتى ولو كان المرتفع كبيراً ، مع العلم بأن غياب هذا المرتفع أسوأ من وجوده ؛ إذ يعني هذا الطبيعة الباردة والعقل الذي لا يستجيب للجوانب الفنية في الحياة .

وإذا فُقِد هذا المرتفع ، سيُفقد معه الحب ، وسوف تزحف الأنانية إلى حياة الشخص صاحب هذا الكف ، وبذلك تعتم رؤ يته ويقل إحساسه .

وفي الطرف الآخر ؛ فإن المرتفع الضخم بشكل مبالغ فيه دليلٌ سّيئ لأنه يعني وجود عواطف جيّاشة في طبيعة غير ثابتة ، ومزعزعة .

وإذا كان خط القلب سميكاً في نفس هذه اليد ، فمن الممكن ألا تُكْبَت هذه الانفعالات مما يؤ دي إلى فشل صاحبها . وإذا كان مرتفع « فينوس » عالياً ومليئاً بالخطوط واليد كلها حساسة ذات أصابع ناعمة مدببة فسنجد صفتي ضعف الإرادة والحال البائسة في العمل سائدتين ما لم تكن هناك صفات أخرى تمحو تأثير الصفات الأولى . وعموماً فإن مرتفع « الزهرة » يعطي البهجة والمرح والحيوية والطابع الهوائي أثناء اللقاء مع الجنس الآخر ، وحب المجتمع بين الشباب بعيداً عن الأنانية ، كما يعطي أيضاً القدرة على صنع الأصدقاء بسرعة . إن مرتفع « فينوس » يساعد الناس على صعود درج الصداقة والحب ، ولكنه ـ في نفس الوقت ـ لا يساعد كثيراً في الأعمال أو الرغبة في الرفعة في هذا العالم .

أما مرتفع « الزهرة » المسطح والمخطط خطوطاً عرضية ، فهو دليل الحب والتفاني في المتعة ، وإن كانت هناك علامات أخرى لدلّ

ذلك على أن صاحب هذه اليد لا يتمتع بحب الأصدقاء .

● مرتفع المشترى

وهو يقع عند قاعدة الإصبع الأول (السبابة) ، وفي حالة اكتمال نموه سوف نجده يشير إلى الفخر والطموح والإيمان والرغبة في البروز في المجتمع أو في الاتصال بأحد الأصدقاء في مسرحية عاطفية لا تخلو من تقاليد الدين مجتمعة أي بطريقة لا خداع فيها ولا زيف .

إن كوكب المشترى يسيطر على هذا المرتفع ، وصفة الحديث بصوت عال هي صفة المشترى لأن صاحب اليد في هذه الحالة يريد أن يُستَمَع إليه وأن يبرز أثناء النقاش ، ويتمتع بثقة عالية في النفس . وهذا الرجل عادة ما نجده طويل القامة منتصبها يشبه الجندي ويميل إلى التحدي والعناد ، وهو حسن الظن بنفسه .

إن كل هذه الصفات قد تتأكد في وجود اليد الخشنة نوعاً ، لأن اليد الناعمة السلسة تظهر حب البذخ والترف . ومن السهل أن نعرف نتائج وجود مرتفع المشترى الذي يتسم بضخامة الحجم إلى حدٍ بعيد ، إذ سوف يتحول الفخر بالنفس إلى غرور ، وحب السيادة إلى إستعباد ، والرغبة في البروز إلى مجرد حب التظاهر ، أما إذا كانت اليد خشنة ، فستكون هناك فضلاً عن ذلك صفات الأنانية وحب المتعة ، وبالرغم من وجود بعض الكرم ، فهو من النوع الذي يُراد به خدمة في المقابل ، وعلى العموم فهذا هو الحال إذا كانت اليد بيضاء وراحة اليد أضيق من المعتاد .

وعـدم وضـوح مرتفـع المشتـرى يشـير إلى عدم الإكتـراث بالعقيدة ، ويشير إلى الأنانية والكسل والطباع السيئة ، ووجود الرغبة في أن يكون الإنسان كالملك في الجماعـة بالرغم من وجـود الشعـور باحترام الذات أو عدمه .

إن صاحب هذه اليد لن يحترم مشاعر الآخـرين ، ويعبر عن ذلك بتخلفه عن المواعيد أو الترتيبات التي قد تؤثر عليه وعلى غيره ، ولن يمنعه شيء من الذهاب لقضاء بعض شئونه وملذاته ، تاركاً الغير ينتظرونه لأنه لا يضع نفسه في خدمة أي إنسان طالما أنه لا يجد منفعة شخصية في قيامه بهذا العمل .

● مرتفع « زحل » : ـ

ويوجد هذا المرتفع عند قاعدة الإصبع الثاني ، وهو مرتفع هام للغاية لأنه يؤثر في مصير ومستقبل الإنسان . إنه مرتفع مجنون له من القوة ما يجعله يغير وجهات الإنسان الظاهرة ، وسنجده يدل على أن صاحبه مهذبٌ محبٌ للوحدة رغم أن طبيعته لا تتأثر بالنقد .

ومن النادر فعلاً أن تعثـر على حالـة يكتمـل فيهـا نمـو مرتفـع « زحل » ، وقد نجده واضحاً ، ولكنه يتجه ناحية مرتفع « أبوللـو » [لقاعدة الإصبع الخنصر] ، أو مرتفع المشتـرى الـذي وصفنـاه من قبل . والواقع أن اكتمال نمو هذا المرتفع يرتبط بحالات جنون حقيقية ونوازع انتحارية والخوف والحزن بلا سبب .

وعلى كل حال ـ فقد أكدنا أن هذا المرتفع نادراً ما يكون كامل

النمو ، إلا أن هذه الحقيقة تؤكد لنا أن مصير الإنسان يعتمد إلى حد بعيد على سلوكه الخاص . أما المرتفع الصغير في وجود خط المصير الواضح ، فيدلان على النجاح والفطنة وهما الصفتان اللتان تؤهلان للنجاح طالما كانت العلامات الأخرى بيده مناسبة إذ أن موقع هذا المرتفع بالنسبة للمرتفعات المجاورة سوف يساعدنا كثيراً في تحديد ذلك .

● مرتفع « أبوللو » : ـ

يقع مرتفع « أبوللو » عند قاعدة الإصبع الثالث ، وهو يشير إلى المزاج المضيء ، والشخصية المحببة ، كما أنه موقع الفن والأدب والذوق الفني والنوازع الخيرية .

إن أفضل وأصدق الصفات البشرية توجد في هذا المرتفع مع وجود بعض العيوب التي لا يمكن فصلها عن طبيعة أو مزاج الفنانين مثل اللامبالاة ، والتردد والحساسية التي تصل إلى حد إنهاء الصداقات .

إن صاحب مرتفع « أبوللو » النامي سيكون محباً عظيماً للفن والجمال .

وقد تكون الأصابع سلسة تدل على اللامبالاة ، وعدم النظام الذي يميز من يكرسون حياتهم للفن . إن الفنان الحقيقي من هذا النوع لن يختلط بالناس لأنه يريد أن ينتشر في إطار من المشاركة الشعورية .

وسنجد أن له ـ طالما يمارس الفن ـ أصابع مخروطية طويلة نوعاً
أطراف أصابع تعينه على العمل . وإذا حاولنا أن نقول مزيداً ،
سنجد أن هذا المرتفع يقودنا إلى متاهة لأنه يرمز إلى التبذير والإسراف
البذخ وحب المباهاة بالنفس .

أو بالنسبة لليد في هذه الحالة . . . فسوف تكون أصابعها
حساسة تدل على النشاط والعمل وقليل من التفكير والحساب ،
الإحساس بالأهمية الشخصية ـ في حالة اليد الناعمة ـ بينما هو مهزوزٌ
في كل أوقاته وحسودٌ ومخادع [ينبغي فحص كلتا اليدين] .

وجدير بالذكر أن غياب مرتفع «أبوللو» يُعد علامة سيئة وخاصة
في عدم وجود مرتفع زحل أو عدم وجود خطوط في مكان مرتفع
« أبوللو » ، فمثلما يقتلنا عدم وجود الشمس في وقت قليل ، كذلك
يقتلنا غياب المرتفع الذي يمثلها ؛ لأن ذلك يعني اليأس من الوجود ،
وبالتالي الحياة الخاملة التي لا تسمو إلى المباهج العالية .

والخطوط التي قد توجد على هذا المرتفع ، تؤثر تأثيراً كبيراً كما
وجدنا في الحالات السابقة ـ وسوف ندرس هذا الموضوع تفصيلاً فيما
بعد .

وإذا لم تكن هناك خطوط على هذا المرتفع ، فلن يمنع هذا من
وجود صفات حب الفن وتقديره وكذلك الرغبة في الإنتاج الفني .

● مرتفع عطارد :

يقع مرتفع عطارد عند قاعدة الإصبع الرابع (البنصر) ، وكما

يدل إسمه فهو يوحي بالسرعة والخفة والذكاء والقـدرة على الابتـ
والشهية المفتوحة للعمل .

ومن دلائل هذا المرتفع أيضاً ، قوة التعبـير ، وسرعـة الخاط
والقدرة على الكتابة ، فضلاً عن خفة الروح التي تتطلـب التغيير
المناظر والذكاء وطلاقة اللسان التـي تعبـر بطريقـة فيهـا الكثـير م
الخيال .

فإذا كان هذا المرتفع نامياً بشكل واضح ، فإن رغبـة صاحب
تصبح عظيمة جداً في العمل . وتتحول هذه الشـخصية المهذبـة إل
شخصية غير أمينة يحل فيها الكذب محل الاختراع ، والسرقة كطريق
بديلة عن سرعة الإنجاز في العمل بحيث أن الأصابع المخادعة (الت
تتقوس إلى الخلف) تكون دليلاً على كثير من النقائض ، والأصابع
الناعمة تدل على الخمول والرغبـة في الكسـب بأية وسيلـة والإنفا
ببذخ .

ويُلاحظ أن عدم وجود هذا المرتفـع تمامـاً يدل على الفشـل في
العمل والسلبية في الوجود . إننا نعرف أصحاب الطبـاع العطـاردية
وهم قوم يتميزون بالنشاط والمهارة في الألعاب ومنها لعب الـورق ،
ولن نجد في أصحاب اليد العطاردية ميولاً غير مألوفة وغالباً ما نراهم
يتزوجون مبكراً إلى الدرجة التي يعدون الزواج فيها نوعاً من العمل في
بعض الأحيان . . وبالتالي لا يدخـرون وسعـاً في تحقيقـه مثـل بقية
الأعمال ومثل الرياضة البدنية .

● مرتفع المريخ : ـ

إن مرتفع المريخ يقع قليلاً أسفل مرتفع عطارد ، وفوق مرتفع القمر أو الهلالي (أنظر شكل ٨) . وبعض الناس يقولون إن هناك مرتفعين للمريخ ، ثانيهما يقع أسفل مرتفع المشترى وله نفس وظائفه ، وإن كنه أعتقد شخصياً أن راحة يدنا تحوي مرتفعاً واحداً للمريخ ، أما الانتفاخ الثاني فهو مجرد امتداد لمرتفع المشترى . وسبب ظهوره بهذا الوضوح هو أنه يسبق تجويف راحة اليد . وعلى كل حال ؛ فالمريخ والمشترى معاً يدلان على النجاح نظراً لوجود عوامل الطموح والإخلاص والشجاعة.

إن مرتفع المريخ (إله الحرب) كما يدل الإسم يشير إلى الشجاعة والإقدام والميل إلى الحياة العسكرية لأن عدم وجود هذا المرتفع يعني الهدوء والبرود ونقص الشجاعة وانحطاط الهمة ، دون أن يقلل ذلك من احترام المرء لنفسه ، والطاعة عند اللزوم ، ومقدرته على القيادة أيضاً . ومن ناحية أخرى ، فإن زيادة حجم مرتفع المريخ لا يعني سوءاً بالضرورة ، لأنه قد يؤدي إلى النجاح في بعض الأوقات حيث أن زيادة الشجاعة أكثر مما ينبغي تؤدي إلى الاندفاع وعدم التروّي اللهم إلا إذا كان للعقل سيطرة على هذه الصفات . ومن ناحية أخرى : فإن كبر حجم المرتفع في اليد التي تحمل خطوطها طوالع سيئة ـ وأصابعها تشير إلى علامات سيئة لن يكون ساراً على الإطلاق لأن قوة الروح والقدرة على إصدار الأوامر ستتحول إلى طغيان واستبعاد وسيكتسب صاحب هذه اليد ميولاً إلى الحزن .

أما غياب مرتفع المريخ ، فيدل على الخجل ورهافة الحس مع عدم حضور البديهة ، وقد يتجلى الجبن في أوضح صوره ولكن في كثير من الأحيان ، يستطيع حب الزهـو الموجـود تحت مرتفـع المريخ أن يتدخل ليمنع كل مظهر من مظاهر الجبن . وسوف نجد في نفس هذه الشخصية شعوراً عصبياً بالخوف ، وفي هذه الحال ، سيكون مرتفع المريخ أقل نمواً وأكثر إنخفاضاً طالما أن صفـات الشجاعـة تنشـأ من الطمـوح والتصـميم اللـذين يتبعـان المشتـرى . إن أفضـل ميزات الشجاعة توجد مع مرتفـع المريخ المثـالي الـذي يقـع أسفـل مرتفـع عطارد .

وقد نجد أن مرتفع المريخ هذا غائب في اليد اليسرى ، وموجود في اليد اليمنى [وهي حالة قد توجد مع المرتفعات الأخرى] . وغياب ذلك المرتفع في اليد اليسرى دليل على أن صاحـب هذه اليد عصبيٌ بالفطرة ، خـ لٌ ، مهذب ، مع بعض الشجاعة كما يخبرنا مرتفع اليد اليمنى .

إنه إنسان شجاع أخـلاقياً وأدبياً ، جسـور في أوقـات الحـرج ولكنه دائماً يتقاعس عن الاندفاع للأمـام في الوقـت الـذي يؤكد فيه لنفسه أنه قائد بارز .

● **مرتفع « الهلال » : ـ**

يقع مرتفع « الهلال » أو مرتفع « القمر » وهـو الإسـم الأكثـر شيوعاً ، في مقابل مرتفـع « فينـوس » أي « الزهـرة » ـ (شـكل ٨) وسوف نجدهما غالباً في كل يد .

وعندما يكون مرتفع القمر كامل التكوين سنعرف من هذا وجود الرومانسية والقدرة على الخيال والنوازع الشعرية وحب ملاحظة الطبيعة ، ودراسة الطقس ، والإعجاب بالمناظر الطبيعية الخلابة بالذات ، وكذلك حب البحر دون أن يعني ذلك بالضرورة حب الإبحار . وفي حالة بروز حجم مرتفع الزهرة ؛ ستكون هناك رقة الشعر أيضاً ونؤكد مرةً أخرى أن الخيال وحب الأسفار من خصائص مرتفع « القمر » .

وغياب مرتفع القمر يدل على قليل من المشاركة الوجدانية ، والطبيعة الحازمة إلى حد القسوة بعض الشيء ، ولن يستطيع صاحب هذه اليد ـ إلا بصعوبة كبيرة ـ أن يحل محلك في العمل ، وسوف تتسم قراراته بطابع الجدية والروتين .

أما زيادة بروز هذا المرتفع فليست من الخير في شيء لأنها تجعل من الإنسان مخلوقاً أحمق حزيناً متشائماً متقلب الأهواء ، متردداً لا يشعر بالرضا عن شيء فضلاً عن الإيمان بالخرافات . لقد اختفت رهافة الحس ، وحب النظام ، وضَعُفَ العقل نتيجة تأثيرات أخرى يختص بها مرتفع القمر .

وعلى هذا الأساس ، فقد لزم دراسة المرتفعات ، وطالما أصبحت مدلولاتها واضحة ، فمن السهل إذن الربط بينها وبين بعضها ظهوراً ونقصاً .

وسوف يؤكد لك ذلك ما عرفت من تأثيرات ، وبناء عليه قد تعرف أيضاً أن التأثير السيئ لمرتفع « زحل » قد لا يظهر عندما تقابله

من الناحية الأخرى صفات المرح التابعة لمرتفع عطارد ، والشجاعة والاستقلال التابعين لمرتفع المريخ أو الحب الموجود في « الزهرة » . ومما تجدر الإشارة إليه ؛ أن « المشترى » و« الزهرة » لهما معاً تأثير ممتاز ، كما أن « القمر » و« الزهرة » معاً لهما القدرة على إكساب الطباع الرومانسية والإحساس بجمال التكوينات والصور . و« المريخ » و« الزهرة » معاً يجلبان السحر والجمال وذيوع الصيت . وطبقاً للنظريات القديمة ؛ فإن زيادة أحجام المرتفعات تشير إلى بعض التأثيرات الغير مرغوبة في أجزاء الجسم التي تخضع لحكم الكوكب المقابل لها . إن « الزهرة » و« القمر » يسيطران على الأجزاء السفلى من الجسم ، والمشترى يسيطر على الرأس والرئتين ، والمريخ يسيطر على الرأس والزور ، والشمس على القلب والذراعين والعينين ، وعطارد على الكبد والطرفين السفليين .

ومن هذا المنطلق ، فالشخص الذي يتميز بكبر حجم مرتفع المريخ يخشى عليه من مرض في حلقه ورأسه مثل الحمى القرمزية والتهاب الأعصاب والدفتيريا .

وفي حالة اشتراك المريخ وعطارد في كبر الحجم ، نتوقع عسر الهضم والروماتيزم ، ولا بد على أية حال من الرجوع إلى خطوط اليد للتأكد .

إن الأمراض كما قلنا قد تنشأ في حياة الإنسان الذي يخضع لتأثير المريخ وعطارد ، ولكن إذا كان المشتري بارزاً أيضاً ؛ فقد يتدخل بقوته الكبيرة لينقذ حياة الإنسان من الموت المبكر . ولنا أن نستنتج أيضاً أنه في حالة كبر مرتفعات « عطارد » و« المريخ » و« الزهرة » ،

ـيدل ذلك على انفعالات جياشة يفرق فيها صاحب اليد بالرغم من
ـلامات المرح والشجاعة فيه ، وإذا كان مرتفع «القمر» كبيراً إلى حد
ـيد ، فسيؤدي استغراق المرء في شئونه إلى عذاب ثقيل وتأنيب
ضمير في انتظار نتيجة الخطأ الذي وقع فيه ، وبالتالي العقاب .

ومعروفٌ أن « زحل » يسيطر على الطحال ، وهذا هو سر قلق
ـإنسان ، أما الشخص الذي يحمل مرتفعي « المريخ » و« المشترى »
ـراه خاضعاً « للزهرة » و« القمر » و« عطارد » ، وسيكون من النوع
ـلذي يندفع إلى الملذات دون اتزان،أو حتى شجاعة ، ولن يقف عند
ـد في الحصول على رغباته ، فإذا كان مرتفع المريخ موجوداً لأضفنا
ـيه الموهبة والشجاعة في اتجاهاته نحو المتعة التي قد تكون من أجل
ـسمى الأهداف .



الفصل السابع
الجوانب الأخرى لراحة اليد

يقع منخفض المريخ في وسط راحة اليد ، ويحتل جزءاً من تجويفها . وإذا كان هذا التجويف أكثر عمقاً من المعتاد ، فيعني أن مجهودات صاحب هذه اليد لن تُكلَّل بالنجاح . وقد يكون لصاحب هذه اليد من المثابرة والحظ والقدرة قدرٌ يصل به إلى بعض النجاح ولكن سيكون أمامه الكثير من الصعاب والعقبات . فإذا كان هذا التجويف غائراً في اليد اليسرى فقط ، كانت فرص النجاح التي أمامه أكبر وأكثر .

إن منخفض المريخ يقع في تجويف راحة اليد بعد مرتفع المريخ مباشرةً ، وارتفاع هذا المنخفض يحمل معه بعض صفات مرتفع المريخ مثل المثابرة، والاندفاع، والميل إلى العدوان نوعاً ما. أما فيما يختص بالصفات العدوانية أو السلمية التي يدل عليها منخفض المريخ ؛ فإن ارتفاعه يدل على الميل للعدوان ، والمزاج الحاد ، والرغبة في القتال إذا أثاره أحد ، بينما يدل انخفاضه على العقلية المسالمة الكارهة للنزاع والشجار .

وعلى وجه العموم ؛ فإن اليد المجوفة بشكل كبير تدل تقريباً عا.

حياة غير ناجحة وفشل في العمل .

ومن الصورة [شكل ٩ ب ـ ب] سنجد أن خط الرأس يقطع منخفض المريخ ويدل على صراع الحياة الذي يستمر دائماً ، كما يقطع خط المصير منخفض المريخ ، وهذا يدل على أن وجودنا في الحياة يكمن سره في هذا المنخفض .

إن راحة اليد مقسمة مثل الأصابع ، إلى ثلاثة أجزاء ، الجـزء العلوي أو الجزء المقدس ، والجزء الأوسط أو جزء الطبيعة والعقل ، والجزء السفلي الذي يدل على الصفات المادية والناحية الجنسية ، أمـا الفراغ بين خط القلب وقواعـد الأصابـع ؛ فيشمـل دلائـل حضـور البديهة . وستختلف بقية المناطق في درجات تعبيرها عن الصفات مع مرعاة أن اليد الناعمة أو البدينة تدل على المادية .

وفي كل الأيدي ستجد فراغات في راحة اليد ، تحدُّها خطوط ، والذي يهمنا هنا ، هما فراغا المربع والمثلث ، حيث يقع المربع بين خط الرأس وخط القلب ، أما المثلث فيقع داخـل منخفض المريخ وتحـدُّه خطوط الرأس والصحة والحياة .



الفصل الثامن
خطوط راحة اليد

يأتي الآن دور دراسة خطوطراحة اليد . إن هناك من الناس من يقولون أن كل خطوط راحة اليد عبارة عن تجاعيد أو ثنايا ، وأن التظاهر بقراءة أي شيء فيها هو مما يبعث على الضحك !

وربما كان هذا القول صحيحاً بالنسبة لثنايا وخطوط اليد الخمسة الرئيسية ، لأنها توجد كثنايا طبيعية في يدي الطفل الوليد . ولكن تبقى حقيقة أخرى هي أنه لا توجد خطوط أخرى من أي نوع في يد الطفل لأنها تنمو طبيعياً تماماً مثلما تنمو خطوط التجاعيد في الوجه وفي الجبين .

إن الإهتمام بالنفس ، وتقدم العمر ، والقلق ، والمرض ، والألم ، والأسف ، والضحكات والدموع ـ كلها ـ إنفعالات بشرية يسجلها الزمن فوق وجه الإنسان وجبينه بحيث أن الانفعالات المعتادة تترك آثارها التي لا تمحى لأن قوة الأعصاب تتقلص وتزيد تحت الجلد وتتسبب في هذه الخطوط أو التجعيدات في الوجه .

إن نفس هذه القوة هي سبب خطوط وتجاعيد راحة اليد ، ولن يكون من الإنصاف أن نعترف بعلم قراءة الوجه أو [الفراسة] وننكر

ذلك على قراءة الكف . إننا نحكم على عادات الإنسان من ملامحه وقسمات وجهه ، ونفخر بقدرتنا في معرفة الشخصية التي نحكم عليها بهذه الطريقة ، ولكن إذا كانت نفس هذه الصفات أو العادات يمكن معرفتها من اليد ، فلن يقول عن هذه الطريقة أنها ضرب من التنبؤ بالمستقبل إلا جاهل متعنت .

وحديثاً ، قال أحد القضاة لمسجون ، إنه إذا استمر في إجرامه الحالي فسوف يكون مصيره حكماً بالأشغال الشاقة لفترة طويلة وربما كان الشنق. ولا شك أن هذا القاضي بنى حكمه على قراءته لسجل الرجل، وبالعلامات التي تظهر على وجهه، وكان من الممكن قطعاً أن نقرأ كل صفات شخصية الرجل لو نظرنا إلى يديه ، أو لو كان القاضي قد اهتم بدراسة هذا الموضوع .

إن الناس لديهم الرغبة في الثقة بالحكم الذي ينطق به القاضي بمجرد نظرته إلى الوجه ، ولكن كم عدد الذين يثقون أن الحكم يمكن معرفته بواسطة قراءة الكف ؟

ولو عرف الناس أن القوى التي ترسم خطوط وتجاعيد اليد هي نفسها القوى التي ترسم خطوط وتجاعيد الوجه ، لكان ذلك سبباً لانتشار الثقة في علم الكف .

وتحتوي راحة اليد على خمسة خطوط رئيسية وهي : -

١ - خط القلب .
٢ - خط الرأس أو العقل .
٣ - خط الحياة أو الحيوية .

٤ ـ خط المصير أو « زحل » .
٥ ـ خط الكبد أو خط الصحة .

كما توجد خطوط أخرى هي : خط « أبوللو » ، وخط الفن ، وحزام الزهرة ، والمربع ، والمثلثات ، وخط الملذات ، والأساور ، وخطا الهلال والزواج . ومن بين كل هذه الخطوط يحتل خط « أبوللو » المكانة الثانية بعد الخطوط الخمسة الرئيسية ، وهو خط ينشأ لدينا كهبة من الطبيعة وبسبب قدراتنا الخلاّقة .

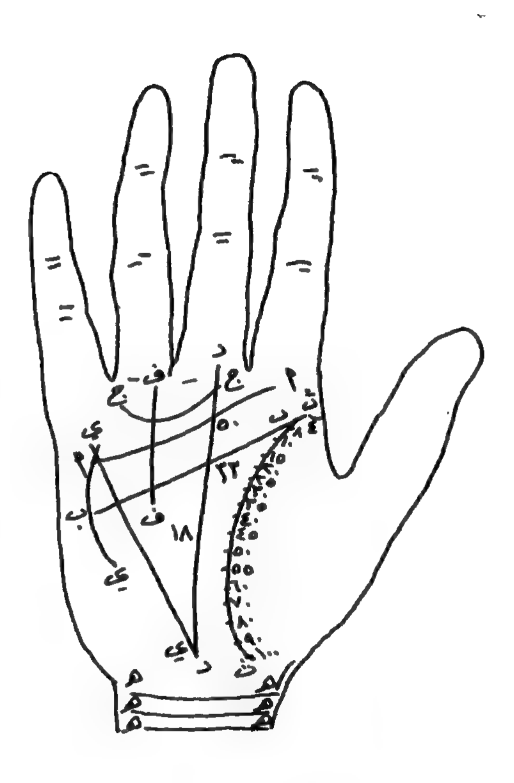
وسوف نتناول كلاً من هذه الخطوط بالتفصيل على حدة ، وبالاشتراك مع بعضها أو غيرها من العلامات من ناحية المدلول .

ويوضح الرسم في [شكل ٩] المواقع والاتجاهات العامة للخطوط الأساسية في اليد .

قارن الرسم بيدك ، مع العلم بأن الخطوط تختلف في الاتجاهات .

إن الخط العلوي [المباشر] هو خط القلب ، ورمزه آآ .
والخط الذي يليه هو خط الرأس ، ورمزه ب.ب .
والخط الذي يحيط بالإبهام هو خط الحياة ، ورمزه ت.ت .
والخط الذي يقسم مركز اليد هو خط المصير ، ورمزه د.د .
والخط الجانبي الذي يقطع راحة اليد هو خط الكبد ، ورمزه ي.ي .
أما خط « أبوللو » فيقع تحت الإصبع الثالث (الخنصر) ، ورمزه ف.ف .

وحزام « الزهرة » يقع أسفل الإصبعين الثاني والثالث ، ورمزه ج.ج .



« شكل (٩) الخطوط الرئيسية لراحة اليد »

والمربع هو الفراغ المنحصر بين خطي القلب والرأس .

والمثلثات هي تلك المحصورة بين الخطوط الرئيسية ، وأهمها هو المثلث العظيم الذي تحده خطوط الحياة والرأس والكبد ومكانه مركز راحة اليد .

أما خطوط الأساور فتحيط بالرسغ ، ورمزها هـ . هـ .

أما خط القمر (الهلال) فلن نجده كثيراً ، وإن وُجِد فسوف نراه يمتد من مرتفع الهلال نحو مرتفع عطارد ـ أي آ . د . ي .

وتقع خطوط الزواج على الحافة الخارجية لليد ، أسفل الإصبع الصغير في وضع أفقي .

إن كل خط من هذه الخطوط ، له مغزاه ، كما أن اتصالاته أو علاقاته بغيره يدل أيضاً على معانٍ أخرى لأن كلاً منها يؤثر في الآخر ، وبذلك تتم بين هذه المجموعة عمليات مثل عمليات الجمع أو الطرح أو الضرب ، أو القسمة ، وكلها تتضح في ميول الإنسان وفقاً لتأثيرات هذه الخطوط عليه .

والواقع أنه لن يكون من المفيد عملياً أن نقول لإنسان إن حياته في خطر ، ونهمل معرفة موعد وسبب هذا الخطر ، فلكي نحقق صحة النبوءة لا بد من التحقيق بالرجوع إلى اليد الأخرى قبل أن نعطي الرأي النهائي . وعلى هذا الأساس ، يمكن للشخص الذي حذرناه أن يُعنى بتجنب الخطر المقبل عليه ، وهو إن فعل ذلك فمن المؤكد غالباً أن تتحقق له النجاة كما تزول علامات ذلك الخطر والشر من يده .

ولقد قلت من قبل أنني سأخصِّص فصلاً كاملاً لكل خط من خطوط الكف الرئيسية ، وسوف نبدأ الآن بدراسة خط القلب .

الفصل التاسع
خط القلب

يُعَد خط القلب   أحد الخطوط الهامة ، وهو يجري عبر الجزء العلوي لليد مبتدئاً بالقرب من مرتفع المشترى وحتى حافة اليد [أنظر الرسم التوضيحي [٩ آ . آ .] . ومن اللازم أن يكون هذا الخط واضحاً ظاهراً دقيقاً ، ولا ينبغي أن يتقطع أو يتشعب ، إلا أننا نراه في بعض الأحيان يظهر ثم يختفي في المسافة بين « زحل » و« المشترى » ؛ ويدل هذا على الحب والرحمة كما أنه تحذير من أن العمل الشاق يجب القيام به في مراحل الحياة المبكرة .

إن شكل واستمرار خط القلب عاملان هامان في حياتنا ، فإن كان عميقاً واضحاً وضيقـاً ، دلّ على قوة وشـدة العـواطف ووجـود السعادة . وطول هذا الخط يعد علامة طيبـة أيضـاً ، ولـكن على ألا يتعدى الحدود التي ذكرناها سابقاً . لأنـه إذا حدث ذلك ، فسـوف يعني وجود مشاعر الحيرة والحسد وخاصة إذا اقترن ذلك بقوة نوازع « الزهرة » وخيال خط الرأس [أنظر الهلال] .

وخط القلب القصير يدل على طبيعة باردة نوعاً ، ولكن ليس إلى الحد الذي نصف معه صاحب اليد بأنه بلا قلب . هذا . . . ويُظهر

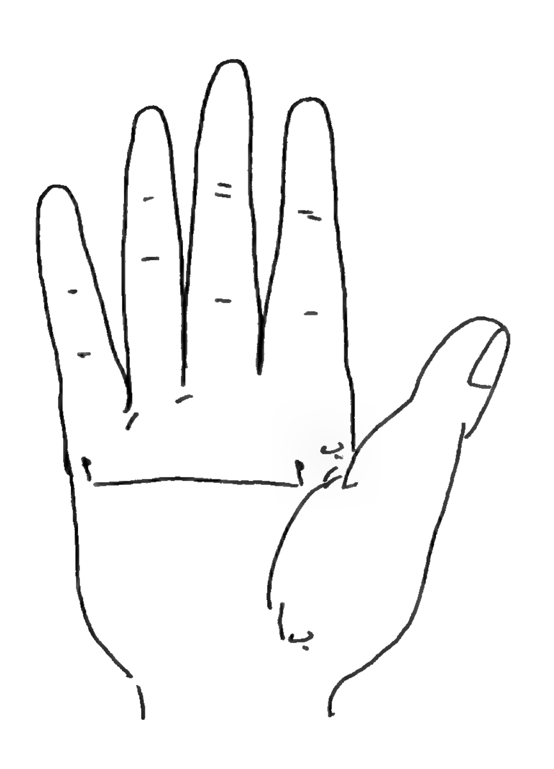
خط القلب كثيراً من الأشياء الغريبة مثل حالة القلب الصحية ، وعدد من يقع صاحب اليد في حبهم ، وعدد مرات فشله في الحب ، ومدى شدة هذه العواطف . إذ أن علاقات الحب أو الصداقة الناجحة السارة تظهر على شكل خطوط صاعدة ، وخاصة إذا كان من الجنس الآخر ، إلا أن هذه العلامات لا نجدها غالباً في أيدي الإناث . وإذا وجدت ، فسوف نراها عادة في اليد اليمنى لأنها ـ إذا صح التعبير ـ اليد النشطة التي تدل على أفعالنا في حين أن اليد اليسرى تدل على الميول الإنسانية فقط .

وعندما يشبه خط القلب السلسلة ، فسوف يدل هذا الشكل على عدم ثبات العاطفة ، وإذا كان تحته خط آخر دلَّ على قدرة الشخص على امتصاص الصدمات الانفعالية وميله إلى مغازلة الجنس الآخر وخاصة إذا كان هذا الخط أكثر احمراراً من المعتاد .

إن صاحب مثل هذه اليد شخص ذو عواطف جياشة ، فاذا كان مرتفع الزهرة يحمل فروعاً أو إشعاعات ـ وفي وجود القدرة على الخيال (في الهلال) ـ فإننا نستطيع أن نقول بكل الثقة أن هذا الشخص محب كبير إلا إذا كان يتمتع بإرادة وزهو عظيمين .

ولقد رأيت كثيراً من العلامات على خط القلب ، التي تدل على الضعف ـ ليس بالضرورة نتيجة لمرض في القلب ـ وشخصت هذه العلامات عدة مرات عندما لم يكن أثرها عميقاً ، ونصحت هؤلاء الناس بالاهتمام بصحتهم والإقلال من الأعمال العنيفة .

وأذكر أن سيدة سألتني ذات مرة عن رأيي في علامات يدها لأنها



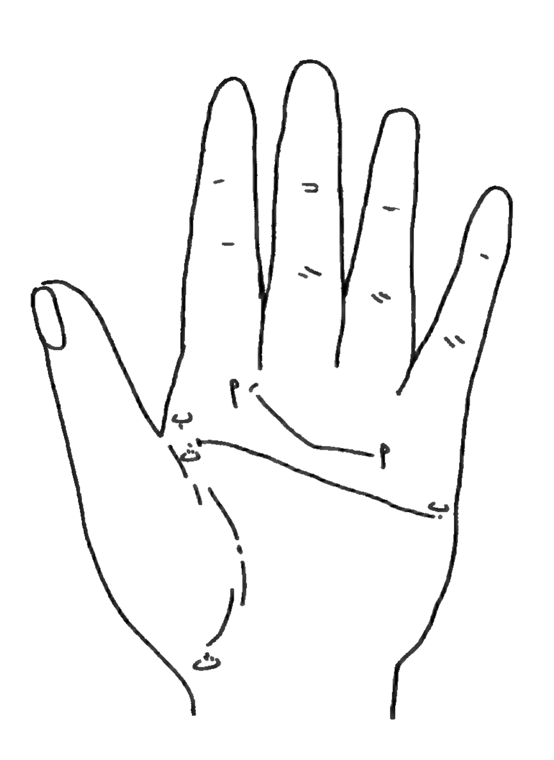
شكل (١٠)

كانت تخشى أن تصاب بمرض خطير في القلب ، وقلت لها إن قلبها مصاب إصابة بسيطة بسبب عسر الهضم وليس بسبب مرض في القلب ذاته . ولقد نصحتها بألا تقلق ، ولكنها لم تقتنع بذلك واستشارت طبيباً فأكد لها - كما قالت لي فيما بعد - صحة رأيي وربما بنفس الكلمات التي استخدمتها شخصياً ، وهكذا زالت مخاوفها .

ولقد كانت العلامة التي رأيتها حمراء ولها أسنان تطل على الخ' وقد تشبه الأثر الذي يتركه القلم الرصاص المقصوف .

ووجود كسر في الخط يدل على ضعف القلب ، وأكثر من كسر يدل على القلق المؤدي إلى ضعف القلب ، في حين أن عدم وجود خط القلـــب يدل على الأنـــانية ، أو الغنـــى مع عدم الميل إلى مشـــاركة الآخرين .

ولقد رأيت شخصياً حالة من هذا النوع . وهو شخص فارق الحياة الآن ، وكان خط القلب غائباً في يده اليمنى ، أما يده اليسرى فكانت طبيعية تقريباً . . إلا أن خط القلب ظهر فيها متأخراً . إن غياب خط القلب في اليد اليمنى (شكل / ١٠) يدل على وجود رجل أعمال قاس له عقل اقتصادي وشخصية متواضعة نوعاً ، ولقد تأكدت من شكوكي هذه بعد حين . كما توقعت أيضاً هبوطاً مفاجئاً في صحة هذا الرجل لأن خط الحياة (شـكل ١١ ، ث . ث) ، وخـط القلـب (شكل ١١ - آ . آ) لم يكونا طويلين بالشكل الكافي . أما خط الرأس (شكل / ١٠ ، آ . آ) في اليد اليمنى فكان يمتد مستقيماً في راحة اليد ، وهذا يعني أنه إنسان يسير بما يمليه عليه عقله ، أما مشاعره فمحدودة رغم أن معارفه سيجدونه شخصية لطيفة مرحة مساعداً لغيره، طالما أنه



شكل (١١)

لن يُضار بذلك ـ اللهم إلا إذا وجد طريقاً إلى الربح والمساومة ، فلن يكون هناك من هو أقل منه تعاطفاً مع الناس ولا أكثر دراية بالاقتصاد في شئون المال .

وقد نجد في بعض الأحيان أن خط القلب يرتفع نحو مرتفع المشترى ثم ينفصل عنه ، وهذا يدل على أن هناك أملاً كبيراً سوف يتحقق ، وكلما اقترب الخط من المشترى . . كلما كان الحظ أكبر .

وكما قلنا من قبل ، فإن الخطوط المتفرعة بوضوح من خط القلب ، هي خطوط الصداقة . . ولكنها إذا برزت بين « المشترى » و« زحل » ؛ دلَّت على أن صاحب هذه اليد سوف يضطر إلى بذل مجهود كبير ليكسب عيشه (شكل / ١١ ـ آ ـ آ) ، ولن يواجه نجاحاً كبيراً ما لم يأت خط « أبوللو » ليساعده . وإذا وجدنا أن خط القلب ينتهي عند مرتفع المشترى ، فالطالع لن يكون حسناً في هذه الحالة . أما الخط الذي لا فروع له [وهذه حالة لم أشاهدها أبداً) فيدلُّ على حياة خالية من الحب ، وعند ذلك سيكون خط الرأس قوياً . كما أن غياب خط القلب في كلتا اليدين يعد علامة سيئة أيضاً .

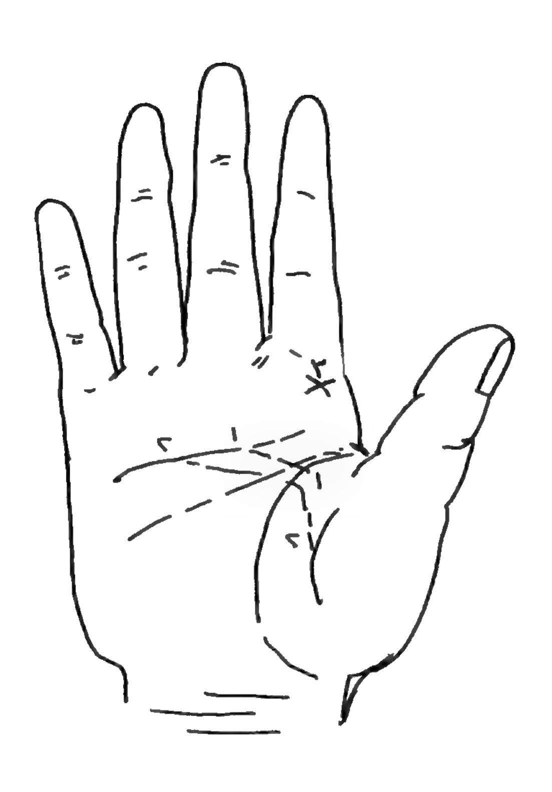
وإذا وجدنا أن خط القلب لا ينكسر تحت الإصبع الصغير ، فربما يعني هذا أن هذا الشخص لن يكون له ذرية عندما يتزوج وينطبق هذا على أيدي الرجل والمرأة . أما إذا كانت هناك علامات بيضاء على خط القلب ، لدلَّ ذلك على فشل في الحب ، ولقد رأيت هذه العلامات بحيث أنني استطعت أن أتنبأ بظهور مثل هذه العلامات في أيدي بعض من معارفي ، ولكنها ـ وعلى كل حال ـ لم تظهر

بوضوح ، فإن خطوط القلب قد تقطعت فعلاً دليلاً على العاطفة ولكن النقط كانت واهية للغاية ، بحيث تكاد لا تُرى ، وإن دلَّ هذا على شيء فإنما يدل على أن الحب الحقيقي لا يعرف طريقه إلى قلوب هؤلاء الناس .

وقد رأيت في أيدي أناس آخرين نقطاً قليلة بيضاء تحت الخط ، وأخرى حمراء ، وإني أعتبرها قضايا أو مشاكل عاطفية ، ما لم تكن تعني عللاً بدنية .

وعندما يتكسر خط القلب تحت أحد المرتفعات ، فان هذا دليل على فشل يرجع إلى الصفات أو الخصائص التي تتصل بالإصبع . ولقد رأيت انقسامين من هذا النوع في يد واحدة ، أحدهما حدث مبكراً نوعاً ، وكان موقعه تحت مرتفع « زحل » (شكل ١٢/ ١ - ١) واستمر في الهبوط تجاه خط الرأس ليتصل بخط الحياة . أما الإنقسام الثاني (شكل / ١٢ ، ٢ ، ٢) فقد حدث بعد الأول ببعض الوقت ، وكان موقعه أسفل الإصبع الثالث في اتجاه الإصبع « الإبهام » . ولقد نشأ من هذا الانكسار خط ظاهر عبر خط الرأس وخط الحياة والتحم بخط آخر كان يسير بمحاذاة خط الحياة . وليس من العسير علينا أن نشرح هذه الظواهر ، فلقد كان مرتفع الزهرة نامياً بدرجة كبيرة ، وكان هذا دليلاً على الإحساس والخيال والطبيعة الشاعرية والنظام ، كما كانت الأصابع مربعة تستدير برقة كأنها من النوع الخليط .

أما إنكسارا خط القلب ، فكانا يدلان على الفشل في ارتباطين أو خطتين . مما سبب هماً كبيراً للشخص ، حتى أن الانكسار الثاني أثر حقاً لبعض الوقت في عمله ، ولكن رغم شفاء الجرح إلا أن الندبة



شكل (١٢)

بقى ! فالرجل قد تزوج بعد ذلك . وقد يوجد صليب على مرتفع المشترى ، وهو يعني السعادة الزوجية .

ولقد وضحت هذا الصليب في الصورة (شكل / ١٢ ، رقم ٣) تأكيداً لقولي و إثباتاً لوجوده على اليد .

ويبدو أن السبب في جراح القلب هذه هو القضاء والقدر والغباء أيضاً !

فالكسر الذي يقع تحت إصبع « زحل » يدل على أن خطوبة الشاب قد فشلت نتيجة ظروف خارجة على إرادته ، وهذا هو الواقع حقيقة ، إذ أن الخطبة قد فشلت بسبب تدخل الوالدين دون أن يعلم الشاب بشيء إلا بعد فوات الأوان ، وتعذر إصلاح ما فسد .

أما الكسر الثاني ، فحدث أسفل الإصبع الثالث ، وهذا يعني أن الارتباط قد انتهى فجأة ودون تروٍّ ، وتجلٌّ تأثير ذلك عندما انتهى الخط فجأة عند خط يصاحب خط الحياة مما يدلُّ على أن الخطأ كان من جانب المرأة ، وأنها هي التي انفصلت عنه .

والواقع أن ما حدث هو الآتي : إستمرت الخطبة لفترة ثلاث سنوات ، وبعد هذه الفترة بدأت الخطيبة تشاغل رجلاً متزوجاً فتركها الشاب ، وانتهى الأمر بأن هربت هذه الفتاة مع رجل ثالث ، رغم ما بذلته من محاولات يائسة لكي ترجع إلى خطيبها الأول الذي منعه غروره من أن يصالحها . وربما كان هذا هو الذي دفع بالفتاة إلى طريق لا بد أنها ستأسف عليه فيما بعد .

إننا إذا أصابنـا الشـك في ضعف في خط القلـب ، فلا بد أن نبحث عن السبب في بقية الخطوط ، فذلك أمر ضروري للغاية قبل أن نُصرِّح بالنتيجة طالما أن هناك احتمالاً للخطأ في قراءة العلامات على أي خط .

وينبغي لخط القلب ألا يسقط نحو خط الرأس ، كما لا ينبغـي لخـط الـرأس أن يرتفـع إلى خط القلـب . وممـا يؤسف له ؛ أن هذا الارتفاع أو السقوط يمكن أن يحدث عند بعض الحالات . ففي حالة هبوط خط القلب نحو خط الرأس في اليد اليسرى ، أشار إلى الأنانية وتحجـر المشاعـر رغـم فعـالية الحـواس . لأن هنـاك قلباً غليظاً خلف هذه الشخصية ، ما لم يؤثر ذلك على الحواس أيضاً . أما اليد اليمنى ، فسوف تبينٌ إن كان هذا يحدث في الواقـع أم لا . فإن كان يحدث فمعنى ذلك أن القلب سيسيطر دائماً على الـرأس ، ولسـوف يتأكد ذلك مرة أخرى إذا ارتفع خط الرأس نحو خط القلـب بحيث يضيق الفراغ الذي يحصر الشكل الرباعي بينهما . إنها علامـة تعنـي خضوع المنطق للمشاعـر والأهـواء. والانخفـاض البالغ لخط القلب يدلّ على النفاق والنذالة وعدم ثبات العواطف ، وإذا لم يستمر هذا الانخفاض لمسافة طويلة فإننا نستنتج من هذا أن هناك صراعاً بين هذه الرذائل سوف ينتهي بنتيجة طيبة .

أما إذا اندمج خطا القلب والرأس تحت الإصبع الأول في كلتا اليدين ، لكان هناك خطر الوفاة المبكرة أو نتيجة حادث مؤلم حيث أن التلامس بين الخطين يعد نذيراً للخطر .

وإذا كان خط القلب باهت اللون ، دلَّ ذلك على الافتقار إلى القوة وحاجة المرء إلى الراحة ، فإذا كان خط القلب ـ بالإضافة إلى ضعف لونه ـ عريضاً . . فيعني هذا وجود ضعف من نوع ما .

أما أولئك الأشخاص الذين لا تظهر في أيديهم (كلتا اليدين) خطوط القلب ، فهم غالباً قصيرو العمر حتى أن الحالة الوحيدة التي عرفتها من هذا النوع لقيت حتفها في سن الثانية والخمسين .

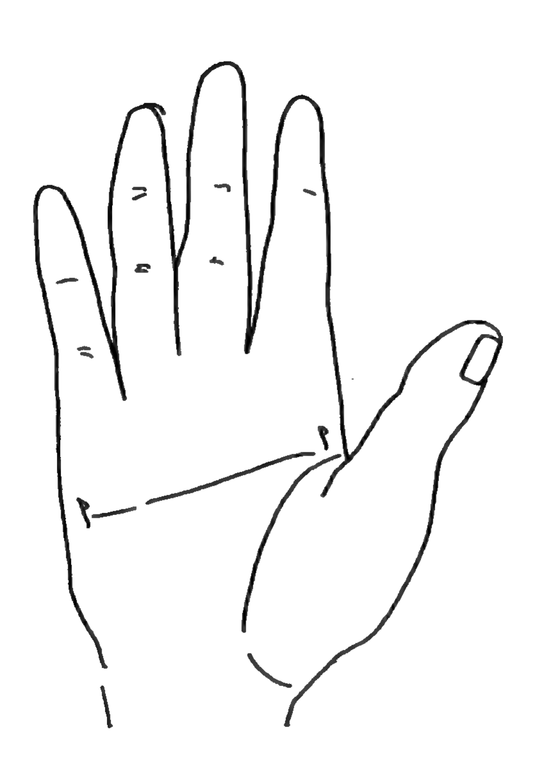


الفصل العاشر
خط الرأس

هـذا خط هام آخـر في الـكف ، إذ يكشف لنـا عن كثـير من المعرفة .

ويقع هذا الخط أسفل خط القلب ، ومن اللازم المؤكد أن يمتد عبر الكف (راحـة اليد) من أسفـل قاعـدة مرتفـع « المشتـرى » في منتصف الطريق تقريباً بين الاصبع الأول والإبهام (انظر شكل ٩ ، ب .ب .) ، وينبغي أن يتحد خط الرأس مع خط الحياة لمسافة قصيرة (انظر الشكل) ثم ينفصل عنه ليكمل طريقه في اتجاه مائل قليلاً إلى الناحية الأخرى من اليد ، وربما يهبط إلى مرتفع « القمر » أو يرتفع إلى مرتفع « عطارد » أو يستمر على هيئة مستقيم بعرض اليد . وفي الحالة الأخيرة ، يدل على قدرات حسابية وطبيعة اقتصادية عظيمة حتى أن صاحب هذه اليد ليساوم في سعر أرخص السلع كما لو كان ينوي حقاً أن يشتريها ـ وإذا لم يكن لهذا الشخص خط قلب ، لكان خط الرأس نذيراً لسوء الطالع ، إلا أن الشدة والاقتصاد قد يجلبان لهذا الشخص نوعاً خاصاً من النجاح .

وإذا كان خط الرأس متوازناً ، طويلاً ، وواضحاً ، فسوف يدل



شكل (١٣)

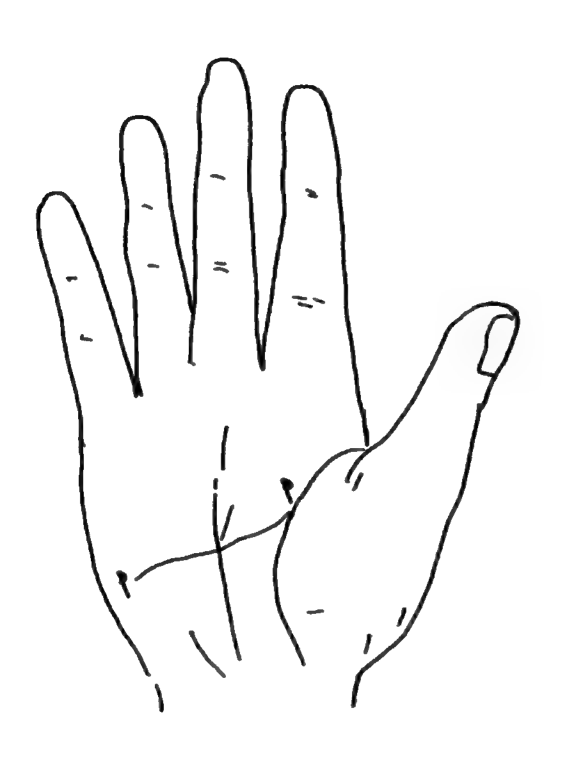
على طبيعة عادلة في إصدار الحكم مع عقل راجح ، كما نجد أيضاً أن انكساره ، أو هبوطه ، أو فتور لونه من دلائل الضعف وعدم القدرة على اتخاذ القرارات .

وإذا انفصل خط الرأس عن خط الحياة مبكراً (شكل / ١٣ ، آ . آ) ، فيمكن أن نعرف من ذلك أن هناك ثقة بالنفس قد تصل إلى حد الغرور في الحالات المتطرفة ، وهذه معلومة هامة . ونعرف كذلك ، أن الثقة بالنفس تمكن الإنسان من مواجهة النقد بابتسام وعدم اهتمام ، ومن الغريب حقاً ، أن لهذا الشخص دائماً جلداً سميكاً !

أما إذا كان الإصبع الإبهام قوياً ، وخط الرأس واضحاً ، كان لهذا الشخص طموحات ورغبات في النجاح ، وهذه الخصائص في اليد الضعيفة تدل فقط على الاندفاع وعدم التبصرّ ، وإصدار القرارات بسرعة مما قد يبعدها كل البعد عن الصواب (أنظر الشكلين ١٠ ، ١٢) .

واتصال خطي الرأس والحياة لمسافة قليلة يدل على الخجل الذي يختفي دائماً تحت قناع التصرفات المندفعة ، وزيادة هذا الاتصال (شكل ١٤ ـ آ . آ) دليل سّيء بالنسبة للتطور العقلي ، ونظراً لأن الحياة ليست فردية مستقلة بين الناس ، فان هذا الانسان سيحتاج إلى معاملة رقيقة لأن عقله قد يكون بطيء التفكير ، إلا أنه قد يكون خارق الذكاء في حالات أخرى .

وبصفة عامة ، فإنني أعتقد أن اتصال الخطين لمسافة طويلة يبين



شكل (١٤)

لنا أن الشخصية خجولة ولم تكتمل نموها بعد ، ومن الممكن أن تتصف بالمهارة والانطواء ، كما أن وجود علامات بيضاء عند مكان انفصال الخطين يشير إلى دقة الملاحظة في الشباب .

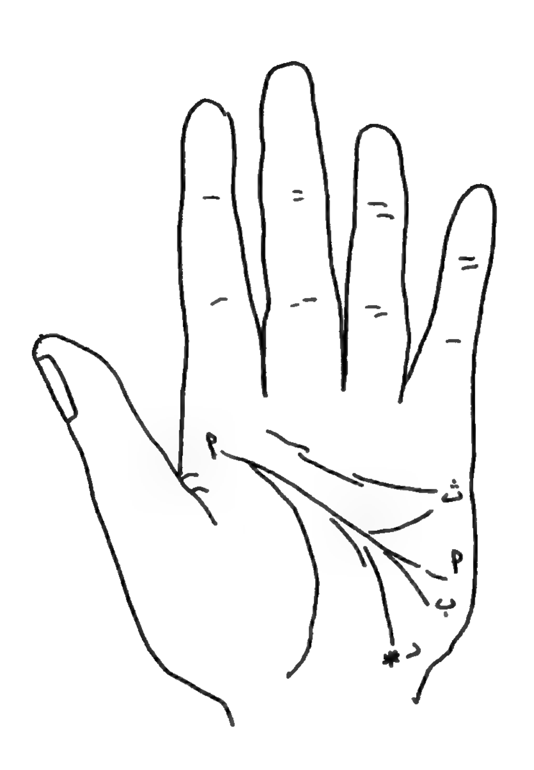
ويدل خط الرأس الطويل (في اليد المتشعبة أو الإشعاعية) على أعمال التفكير والبرودة والاستعداد للعمل لفترات طويلة أي حتى ينتهي العمل تماماً ويدق جرسه ، كما يدل أيضاً على الانجاز ذلك لأن الرأس تنقل الأفكار التي تمثلها الإشعاعات إلى عالم الواقع .

أما إذا انفصل خط الرأس تماماً عن خط الحياة ، فهذا دليل اللامبالاة . فإذا كان هذا الخط بارزاً بوضوح ، وكذلك مرتفع المريخ ، فإن ذلك يعني وجود صفة الاندفاع بشجاعة في الشخصية .

إن خط الحياة لا بد أن يتصل بخط الرأس وإلا قل الاهتمام بالوجود في الحياة ، بحيث أن هذا الخط إذا كان قصيراً أو ضعيفاً أو منفصلاً عن خط الحياة (شكل ١٣) فسوف تنشأ الغيرة فضلاً عن اللامبالاة .

أما إذا كان خط الرأس قوياً ، ومنفصلاً عن خط الحياة ، لدلَّ هذا على ثقة عظيمة في النفس ، وإذا كان طويلاً أيضاً . . . دلَّ على الفظاظة والغلظة والحزم دون الاهتمام بمشاعر الآخرين ، كما نجد صاحب الكف يلقي الكلام على عواهنه دون أن يهتم بتنميقه . وغالباً ما نجد خط الرأس متجهاً إلى مرتفع القمر ، وقد ينتهي بشوكة .

وهبوط هذا الخط يشير إلى الخيال ، بحيث أن صاحب هذه اليد لن يكون عملياً في عدة جوانب ، بل يميل إلى الحساسية والتواكل ،



شكل (١٥)

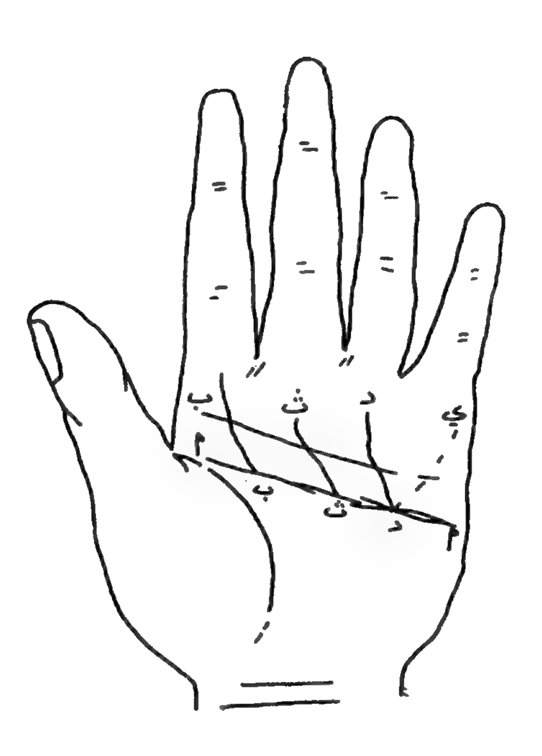
والطبيعة الفنية والأدبية .

أما إذا كان مرتفع « الزهرة » موجوداً ، ومرتفع القمر كبيراً ، فان هذا يعني رقة الشعور والرومانسية والقدرة على الكتابة . وتتأكد هذه الصفة الأخيرة إذا كان الإصبع الصغير (البنصر) غليظاً عند المفصل العلوي . وتدل النقط البيضاء أسفل خط الرأس على النجاح الأدبي ، كما يدل تشعب هذا الخط مثل الشوكة (شكل ١٥ ـ آ. ب) على وجود المقدرة على الوصف ، وهذه صفة هامة عند الكتابة أو الحديث . أما إذا انتهت الشوكة العليا عند مرتفع « عطارد » (شكل ١٥ ـ آ. ث) بينما يسقط طرفها السفلي ، فمعنى ذلك وجود خيال عظيم وطبيعة ماكرة تنصرف إلى أعمال النفاق . فإذا كان مرتفع عطارد مليئاً بالشعاعات التي تعبره ، لأمكن أن يوصف الشخص بالغش وعدم الأمانة .

وعلى العموم ، فإن وجود طرف واحد للشوكة في اليد ذات الصفات الجيدة لا يعد نقيصة ، بل ـ على العكس ـ يعد دليلاً على سلامة التفكير والدبلوماسية .

أما خط الرأس الذي يهبط كثيراً وبه أحد التمزقات ، أو الذي ينتهي بنجمة ، فكلاهما من العلامات السيئة وبخاصة في وجود خط قلب يشبه السلسلة ، لأن صاحب هذه اليد سيعاني من مرض عقلي وبالذات إذا كان خط الرأس ممزقاً وسوف نجده يفقد ذاكرته .

إن خط الرأس ذا التمزقات (شكل / ١٦ ، آ. آ) يعني الافتقار إلى التركيز ، وإذا انفصل منه فرع إلى مرتفع « المشترى »



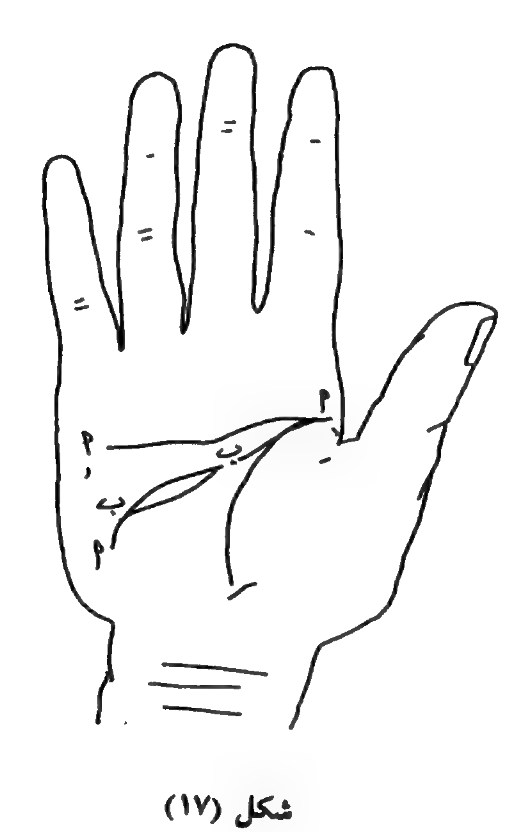
شكل(١٦)

(شكل / ١٦ ، ت.ت) لكان صاحب هذه اليد من النوع الذي تتأثر كبرياؤه بسرعة .

وإذا كانت الفروع تخرج منه في اتجاه مرتفع « زحل » (شكل / ١٦ ، ث.ث.) ، دلّ ذلك على وجود إرث أو نجاح مالي ، أما إذا كان يميل نحو مرتفع « عطارد » (شكل / ١٦ ، د.ي) فإن هناك احتمال التوفيق في العمل . وإذا كانت تميل نحو مرتفع « أبوللو » (شكل ١٦ ، د.د.) فإن ذلك يعني التوفيق في مجال الفن . وجدير بالذكر ، أنه يمكن أن يكون في راحة اليد الواحدة خطوط تتجه نحو « أبوللو » و« عطارد » مثلاً ، وعند ذلك يكون للشخص مزاج الفنان وربما يصبح فناناً بالفعل وتكون له أيضاً مقدرة رجال الأعمال .

ويدل وجود النقط الحمراء على وقوع حوادث في الرأس حسب شدة هذه الحوادث ، والواقع أنني لم أر أي دليل لذلك أو حتى تمزقات في الخط تجعلني أتوقع حوادث خطيرة لأي إنسان . وإذا وجدنا أن خط الرأس يصعد إلى مرتفع « زحل » ماراً بخط القلب ، فهناك خطر احتمال الموت بسبب جروح في الرأس . وإذا قابل خط الرأس خط القلب واتحدا معاً فإن ذلك يعني أن القلب سوف يحكم العقل دائماً . . أي أن العواطف سوف تتغلب على المنطق .

فإذا اتحدت خطوط القلب ، والرأس ، والحياة معاً (شكل / ١٧ ، آ.آ.آ) أعتبر هذا دليلاً على الموت المفاجيء وربما الانتحار . ولا بد من دراسة خط الحياة لمعرفة كيفية الموت وبالذات إذا كان سينتهي فجأة وذلك إذا وجد خط يعترضه (شكل / ١٧) . وقد



شكل (١٧)

نرى في بعض الأحيان جزيرة موجودة على خط الرأس (شكل / ١٧ ، ب.ب) (أنظر أيضاً فصل / ١٩) ووجودها هذا يدل على حساسية الأعصاب الشديدة ، وربما حدوث التهاب عصبي .

وإذا اتخذ خط الرأس لنفسه شكل السلسلة . . كان هذا يعني الافتقار إلى التركيز . أما إذا كان الخط باهتاً وعريضاً . . كان هذا يعني العقلية الضعيفة . ولعل من العلامات العظيمة ، أن نجد خطاً آخر يوازي خط الرأس ، بحيث أنه إذا تمزق أحدهما . . فسوف يعادل الخط الثاني التأثير الشرير الذي حدث للإنسان . كما أن وجود هذا الخط الثاني غالباً ما يعني أن الإنسان سيرث مالاً ، إلا أنه ـ بصفة عامة ـ تعد التمزقات علامة سيئة في اليد .

ويعد خط الرأس القصير علامة سيئة أيضاً ، بحيث أنه إذا كان ينتهي عند « زحل » كان هذا دليلاً على موتٍ مبكر مفاجيء ، وإذا قارنّا خط الحياة بخط المصير ـ لوجدنا أن من سوء الطالع أن ينتهي خط الرأس عند خط المصير عند منخفض « المريخ » إذ يدل ذلك على حياة قصيرة تعسة . أما إذا كان خط الرأس منقسماً أو مشقوقاً ، فإن ذلك يعني الجنون .

وإذا كان خط الرأس قصيراً ، بينما يشير خط العمر (الحياة) إلى عمر مديد ، فسوف نعرف من ذلك أن صاحب اليد ضيق الأفق ، عديم الصبر ، متعصب لآراء معينة ، مفتقر إلى الخيال والقدرة على الحكم السليم على الأشياء ، وسوف يؤكد هذه الصفات دراسة الإبهام وبقية علامات اليد .

أما خط الرأس الطويل الرفيع الواهي فيدل على المكر ، وإذا استدار علواً كي يتصل بخط القلب قرب نهايته . . كان هذا يعني أن حياة صاحب اليد في خطر .

وتجدر الإشارة ـ أننا عندما نقرأ خط الرأس ، أو أي خط في الواقع ، فلا بد أن نأخذ في اعتبارنا خشونة أو نعومة اليدين ، وكذلك أيضاً شأن المرتفعات الموجودة في الكف .



الفصل الحادي عشر
خط الحياة (خط العمر)

لعل خط الحياة هو أهم الخطوط إثارةً في راحة اليد ، لأنه عن طريق ذلك الخط يمكن أن نقدّر طول عمر الإنسان أو فترة حياته ، ولست أعتقد أنه من الممكن أن نقدّر ذلك بشكل دقيق ، ولكننا نستطيع أن نقترب كثيراً من فترة الحياة الحقيقية بفارق سنوات قليلة .

ويمكن تقدير عمر الإنسان بمقارنة طول خط الحياة بطول خط المصير ، ذلك أن السنوات على خط الحياة تسير في اتجاه من أعلا إلى أسفل ، بينما تسير على خط المصير في إتجاه من أسفل إلى أعلا بادئة من قاعدة راحة اليد .

ويحيط خط الحياة بكرة الإبهام (أنظر شكل / ٩) ، ويمكننا أن نحكم على صحة الانسان من مظهر هذا الخط ، ففي الحالة العادية . . لا بد أن يكون واضحاً رفيعاً مستمراً ومتميز اللون ، ولكن ليس إلى درجة الإحمرار الشديد .

إن السؤال الأول الذي يواجه المرء عادة هو « كم سنة سوف أعيشُها ؟ » ، ولا يمكن الإجابة على هذا السؤال بدقة ، فإذا كان خط الحياة يحيط تماماً بكرة الإبهام ـ فهذه علامة أكيدة على أن صاحبها

سيعمر طويلاً . أما الأعمار المتوسطة فمن الصعب إلى حد ما أن نحددها ، وإن كان يمكن استنتاجها ببعض الدقة . وإليك الطريقة :

إرسم خطاً من الجانب الداخلي للإصبع السبابة بحيث يوازي جانب اليد ، ومدّه بحيث يقطع خط الحياة في نقطة تساوي تقريباً ١٢ عاماً ، استمر في هذا الخط حتى قاعدة الإبهام حتى يقطع خط الحياة مرة أخرى في نقطة تساوي تقريباً ٩٠ عاماً .

وجدير بالذكر ، أن خط المصير ينتهي فوق مرتفع المريخ عند عمر التسعين أيضاً بالقرب من قاعدة الإصبع الأوسط . كما أن نصف طول الكف يعادل ٤٠ عاماً ، وسنجد أن خط المصير يقطع خط الرأس عند العمرين ٣٣ ـ ٣٥ طبقاً لميل خط الرأس ، كما أنه يتقاطع مع خط القلب بعد خمسة عشر عاماً أخرى . وبطبيعة الحال ، فإن اليدين لا تتشابهان تماماً ، ولكن بمجرد تحديد العمر على واحدة ، سنجد أن الأخرى تؤ يدها . (انظر شكل / ٩)

ولقد حدث أن قرأت كفي إحدى السيدات اللائي يجدن قراءة الكف ، وقالت لي أنني سأصاب بحمى في سن معينة ، ولسوء الحظ أنني كنت أكبر سناً من السن الذي حددته ، إلا أن الحمى أصابتني فعلاً بعد ثلاث سنوات أخرى ـ وهذا يعني أن خمس سنوات قد مرّت بعد الزمن الذي توقعته قارئة الكف . ويدعّم هذا نظريتي في أنه من الصعب معرفة الزمن الحقيقي الذي حدثت فيه أو ستحدث خلاله بعض الأحداث ، ولذلك فعلى قارئي الكف أن يعتنوا بقراءة كل من خطي المصير والحياة عند حساب العمر والزمن التقديري لبعض الأحداث .

وفي أحيان أُخرى سنجد أن العمر واضح في اليد . ولقد حدث أن طلب مني ذات مرة أن أقرأ كف أحد الرجال المرموقين ، وكان لا يؤمن بعلم الكف لأنه سمح لاثنين من قارئي الكف أن يطلعوا على يده من قبل ، وكان يريد أن يعرف هل سيوافق قولي قولهما؟ وسألني أن أخبره بالأحداث الرئيسية التي مرت به في عمله ، وهكذا بدأت ألبي طلبه . . . ثم قلت :

لقد بدأت العمل مبكراً في السن ، وما لبثت أن أمسكت بزمام كل شيء فيه ـ فقاطعني متسائلاً : في أي سن بدأت عملي ؟

وأجبته : في الثامنة عشرة ، وأخذت تواصل العمل وتجاهد وسط مؤثرات كثيرة .

فقال : أية مؤثرات ؟

قلت : شركاؤك أو العاملون معك ، ـ وعلى كل حال ـ فقد كان عليك أن تكافح بجد وتقاوم القلق ، ونجحت في السيطرة على العمل . وعندما وصلت إلى سن الخامسة والأربعين أصبح لك طريقك الخاص ، وتكونت لك ثروة بحيث أنني أتصور أنك الآن مستقل تماماً .

وسألني : أين علمت كل هذا فأريته الخطوط . لقد كانت هناك تمزقات في خط مصيره ، وتقاطعات ومشاكل في خط حياته ، وكان ذلك يشير إلى طفولته المليئة بالأحداث ، ثم قفزته إلى العمل في سن الثامنة عشرة ، وانتصاره في الخامسة والأربعين بحيث استقرّت أحواله وصارت إلى ما

هي عليه الآن .

وسألته بعد ذلك : لقد أجبت عن أسئلتك . . فهل أصبت ؟

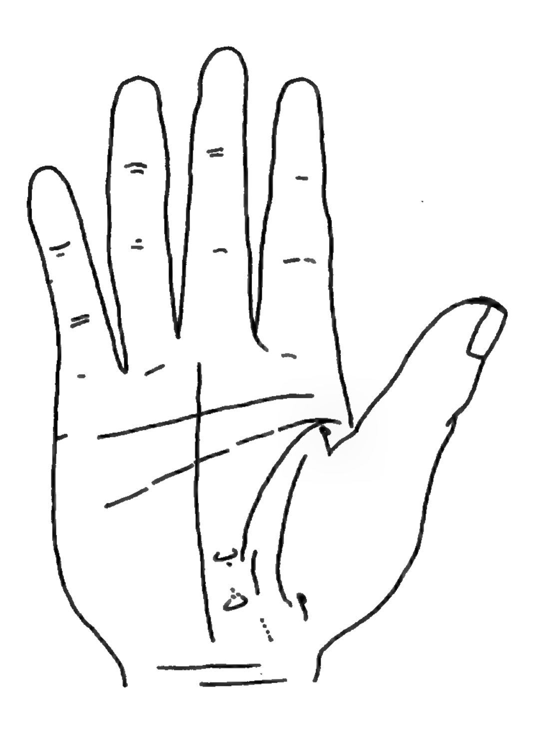
فقال : إلى حد بعيد ، إذ أنني كنت في السادسة والأربعين عندما عرفت طريقي ، ولكنني بدأت العمل فعلاً في الثامنة عشرة ، وتعبت كثيراً في معاملة شركائي ، ولكن كان النصر حليفي في النهاية . وهكذا تراني تقاعدت الآن ، وأنت ثالث إنسان يقول لي هذا وهو صحيح كما قلت لك ، ولقد أجمعتم ثلاثتكم على أنني قد بدأت العمل في الثامنة عشرة .

فقلت له مندهشاً : ورغم كل ذلك لا تؤمن بعلم الكف ؟!

فقال : لا . . لا . . لقد أصبح هذا العلم يثير اهتمامي الآن !

لقد قلت من قبل : أن خط الحياة النموذجي لا بد أن يكون واضحاً ، وملوناً ، وله اتساع متوسط القدر وخالياً من التمزقات والاعتراضات ، ولكن بطبيعة الحال لن نرى مثل هذا الخط الكامل ، ومع ذلك . . فلا ينبغي أن يكون باهتاً عريضاً أو أحمر أو يشبه السلسلة أو به تمزقات وتقاطعات .

إن الخط إذا كان باهتاً عريضاً وممزقاً ، دلَّ ذلك على المرض وإذا كان باهتاً فقط ، دلَّ على ضعف كل من الصحة والشخصية ، رغم أن وجود نفس هذا الخط مع وجود خط الرأس القوي يشير إلى عقل نشط حتى لو كانت الصحة ضعيفة . ونلاحظ أيضاً أن الخط الباهت يدل



شكل (١٨)

على الطبيعة الحسودة ، فاذا كان مختلفاً في اتساعه . . دلَّ على صحة ومزاج لا يسيران على نمط سليم . والخط الشديد الاحمرار والمتسع يعد مؤشرا على القوة ، وأحياناً على القسوة أيضاً .

وفي بعض الأحيان ، نجد خطاً آخر يسير داخل خط الحياة وبمحاذاته ، ويطلق عليه إسم خط المريخ (شكل / ١٨ أ. آ) ، وهو يقوي خط الحياة ويصلح من التأثيرات الضارة لتمزقات خط الحياة (كما في شكل ١٨ ، ب) .

ووجود شوكة عند بداية خط الحياة تدل على الزهو والغرور ، وخاصة إذا كانت الشوكة ممزقة وغير واضحة . أما وجود الشوكة عند نهاية الخط فتدل على ضياع المال وعدم ثبات العمل وقلة المدد ويعزى هذا إلى كبر السن ـ أكثر منه ـ إلى عيوب في الشخص ذاته . وقد يكون عائلا لأفراد كثيرين فيحدث أن يضيع ماله أو أن تضطرب صحته . كما توجد مثل هذه العلامات في خط الرأس وأيضاً في خط القلب . كما أن وجود تكسير في خط الرأس ، وخطوط في مرتفع عطارد يدلان أحياناً على مشاكل في العمل ، ويمكن معرفة وقتها برسم خط يصل بين خطي الحياة والرأس .

وعلى أية حال ، فإن شوكة خط الحياة تعد علامة تحذير خطيرة في أي وقت نراها ، فينبغي عندئذ تجنب القيام بمجهود زائد في العمل ، وقد يؤدي هذا إلى شعور مؤلم حقاً رغم أن النهاية لا بد آتية لكل إنسان . ومن المعروف ، أن هذا المصير يؤكده ظهور شوكة صريحة عند بداية الخط .

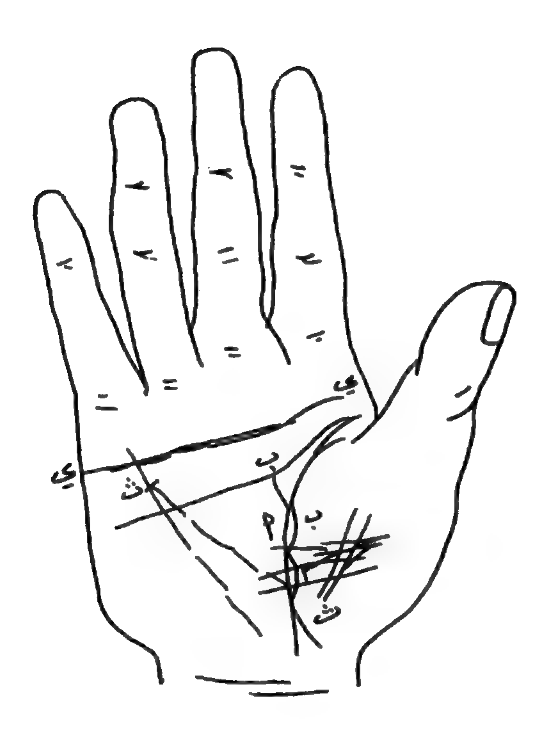
وقد نرى في بعض الأحيان بقعاً أو نقطاً سوداء وبيضاء على خط الحياة، وتدل السوداء منها على نوبات عصبية (أنظر خط الرأس)، في حين تدل البيضاء منها على إصابة أو جراح بالرأس والعينين .

أما الانتهاء المباشر للخط في كلتا اليدين ، فيعد دليلاً على الموت ، ويؤكد ذلك وجود بقع صغيرة أو نقط عند نهاية الخط (شكل ١٨ ، ث) ، وعندئذ يلزمنا أن نبحث عن أسباب الموت المفاجيء في خطي الرأس والقلب (أنظر الشكل) إذا لم يستمر خط الحياة خلف هذه البقع أو النقط . وإنها لمن العلامات الخطيرة أن تتحد خطوط الحياة والقلب والرأس عند بداياتها (شكل / ١٧ ، آ) ، فمثل هذا الاتحاد يشير إلى الموت المفاجيء في حادثة أو انتحار !

ولقد قلنا من قبل ، أنه لا بد لخطي الحياة والرأس أن يتحدا ويتصلا بوضوح عند البداية ، فذلك يشير إلى طبيعة تتسم بالحرص ، وحب الدراسة (أنظر الفصل الخامس ـ تحت موضوع خط الرأس) ، فإذا لم يتصلا ـ فقد تكون شخصية صاحب هذه اليد محبة للقراءة ولكن ليس للدرس ، كما ستتميز ببعض الخشونة وقلة الحرص .

ووجود جزر على خط الحياة (شكل / ١٩ ، آ . آ) يعني حالات مرضية شديدة ومؤقتة ، ويمكن معرفة الفترات الزمنية بين هذه الحالات المرضية بإقامة عمود منها إلى بقعة معينة فوق خط الرأس تدل على منطقة الزور وغيره (شكل / ١٩ ب . ب) أو إلى خط الكبد (شكل / ١٩ . ث . ث) بالنسبة للأمراض الأخرى .

أما الفروع التي تنشأ من خط الحياة ، فتدل على حيوية صاحب



شكل (١٩)

الكف ، فإذا كانت تمر بخطي الرأس والقلب ـ عرفنا أن النجاح سيكون حليفاً لهذا الشخص بالعمل الشاق ، أما الفروع الهابطة فهي دليل على الضعف .

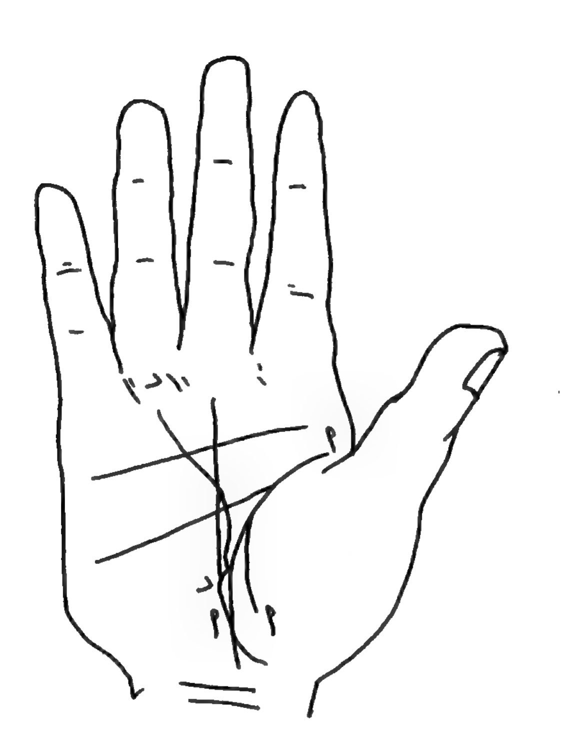
إن وجود تقاطعات عند نهاية خط الحياة ، يدل على الفشل في الحياة ، وليس السبب في ذلك ضعف القدرات الشخصية ، بل المرض وسوء الحظ الخالص (أنظر أيضاً الفصل / ١٩)

إن الخطوط المتقاطعة عند قاعدة الإبهام (شكل / ١٩) تدل أيضا على وجود أمراض ، ومتاعب في القلب ، وهموم كثيرة ـ وعلينا أن نتتبعها حتى النهاية لنعرف خصائص الخطوط أو المرتفعات التي تقف عندها ، وقد يزداد الأمر سوءاً إذا وجدناها تنتهي عند نقط أو أشكال نجمية .

وسنجد ـ غالباً ـ في الأيدي التي يميل أصحابها إلى البهجة خطوطاً تحيط جزئياً بمرتفع « الزهرة » دون أن تتعدى خط الحياة ، وسوف تسير بمحاذاته سواء كانت قصيرة أم طويلة .

ونجد أيضاً في هذه الأيدي التي لها مثل هذه الخطوط أن مرتفع « الزهرة » مخطط تقريباً بخطوط إشعاعية تقطعها خطوط أخرى ، وبذلك تتكون لدينا ما يشبه النوافذ (شكل / ١٩) ومثل هذا الشخص صاحب هذه النوافذ في كفه ، سيكون خط قلبه كالسلسلة (شكل / ١٩ ، ى.ى) .

وبالنسبة للخطوط التي تسير بمحاذاة خط الحياة فتدل على أن أشخاصاً في حياة هذا الإنسان أثّروا في مشاعره أو في حاله . أما



شكل (٢٠)

الخطوط أو الإشعاعات التي تتقاطع مع خط الحياة (شكل / ١٩) فهي تمثل الأحداث المقلقة والمثيرة للألم في الحياة .

وبعض الخطوط الخاصة مثل الخط الذي قد يقطع خط « أبوللو » يشير إلى ضياع شيء من نوع ما ، ونفس القول ينطبق على خطي الرأس والقلب .

أما الأمراض ، فلا بد من مقارنتها بخط الكبد (أنظر أيضاً الفصل الرابع عشر) . وتعد الجزيرة التي تتقاطع مع خط نذير سوء ، وكذلك أي كسر أو شوكة . وفي بعض الأحيان تدل الخطوط - مثل العلامات - على ضعف الشخصية وما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة وخاصة إذا ظهرت نفس هذه العلامات على خط المصير .

وخروج خط من نجمة على مرتفع « الزهرة » ليتصل بخط المصير دون أن يقطعه يعد أمراً سعيداً ، كما أن خط الحياة عندما ينفصل عند مستوى منخفض نوعاً في اليد لتخرج منه شوكة وتتصل بخط المصير فلن تكون دلائل ذلك طيبة ، إذا أن الحياة سوف تتسم بالهدوء مع البرود والملل ، فإذا كان ذلك الخط يصنع زاوية فقط ثم يرجع ليتحد بخط الحياة مرة أخرى . . فان نقطة التقاء الخطين ستوضح التاريخ الذي تفقد فيه الحياة برودها وتستعيد ابتسامها .

وإذا حدث هذا الاتحاد في اليد اليُمنى ، بينما استمر الخط في طريقه في اليد اليسرى ، فسوف نعرف من ذلك أن الشخص قد تغلب على الملل الذي كان يهدد حياته والتي يقوم باصلاحها الآن .

ولقد أوضحنا في صفحة سابقة نموذجاً لهذا التركيب

(شكل / ٢٠) • وسوف ترى أن هنالك خطاً يبدأ عند الاتصال بخط الحياة لينتهي عند خط « أبوللو » ، ويدل هذا على الحظ السعيد حقاً في مراحل الحياة المتقدمة ، كما أن هناك خطر ألا يتحقق النجاح لأن مرتفع « عطارد » يرسل خط إيقاف عبر المرتفع كدليل على عدم الثبات ، والتردد ، ولكن طالما أن الشخص يعمل في ضوء التحذيرات الموجهة له . . . . فلا يستبعد أن يطرق الحظ بابه (شكل / ٢٠ ، د.د.) .



الفصل الثاني عشر
خط المصير

خط المصير ، أو كما يسمى خط الفرصة (شكل / ٩ ، د.د.) هو أحد الخطوط الهامة الأخرى ، وقد ينشأ هذا الخط من إحدى المناطق الأربعة التالية :

١ ـ منطقة الرُسغين .
٢ ـ خط الحياة .
٣ ـ مرتفع « القمر » .
٤ ـ منخفض « المريخ » .

١ ـ عندما ينشأ خط القمر عند الرُسغين ، ثم يسير بوضوح واستقامة تجاه الإصبع الأوسط (لا يدخل فيه لمسافة طويلة) . . فهذا إشارة إلى الحياة السعيدة . وإذا كان الخط يصنع علامة غائرة على المرتفع فلا يوجد حظ أفضل من ذلك ، في حين أنه من العلامات السيئة أن يستمر الخط في صعوده نحو المفصل السفلي من الإصبع . ومن الملاحظ أن وجود شوكة أو فرع عند المرتفع يعد علامة طيبة أيضاً . ولكن إذا استمر الخط في صعوده إلى الاصبع ، فقد لا يدل ذلك على كثير من الحظ لأن مرتفع « زُحل » يدلُّ على البؤس حتى أن

وجود هذا المرتفع بشكل ملحوظ في يد ضعيفة الصفات يدل على الاندفاع وإمكانية ارتكاب الجرائم . ولكن إذا كانت صفات اليد جيدة . . . فسوف يرمز خط المصير الذي يصعد عالياً إلى النجاح الأكيد .

إن نفس هذه القواعد تنطبق على قاعدة اليد ، فالخط الذي يقطع خطوط الرسغ يعد علامة على سوء الحظ .

٢ ـ ومن العلامات الجيدة أيضاً ، أن ينشأ خط المصير من خط الحياة ، مع مراعاة أن خط المصير الواضح والكامل التكوين يعد دليلاً طيباً ، لأنه يدل على أن صاحب هذا الكف يربط بين حياته وخطته في الحياة ـ أي أن المصير والحياة متفقان . وبذلك لن تكون هناك صراعات من أجل تحقيق المصير بالشكل الذي قد يؤثر أو يهدم الحياة . وإذا لم تكن هناك تقاطعات أو كسور في خط المصير ـ لكانت السعادة أكيدة ، وذلك بفضل الإنسان ذاته ، ومن المستحب أن تتأكد هذه القراءات على خط « أبوللو » .

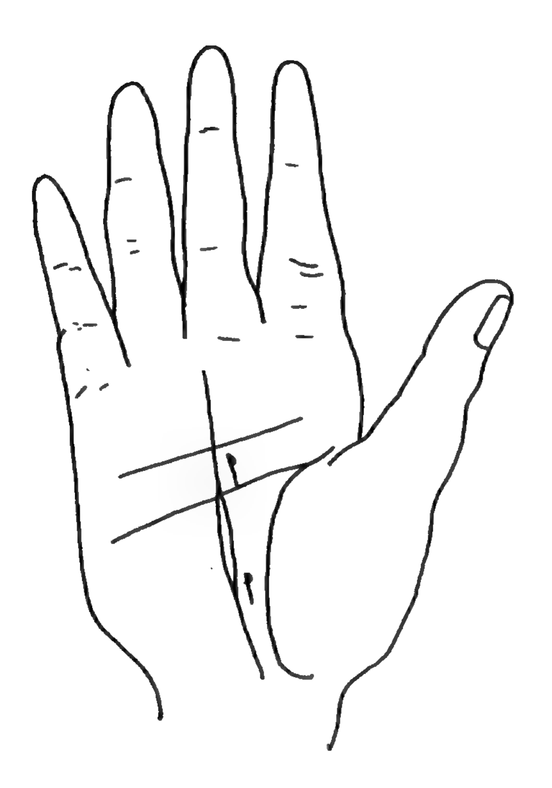
٣ ـ إذا كان خط المصير ينشأ من مرتفع القمر ، فذلك دليل النجاح . . . ولكن سوف تتأثر الحياة أو تعتمد على مجهودات الآخرين ، لأن طبيعة صاحب اليد تجعله ينقاد للآخرين ، وتجعل مصيره تحت رحمة القمر ، وغالباً سنجده يخضع للجنس الآخر . وفي حالة انتهاء الخط عند مرتفع « المشترى » ، فسوف نتوقع سعادة كبيرة ، وزواجاً موفقاً ، ويمكننا أن نتأكد من ذلك بوجود صليب أو تقاطع على مرتفع « المشترى » .

٤ ـ إذا كان خط المصير ينشأ من منخفض « المريخ » ، دل على طفولة خاملة أو غير سعيدة دون أن يصادف صاحب اليد نجاحا حتى مراحل متأخرة من حياته . كما تتأكد تعاسة الطفولة بوجود خط ضئيل يتقاطع مع غيره ، وغالبا ما ينشأ من الرسغ ، ولسوف يدل هذا الخط على عدم الثبات والافتقار إلى القدرة على التركيز . أما الخط الذي ينشأ في منتصف اليد ، فيدل على المشاكل ، واحتمال نجاح صاحب اليد في مراحل متأخرة من حياته ، وبالاعتماد على مجهوداته فقط .

وإذا كان الخط يبدأ واضحاً مستقيماً ، ثم يضمر عند خط الرأس ، فسيدل على بداية طيبة فعلا في الحياة ، ولكن بفضل تدخل وتأثير الآخرين . . . سوف يتوقف صاحب اليد عن عمله ، وفي هذه الحال . . قد ينقسم الخط ثم يبدأ على مسافة قليلة من الخط الأول وبمحاذاته بعد أن يكون قد انتهى أو تحوّل جانباً ، وهذا يفيد تغييراً في الوظيفة .

ووجود جزر على خط الحياة يعد من الأمور الشائعة ، بل والأكثر شيوعاً عن ظاهرة تغيير المهنة . وتدل هذه الجزر على حب شخص معين ، ولكن بلا أمل . ومن دراستنا للعلامات الأخرى . . سنجد أن صاحب اليد يحب امرأة متزوجة ، أو أن صاحبة هذه اليد تحب رجلاً متزوجاً .

وفي اليد ذات الصفات الجيدة ، فان هذه العلامات سوف تجلب الشعور بالتعاسة ، لأن الحب موجود ، ولكن مبادىء الشخص عظيمة . . وبالتالي فلن يرتكب حماقة عدا شعوره بالتعاسة . وقد



شكل (٢١)

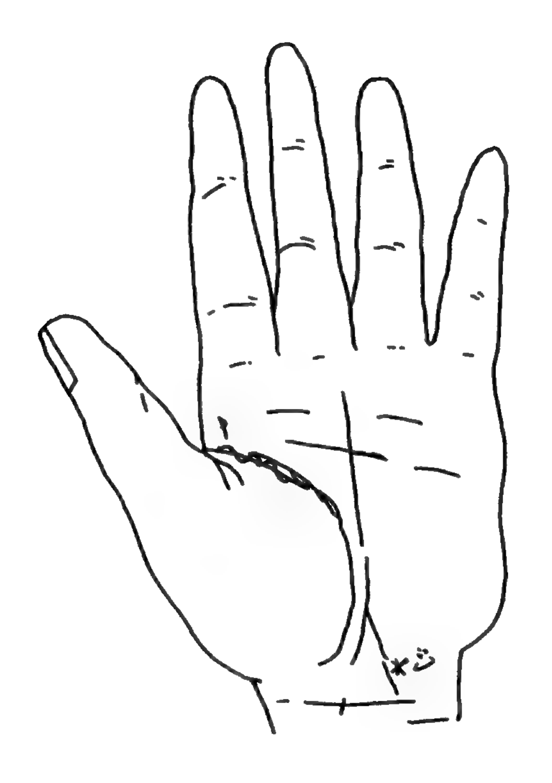
تختلف المعايير في حالات أخرى ، فتتأثر حياة الإنسان في سن معينة نستدل عليها من خط المصير عندما ينقسم ، وقد يكون سبب هذا التأثير هو مرتفع القمر . أما الاتصال بأشخاص آخرين . . فسوف يتأكد بوجود صليب أو بوجود خطوط الزواج ، رغم أن الخطوط الأخيرة قد تظهر أحياناً حيثما يكون الإنسان قد استبعد الزواج أو لم يفكر فيه أبداً .

أما الجزر . . فغالباً ما نجدها في منتصف اليد أو قريباً من ذلك ، وبصفة عامة فإنها موجودة في أيدي المتزوجين . فإذا كان لديهم أطفال . . . فسوف نجد الجزر مستمرة ـ أما الأطفال فسوف نجد علاماتهم على جانب اليد [أنظر خطوط الزواج ـ الفصل السادس عشر] .

ولعله من العلامات السيئة أن تقترن الجزيرة بنجمة ، كما إنه لا بد للجزيرة أن تكون كاملة التكوين حتى يكون تأثيرها قوياً ، بمعنى أنها لا بد أن تكون بيضاوية ، ومسدودة كما في الشكل (شكل / ٢١ ، آ . آ) .

ولا بد من الأخذ في الاعتبار ببقية علامات اليد لأنها سوف تؤكد أو تدحض الاستنتاجات التي نصل إليها .

وقد نجد في بعض الأحيان أن خط المصير واضح في يد ـ ولتكن اليد اليسرى ـ وممزق وضعيف في اليد الأخرى ، وهذا الشكل يدلُّ على مصير أكيد أو نهاية أكيدة تغيرت بطريقة ما (إلى الأفضل أو إلى الأسوأ) بسبب أفعال صاحب اليد نفسه .



شکل/ ۲۲

وإذا كان خط اليد اليسرى ضعيفاً ، وخط اليد اليمنى قوياً ، فهذا يعني أن الشخص قد شق مكانته في الحياة ، وأخذ يكافح فتغلب على عاداته في الكسل ، أو النعومة بحيث أن حياته كلها قد لا تستحق أي اهتمام ، ولكن بفضل دفع الناس الآخرين له إلى جانب طموحه وقوة عزيمته سوف يصل إلى النجاح ، بالرغم من عيوبه الطبيعية . وقد ينتهي خط المصير أحياناً بشوكة عند القاعدة (شكل / ٢٢ ، ب) ، وهذا يدلُّ على طفولة غير مستقرة ، وصحة سيئة ، والمرجح أيضاً أن تدل النجمة (شكل / ٢٢ ، ث) على أن والدي صاحب اليد كانا فقيرين ، وسوف يؤكد لنا خط الحياة ضعف صحته بسبب التقاطعات التي تمر به ، وسنجده مزخرفاً بنقط عند بدايته (شكل / ٢٢ ، آ) .

وعندما ينتهي خط المصير ظاهرياً في اليد ، فإن ذلك يعني أن مصير الإنسان أو مهنته تواجه بالفعل أو سوف تواجه بعض العراقيل ، وينبغي أن نبحث عن أسباب ذلك في الخطوط الأخرى . وقد نجد في بعض الأحيان أن خط المصير ينتهي في اليد اليسرى عند خط الرأس ، ثم يصعد بعد ذلك في هيئة ممزقة ومتعرجة ، وفي هذه الحال لا بد من دراسة اليد اليمنى لمعرفة أسباب الفشل المفاجيء في المهنة .

ومن ناحية أخرى . . فان غياب خط المصير تماماً يعني سهولة الانقياد ، والوجود في الدنيا بلا هدف ، وتقبل الحياة على ما هي عليه أو دون طموح .

ويلاحظ أن هناك أماكن عديدة يمكن لخط المصير أن ينتهي عندها بالضبط ، تماماً كتلك التي كان هذا الخط ينشأ منها . ويعد مرتفع

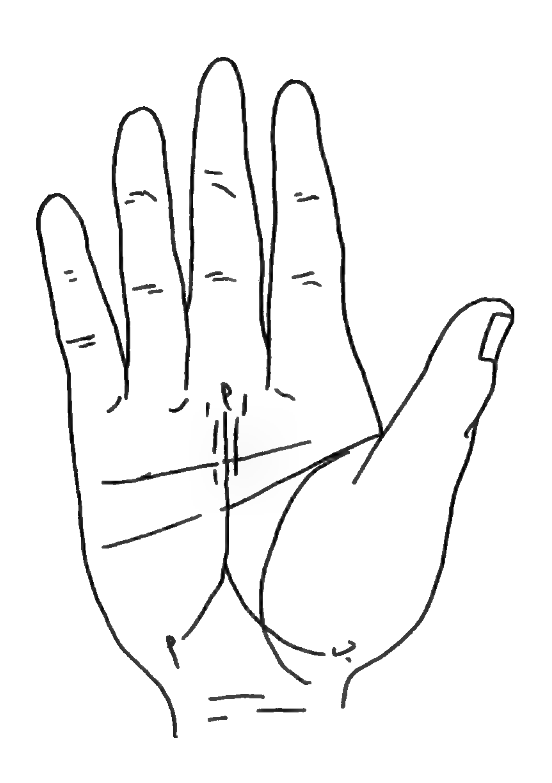
« زحل » أكثر المناطق التي ينتهي عندها خط المصير ، كما قد ينتهي في بعض الأحيان عند مرتفعات « أبوللو » أو « عطارد » ، أو « المشترى » ، علماً بأن ذلك الخط يتأثر بصفات المرتفع الذي ينتهي عنده .

وقد تعني النهاية عند مرتفع « زحل » النجاح في الحياة إذا كان الخط واضحاً . أما إذا انتهى الخط عند مرتفع « المشترى » فسوف يعني ذلك تحقيق طموحات صاحب الكف . أما إذا لم يرتفع الخط إلى المرتفع ؛ فسوف يعني ذلك القلق وعدم الوصول إلى كمال النجاح .

وبالنسبة للخط الواضح الذي ينتهي عند « أبوللو » ، فسوف يدل على التوفيق في المجالات المالية والأدبية والفنية . وفي حالة انهائه عند مرتفع « عطارد » ، فسوف يشير هذا إلى النجاح في العمل أو البحث العلمي ، وتحقيق المكاسب . وكل هذه التنبؤات يمكن التأكد منها بدراسة نمو المرتفعات ومساحاتها النسبية وكذلك الأصابع .

وإذا بدأ خط المصير من خط الرأس ، وكان الأخير ضعيفاً ، لدل ذلك على المشاكل وسوء الحالة الصحية ، ونجاح متقطع في العمل لا يستمر . وإذا كان ينشأ من نقطة أعلى من خط الرأس ، فسوف تكون الدلائل أشد سوءاً . وإذا كانت هناك خطوط تأتي من مرتفع القمر وتلامس خط المصير ـ فهذا دليل على وجود تأثير قوي للجنس الآخر في حياة صاحب الكف ، وسيخبرنا خط القلب إن كان سينتج من ذلك خطوبة أو زواج .

أما خط المصير الذي يلتوي فيدل على الإهمال في حق النفس .



شكل / ٢٣

وإذا كان الشخص من النوع الذي يتقبل التحذيرات التي تدل عليها كسور خط مصيره (بعد خط القلب) ، فقد يتغلب على نقطة ضعفه هذه ، ويوفق في عمله مع مراعاة التمييز بين الاهمال في حق النفس والإسراف في الملذات الذي تدل عليه خطوط تشترك جزئياً في مسار خط المصير . ويمكن التأكد من ذلك بالرجوع إلى المرتفعات ، وبطبيعة الحال . . . فلا بد من دراسة كلتا اليدين .

وعندما ينشأ خط المصير من مرتفع « القمر » ، فهذا يعني السفر أو على الأقل الرغبة في السفر ذلك لأن خطوط السفر تبدأ من الرسغين صعوداً إلى مرتفع « القمر » .

أما إذا انقسم خط المصير ، ولامس أحد الفرعين مرتفع « الزهرة » ، وذهب الفرع الثاني إلى مرتفع « القمر » (شكل / ٢٣ ، آ ـ آ ، آ ـ ب) فهذا دليل على القيام برحلة طويلة تحت تأثير إنسان من الجنس الآخر ، ومرة أخرى . . لا بد من الرجوع إلى اليد الأخرى للتأكد ، حيث أن اليد اليمنى تنفذ ما تمليه عليها اليد اليسرى .

وإذا وجدنا أن خط المصير يسير مستقيماً ، وتخرج منه فروع تمتد لأعلا بوضوح ، فهذا يعني أن النجاح أكيد ويجب أن نستبعد سوء الحظ جانباً .

أما الخطوط التي تتقاطع مع خط المصير . . فتعني التأثيرات العارضة ، وبخاصة النوع الذي يثبِّط الهمم ، ولا بد من تتبع منبتها بحرص لنعرف صفات هذا المنبت .

وجدير بالذكر . . أن الخط المتكسر الغير منتظم يدل دائما على

نوع من الصراع الذي قد يتحسن بفضل بعض التأثيرات التي تعزى إلى أي منطقة في اليد .

إن القدرة على الخيال الكامنة في خطي القلب والرأس ، وقوة الإرادة الكامنة في مرتفع « القمر » ، والشجاعة في مرتفع « المريخ » ، والقوة في مرتفع « زحل » ، سوف تشترك جميعها في مساعدة خط المصير الضعيف ، وتحارب إلى جانبه التأثيرات الأخرى . وعندئذ . . قد يتغير الخط ، ويعود الحظُ في صف صاحب الكف مرة أخرى .



الفصل الثالث عشر
خط « أبوللو »

يعد خط « أبوللو » أحد الخطوط القصيرة نوعاً ، ويمكننا أن نراه أسفل الإصبع الثالث (البنصر) - (شكل / ٩ ، ف - ف) . وقد ينشأ هذا الخط من أماكن مختلفة ، وكلما هبط لأسفل مسافات أطول . . كان ذلك أفضل . فهذا الخط يدل على تحقيق النجاح في سن مبكرة .

إن خط « أبوللو » يشير إلى الثروة والنجاح في الفن أو في العمل وفقاً لبقية اتجاهات اليد . وكلما كان الخط واضحاً ، قليل التقاطعات ، كلما دلّ على نجاح أو مكانة أفضل . كما نلاحظ أن وجود خط وحيد يعد ميزة لأنه يعني التركيز في القدرات .

والأماكن المعتادة لنشأة هذا الخط هي : -

١ - خط الحياة .
٢ - مرتفع « القمر »
٣ - منخفض « المريخ » الموجود في المربع [الشكل الرباعي]
٤ - خط القلب .

وكل نقطة ابتداء من النقاط السابقة لها مدلولها الخاص بالنسبة للخط : ـ

١ ـ إن خط « أبوللو » ذا التفاصيل الواضحة ، والذي يبدأ من خط الحياة ، يدل على أن نجاح الإنسان سوف يأتيه من خلال عمله وجهده بحيث أن حياته ستكون مكرسة لهذا العمل .

٢ ـ أما الخط الذي ينشأ من مرتفع « القمر » ، فيدل أيضا على النجاح الذي سيأتي هذه المرة عن طريق مساعدة أناس آخرين سيكون أكثر منه كمجهود للشخص ذاته .

٣ ـ وإذا كان الخط يرتفع من مركز اليد عند منخفض « المريخ » ، فمعنى ذلك أن النجاح سيكون حليفاً لصاحب الكف بعد كفاح طويل . . وهذه هي خصائص « المريخ » كما تعرف .

٤ ـ إذا كان خط « أبوللو » يبدأ من خط القلب في سن متقدمة ، فسوف يطرق الحظ باب صاحب هذا الكف في سن متقدمة أيضاً ، حتى إذا لم يحصل الشخص على النجاح في منتصف مراحل عمره . . . فسوف يتحقق له ذلك آخر الأمر عندما يصبح الخط واضحاً وبلا تقاطعات .

وقد يظهر خط في بعض الأحيان في مرحلة متأخرة تحت الإصبع الصغير من عند القمة العليا لمرتفع القمر ، ويدل هذا على النجاح الذي يتحقق بفضل مساعدة شخص آخر ، فإذا اتصل هذا الخط بخط الرأس . . لكان عمله من النوع الأدبي .

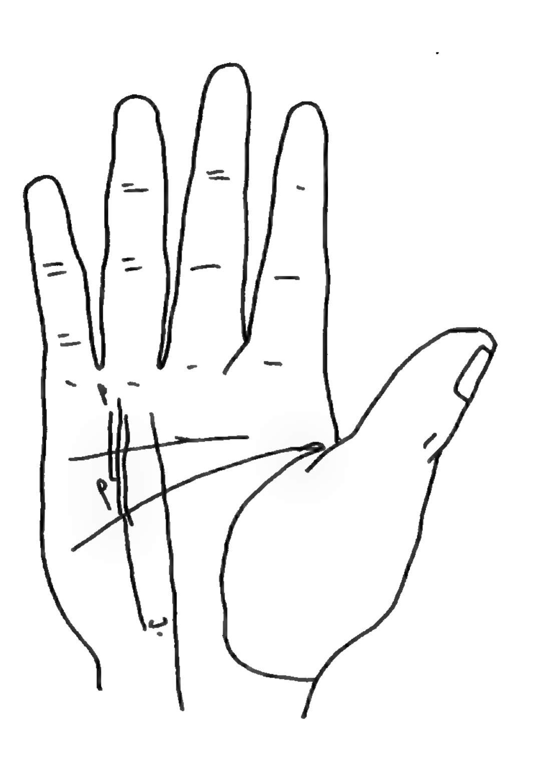
ومن الشائع أيضاً أن نجد أكثر من خط يقطع مرتفع « أبوللو » ، ولا تعد هذه علامات طيبة لأنها تدل على تعدد مذاقات الشخص « ومن في هذه الحياة يجد نفسه ملكاً لجميع الحرف » ؟ وسوف نراه ـ بالتأكيد ـ يقدر الفن بشكل ما .

وعندما يتحول خط « أبوللو » الممزق إلى شكل من الأشكال النجمية فوق مرتفع « أبوللو » فإن ذلك يدل على حتمية المساعدة وبالتالي ضمان النجاح في الحياة .

ولعله من العلامات الطيبة ، أن يتضح مرتفعا « المشترى » « وعطارد » في اليد التي تتميز بوضوح خط « أبوللو » ، فمرتفع « المشترى » يعني الطموح ، بينما يعني مرتفع « عطارد » القدرة على العمل . ومن ثم نجد أن ذلك يعد من الدلائل الطيبة والحاسمة للنجاح ، فالفن وتوقد الذهن يقفان خلف دعامتين قويتين هما : الطموح والقدرة على العمل .

ولا بد أن يكون خط « أبوللو » واضح اللون . فالخط الباهت يدل على الضعف وعدم اكتمال نمو الغرائز الفنية .

ويجدر القول بأن هناك علامات معينة تتعلق بخط « أبوللو » بحيث أننا إذا وجدناها فسوف تؤ ثر على حظ الإنسان ، فمثلاً : وجود راحة اليد التي تنخفض بعمق يعد علامة سيئة ترتبط بسوء الحظ وعلى ذلك ، تعتبر هذه العلامة مثل عقبة في طريق الحظ والثروة . وفي حالة راحة اليد العميقة هذه مع وجود البنصر الذي يتميز بالالتواء ، نتوقع أن يكون صاحب الكف غشاشاً وربما لصاً .



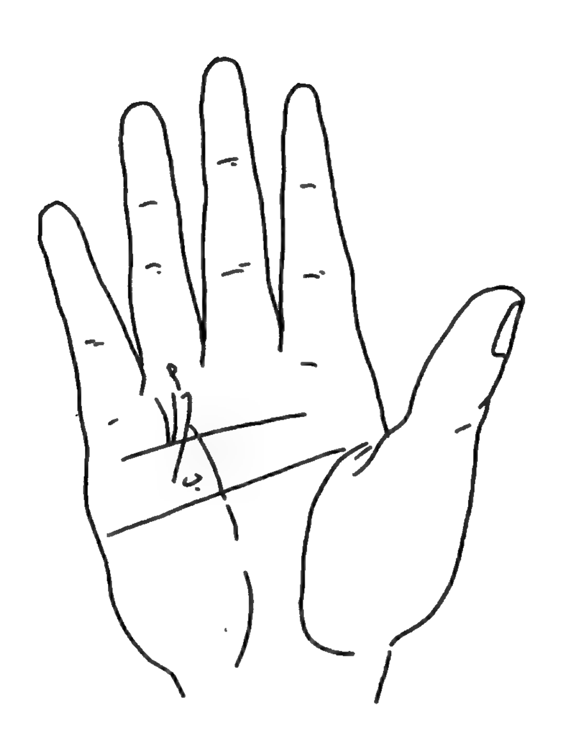
شكل / ٢٤

وإذا وجدنا خطوطاً عديدة على مرتفع « أبوللو » تمشي بمحاذاة خط « أبوللو » (شكل / ٢٤ ، آ. آ) ، وكانت هذه الخطوط خالية من التقاطعات ، فهناك احتمال التفوق في مجالات عديدة . أما الخطوط الكثيرة والمتشابكة فتدل على ميول مختلفة يعوقها الفقر والغيرة أو الكراهية . ومن الممكن أن يصل صاحب هذه اليد إلى نجاح آخر الأمر بمساعدة غيره ، ولن يستطيع ذلك بمفرده .

وفي بعض الأحيان ، قد نجد فرعي شوكة يخرجان من خط « أبوللو » (شكل / ٢٥ ، آ) ، ومرة أخرى سيكون الافتقار إلى التركيز سمة صاحب هذا الكف ، بحيث أن همته ونشاطه سوف يعوقان تقدمه . وإذا كان الخط مقسماً إلى فروع أكثر ، فذلك دليل رغبة عظيمة في الثروة ، وغالباً لن تتحقق ، وقد تسنح الفرص على أية حال،وعلى المرء أن يغتنمها . أما الخطوط على مرتفع « أبوللو » فيقال أنها تشير إلى الميراث أو الإرث .

إن خط « أبوللو » هو الذي يهب الفن نظرياً وعملياً . فإذا كان يرتفع عالياً في الكف (شكل / ٢٥ ، ب) دلّ على تقدير عظيم للفن رغم أن الشخص قد لا يكون فناناً حقيقياً في حد ذاته . وإذا كان يهبط إلى مسافة كبيرة (شكل / ٢٤ ، ب) ، دلّ على القدرة الفنية ، ومع حسن بقية صفات اليد ، دلّ على شخصية متواضعة غير محددة تميل إلى حب المرح .

وبالنسبة للأيدي التي نجد أن حجم مرتفعاتها كبير ، سنجد صفات الغرور ، والغش ، وحب السيطرة ، ولكن في اليد الفنانة الجيدة .. سيكون مرتفع « أبوللو » فيها صغيراً .



(شكل / ٢٥)

تعد الخطوط الصاعدة علامات جيدة دائماً ، وإذا كان خط « أبوللو » واضح الملامح ومرتفعا « الزهرة » و« القمر » كاملين في النمو ، فان ذلك يشير إلى وجود مقدرة أدبية عظيمة . أما غياب مرتفع « الزهرة » في هذه اليد فيعد دليلاً على القدرة على النقد الأدبي ، وسوف نتأكد من ذلك بوجود الأظافر القصيرة .

وعندما ينشأ خط « أبوللو » من خط القلب ، سنعرف أن الشخصية محبوبة ذات طبيعة سمحة وكرم ، إلا أننا غالباً سنجد راحة اليد - في وجود خط « أبوللو » - جوفاء مقعرة ، وخط القلب مقسماً ، وعند ذلك سيكون التوفيق متوسطاً - بحيث أن صاحب هذا الكف سيدين بنجاحه لطبيعته السمحة وحب الناس له .



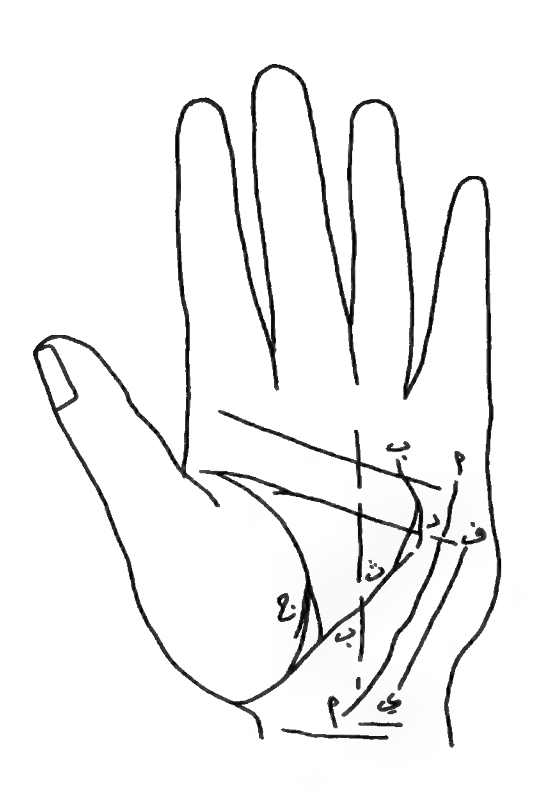
الفصل الرابع عشر
خط الكبد أو الصحة

ينشأ خط الكبد أو بالأحرى خط الصحة كما يسميه الكثيرون من الرسغ أو قريباً منه ليصعد نحو مرتفع القمر (شكل / ٩ ، ى - ى) . فإذا كان الخط واضحاً خالياً من التمزق ، لكان دليلاً طيباً على الصحة والسعادة (شكل / ٢٦ ، آ - آ) .

وإذا نشأ هذا الخط من قاعدة خط الحياة (شكل / ٢٦ ، ب - ب) ، دلّ على ضعف الصدر أو الرئتين وخاصة إذا كان الخط أحمر اللون عند نقطة الاتصال .

وطبقاً لما أعرف ، فلن يعاني الشخص من مرض حقيقي في القلب ، ولكنه سيلهث بسهولة عقب كل مجهود بدني . أما إذا انقطع هذا الخط ، فسيعاني صاحبه من عسر في الهضم .

وجدير بالذكر أننا لا نرى خط الصحة الكامل في أيدي البالغين ، أما في الشباب فسيدل خط الصحة الرديء على وجود المشاكل ، في حين أن غيابه يدل على أن صحة هذا الشخص ليست مشكلة بالنسبة له ، وأنه كامل الحيوية ، ذكي ، لبق ، سريع



(شكل / ٢٦)

التصرف . كما أن خط الصحة الواضح يدل على قوة الذاكرة والقدرة على العمل .

وإذا كان الخط سميكاً ، دلّ على ضعف الصحة في مراحل متأخرة من الحياة ، أما التقاطعات فتدل على حدوث أمراض في المستقبل ، في حين تدل الكسور على أمراض حدثت في الماضي . فإذا كان المرض خطيراً ، فيمكننا التأكد من خطورته بالنظر إلى خطي الحياة والرأس . وفي حالة احمرار خط الصحة إحمراراً ضعيفاً ، سنعرف أن صاحب الكف مصاب بالحمى ، وبعض الناس يقولون أن الإحمرار إذا كان في الجزء السفلي من الخط ـ وكذلك بالنسبة لخط الحياة ـ عرفنا أن القلب ضعيف ، ولقد رأيت مثل هذه الحالة مرة واحدة . وكان مظهر الضعف الوحيد فيه هو أن أنفاسه كانت تتقطع بعد القيام بمجهود بسيط . هذا . . وإن كان خط الصحة الرديء عموماً يدل على سوء الهضم ونوبات من مرض الصفراء .

ووجود قطع عميق يمر على خط الصحة ، يدل على وجود مرض شديد . وأيّاً كان الأمر فخط الصحة ذو الحالة الجيدة يدلُّ على أن صاحب الكف يتمتع بالنشاط وعدم الأنانية ، والذاكرة القوية ، والأمانة في العمل ، وسوف يكون ناجحاً سليم البدن في حياته . وإذا كان الخط طويلاً ، كان عمره مديداً ولن يتعارض هذا مع وجود القطع السابق ذكره ، إذ أن وجوده يعني المرض وحسب ، ويمكن معرفة وقت حدوثه بملاحظة وجود تقاطع آخر مع خط الحياة .

وإذا التحم خطا الرأس والصحة فذلك تحذير بتجنب الإرهاق

في العمل ، ووجود جزيرة على خط الصحة (شكل / ٢٦ ، ت ـ د) يدل على مرحلة معينة من الضعف تتضح على خط الحياة أيضاً (شكل ٢٦ ، ج) .

وإذا كان هناك خط يسير بمحاذاة خط الصحة ، فهو علامة طيبة لأن الصحة والثروة تأتيان مع الخطين المزدوجين . وينبغي لخط الصحة أن يكون طويلاً ومستقيماً وضيقاً وواضحاً أيضاً ، كما ينبغي ألا ينحرف وألا يلامس خطي الرأس والقلب .

ويقال ان وجود نجمة عند قاعدة خط الصحة بالقرب من خط الحياة (في يد المرأة) يشير إلى أنها لن تنجب ذرية (أنظر خطوط الزواج أيضاً ـ الفصل السادس عشر)

وقبل أن نختتم الحديث عن خط الصحة ، سوف ننظر إلى خط آخر يماثله ، ويسمى بخط القمر أو خط الإلهام . وهو ينشأ من مرتفع « القمر » ويتجه نحو مرتفع « عطارد » (شكل / ٢٦ ، ى ـ ف) ، وإن كان من النادر أن نرى هذا الخط ـ ولكنه إذا وجد ، وكان واضحاً مستقيماً دلَّ على الذكاء والعبقرية . وإذا كان قصيراً متشابكاً دلَّ على الاعتقاد في القوى الخفية ، والطبيعة الخيالية للغاية ، وربما دلَّ على الجنون أيضاً .

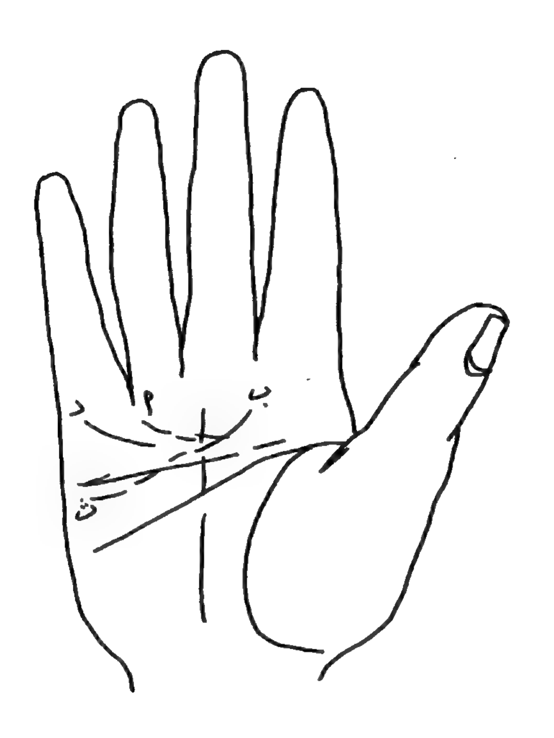


الفصل الخامس عشر
حزام الزهرة (فينوس)

حزام « الزهرة » عبارة عن خط نصف دائري يبدأ قريباً من قاعدة الإصبع الأول ، أو من هذه القاعدة مباشرة ، ويذهب في اتجاه قاعدة الإصبع الثالث (شكل / ٢٧ ، آ.ب) . وهو في حقيقة الأمر مجرد قوس يربط بين مرتفعي « المشتري » و« أبوللو » ويمر في طريقه بمنطقة « زحل » .

إنني أعارض كثيراً من علماء الكف عندما يقولون أن حزام « الزهرة » نادر الوجود ، فلقد رأيته في معظم أصحاب الأيدي ـ من الجنسين ـ وكلهم يتميزون بالذكاء وسعة الاطلاع وحب الأدب ، بحيث أنني لا أعتقد أن هذا الخط يعد علامة على العاطفة وحب النساء ـ كما يقول الكثيرون ـ وهذا يجعلني أعتقد أن أفضل الأيدي هي التي يظهر فيها حزام « الزهرة » .

ولعل هذا الخط يدل على نوازع إلى الفجور ، ولكن هناك علامات أخرى كثيرة لا بد أن نرجع إليها قبل أن نحكم على الشخص بالإنحلال . إن حزام « الزهرة » يدل حقيقة على طبيعة حساسة



(شكل / ٢٧)

خيالية ، كما يدل على النشاط والمهارة واللباقة . فإذا كانت اليد سيئة الصفات تحولت دلائل هذا الحزام إلى الفجور والنفاق .

ووجود الحزام في لون باهت يشير إلى حب النساء ، وإذا كان ينشأ من مرتفع « أبوللو » ويتجه لأسفل نحو مرتفع « عطارد » (شكل / ٢٧ ، ت ـ ب) لكان بشير خيرٍ في اليد السيئة الصفات .

وجدير بالذكر . . أن ميل الخط لأن يتعرج في طريقه لا ينتزع صفات حب البهجة والسعادة ، ولكنه يشير إلى زيادة الاهتمام باحتياجات النفس .

وعندما يتجه الخط مباشرة إلى مرتفع « عطارد » ، ويصعد فيه كما كانت الحال في خط « أبوللو » (شكل / ٢٧ ، د . ب) فهذا مؤشر قوي لصفات المكر لأن « عطارد » يساعد على الكذب .

خط الشهوة

وهذا خط آخر يعرف باسم خط الحياة الشهوانية ، وقد يختلط علينا تمييزه عن خط الصحة . وهو دليل على الشرور والآثام في الأيدي الضعيفة الصفات . وإذا تعرّج دلّ على المكر والذكاء . ولحسن الحظ . . . أن هذا الخط نادر الوجود بحيث أننا إذا وجدناه ، فسنجده غالباً متصلاً بخط الرأس الذي يسيطر عليه ويتحكم فيه .

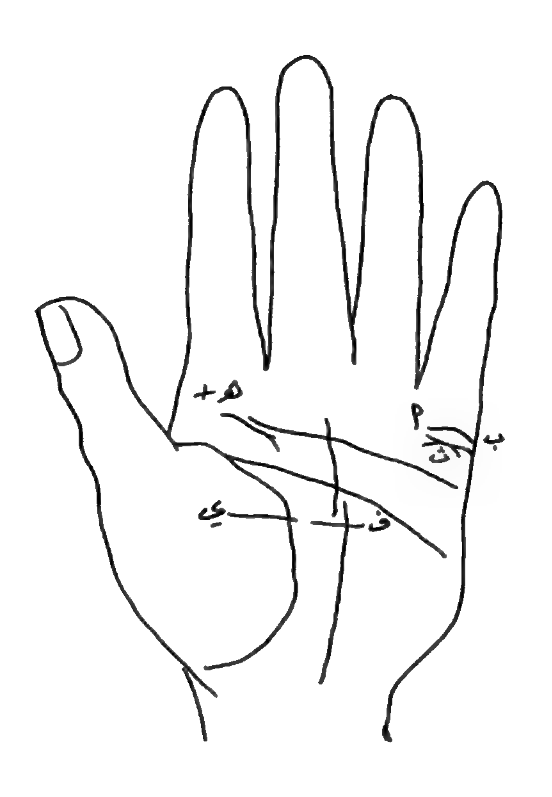


الفصل السادس عشر
الخطوط الدالة على الزواج وغيره

خطوط الزواج هذه . . خطوط غائرة تسير أفقياً أسفل الجانب الخارجي للإصبع الصغير (شكل / ٢٨ ، آ ـ ب) ، وهي عديدة في معظم الأحوال . وإذا كان أحد هذه الخطوط قصيراً ويقطعه خط آخر (شكل / ٢٨ ، ث) عرفنا أن صاحب الكف قد ارتبط بخطبة ولكنها لم تستمر وسوف نتأكد من ذلك بوجود خط يهبط من خط القلب ، ووجود بقعة على خط الحياة .

أما الطريقة التي نعرف بها حدوث الزواج في الماضي أو في المستقبل فهي كما يلي :

أنظر أولاً إلى خط القلب وإلى خط المصير ، وسوف تجد دائماً خطاً يبدأ من مرتفع « الزهرة » ليتصل بخط المصير (شكل / ٢٨ ، ى ـ ف) ، وفوق منطقة الاتصال هذه سينقسم خط المصير مما يدل بوضوح على حدوث تأثير خارجي من إنسان آخر ، وسوف نعرف من الفتحة في خط القلب أن القلب مشترك في هذا الموضوع . وعليك بعد ذلك أن تتأكد من وجود خطوط الزواج . وانظر إذا ما كان هناك صليب فوق مرتفع المشترى (شكل / ٢٨ هـ) ، وهذه هي كل



(شكل / ٢٨)

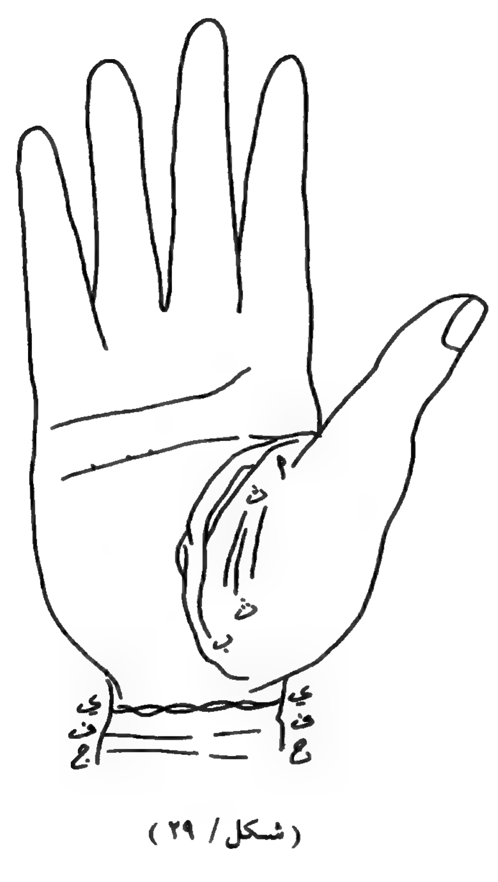
الدلائل . ويلاحظ أن الخط أو الفرع الذي يخرج من خط المصير ويتجه نحو خط القلب يدل على الحب . أما تاريخ الزواج فيمكن معرفته من خط المصير ، عندما يتصل بالخط الناشئ من مرتفع القمر أو من مرتفع « الزهرة » .

كما توجد خطوط عمودية فوق خطوط الزواج وتحت الإصبع الصغير ، وهي تمثل الأطفال ، وتؤ ول الخطوط الغائرة إلى الدلالة على الذكور ، بينما تؤ ول الباهتة منها إلى الدلالة على الإناث .

وإذا كان الصليب الموجود على مرتفع المشترى يقع قريباً جداً من قاعدة الإصبع سنعرف أن الزواج سيحدث مبكراً في حياة صاحب الكف . وإذا كان في مركز المرتفع عرفنا أن الزواج سيحدث في التاسعة والعشرين أو الثلاثين .

ووجود خط واضح (غير خط المصير) ناشئ من عند الرسغ يدل على النجاح ، فإذا انتهى عند منطقة « زحل » دل على أن صاحب الكف سوف يتزوج ممن يكبره . وإذا انتهى عند منطقة « أبوللو » دلّ على أن صاحب هذا الكف سوف يتزوج من إنسان له ميول فنية . وإذا انتهى الخط عند مرتفع « عطارد » في يد المرأة عرفنا أنها سوف تختار رجل أعمال .

وجدير بالذكر . . أن الصليب عند مرتفع « عطارد » لا يوجد بصفة دائمة في أيدي المتزوجين ، لأنه يظهر عادة في حالات الزواج الموفقة ـ كما ينبغي قراءة كلتا اليدين اليمنى واليسرى .



(شكل / ٢٩)

● **خطوط الزهرة : ـ**

إن وجود نجمة على مرتفع « الزهرة » يدل على تجربة حب وحيدة ، ووجود خطوط كثيرة عليه تدل على الطبيعة العاطفية . وغالباً ما يوجد خط [أو إثنان وربما أكثر] في كل الأيدي تقريباً ـ يجري بمحاذاة خط الحياة (شكل / ٢٩ ، آ . ب) ، وأقرب هذه الخطوط من خط الحياة يسمى خط « المريخ » ، وهو يضيف القوة إلى الحياة . وسوف ينحني كالقوس في حالة المرض لأنه بمثابة خط آخر للحياة . ومما يذكر أن خط « المريخ » يعادل التأثيرات السيئة لتمزقات خط الحياة ، وإن كنت أعتقد أنه لا يأتي معه بالنجاح كصفة مميزة له ، ولكنه يساعد على الوصول إليه بطريق غير مباشرة أو بمنع الشر من أن يصيب صاحب الكف .

وبعض الناس يقولون إن هذا الخط يعطي القوة في الانفعال ، والنشاط في الحياة . وإنه يجلب الثروة والحظ ، ولكنني لم أجد هذه الدلائل في تجاربي الشخصية .

وحلقات أو خطوط « الزهرة » الحقيقية تقع بداخل خط « المريخ » بالقرب من الإبهام (شكل / ٢٩ ، ث ـ ث) وهي تدل على الصداقة وتأثير الناس الآخرين في حياة صاحب الكف .

والشخص المحبوب هو الذي في كفه كثير من هذه الحلقات أو الخطوط ، وسوف نعرف من مدى نمو المرتفعات وشكل خطي القلب والمصير نوع هذه الصداقات .

وهذه الخطوط بالاشتراك مع الخطوط الأخرى التي تقطع مرتفع

« الزهرة » أفقياً تشكل النوافذ التي تدل على رحابة المرتفع ، وامتلائه بالحب أو بالانفعال فقط دون الحب الحقيقي . أما الخطوط الواقعة قريباً من الإبهام وتتصل أحياناً بخط القلب عن طريق قوس ، فتدل على خطبة فاشلة ، كما تدل الخطوط التي تصعد إلى السلامى الثانية من الإبهام على حب الناس لصاحب الكف .



الفصل السابع عشر
خطوط الرسغ

توجد هذه الخطوط بوضوح على الرسغين (شكل / ٢٩ ، ى ـ ف ـ ج) ، ومن المفروض أن يجلب كل خط منها لصاحبه حوالي ثلاثين عاماً من الحياة ، وهذه النتيجة يجب التأكد منها بالرجوع إلى خط الحياة .

وإذا مالت الخطوط للارتفاع ، دلت على أن لصاحب الكف أفكاراً سامية وخاصة إذا كانت ترتفع من أسفل مرتفع « القمر » الذي يعطي القدرة على الخيال ، وإذا كانت تسقط عندما تمر بمرتفع « الزهرة » دلّت على التفكير الواقعي البعيد عن الخيال .

وإذا وجدنا أن الخطوط تشبه السلسلة ، وممزقة بالقرب من الرسغ ، عرفنا أن وراء ذلك حياة حافلة بالعمل الشاق ، وقد تكون ناجحة إلى حد ما . وخروج فروع من خطوط الرسخ إلى مرتفع « القمر » يدل على السفر ، أو على الأقل الرغبة في السفر .

أما الخطوط الممزقة فتشير إلى الكفاح ، والخسارة ، والقلق . ويقال إن التقاطعات تدل على الإرث، ولم أستطع تأكيد هذا القول

حتى وجدت تقاطعات كانت تخفي خلفها التبذير والإسراف . ووجود زاوية في الرسغ يدل على الثروة والتوفيق في الحظ بعد سن كبيرة .

وفضلاً عن خطوط السفر ، توجد خطوط أخرى تنشأ من الرسغ وتقطع الجزء السفلي من مرتفع « القمر » ، وهي تدل على أخطار سببها هجوم الحيوان ، ولا بد من عمل حسابها .



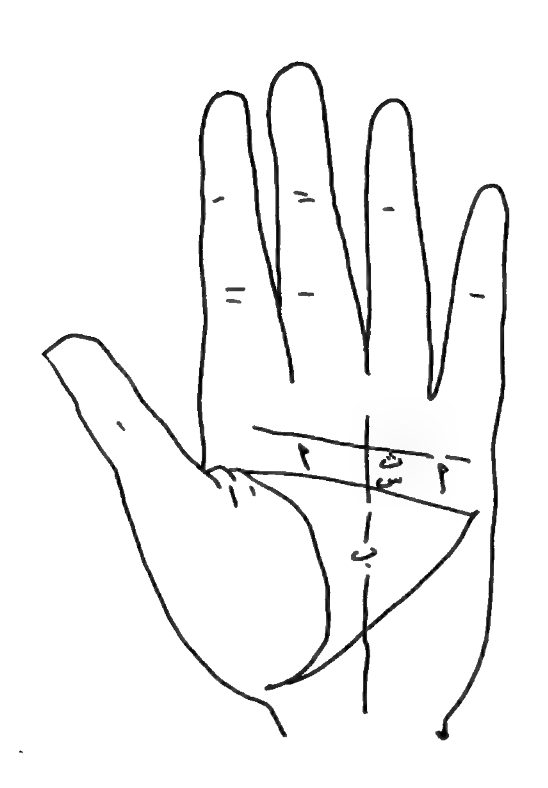
الفصل الثامن عشر
الشكل الرباعي والمثلث

توجد مساحات معينة في الكف تحدها خطوط واضحة ، وأهم هذه المساحات هو الشكل الرباعي (المستطيل) . وهذا الشكل يمثل الفراغ المحصور بين خطي القلب والرأس (شكل / ٣٠ ، آ ـ آ) .

أما المثلث ، فهو مساحة أخرى هامة توجد واضحة بين خطوط الحياة ، والرأس ، والصحة . وقد لا يوجد الخط الأخير في بعض الأحيان ، وفي هذه الحالة . . يمكننا أن نعتبر أن خط المصير أو خط « أبوللو » هو قاعدة المثلث .

● الشكل الرباعي : ـ

يجب أن يكون الشكل الرباعي منتظماً ، واسعاً في مركزه ، كما يجب أن يتسع عند طرفيه وبذلك يدل على صحة طيبة ، وأمانة ، واستحقاق الثقة بجدارة . ولا يعني هذا أن الشخص الذي يفتقد مثل هذا التكوين سيكون غير أمين ، ولكن ستكون هنالك بالقطع صفات غير محببة مثل الخجل ، وقلة المال ، والخوف من المسئولية . وقد



(شكل / ٣٠)

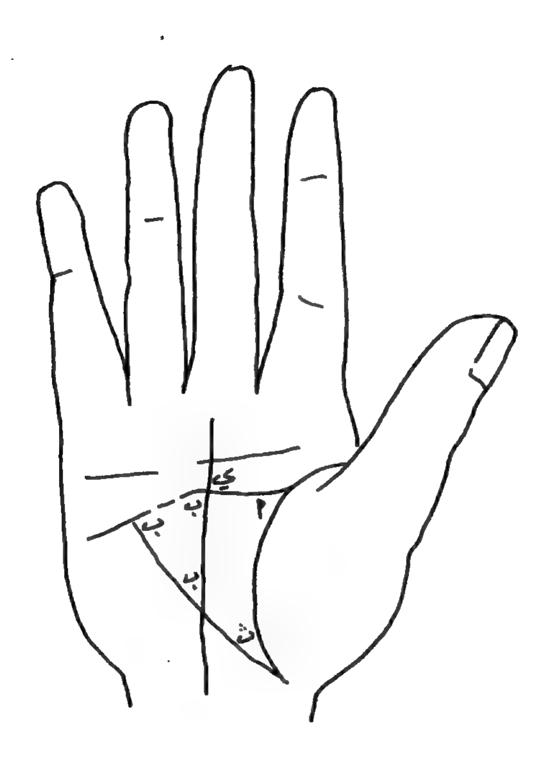
يكون الشخص من الرحمة والكرم بحيث يصبح رجل أعمال ناجحاً ، وعندئذ سنجده يعمل بضمير ، وإن كان يميل قليلاً إلى التواكل .

وسبب هذا الاختلاف ، أن خطي القلب والعقل قد ارتفعا أو انخفضا لكي يقتربا من بعضهما ، وبذلك يضيق الجزء العريض من الشكل الرباعي مما يؤثر بالتبعية على الشخصية فيختزل من عظيم صفاتها .

ولا يدل ـ هذا كله ـ على ضيق العقل ، ولكنه يعني ببساطة أن العمل لن يكون موفقاً بدرجة عالية [انظر خطي القلب والرأس في الفصلين التاسع والعاشر] .

وإذا كان الشكل الرباعي ضيقاً عند المركز بدرجة كبيرة ، دلَّ ذلك على الوضاعة والقدرة على الاحتيال. أما إذا اتسع بشكل كبير، فهذا دليل على حب التبذير، إلا أنه إذا جاء هذا الاتساع تحت مرتفع « عطارد » ، فسيكون هذا دليلاً على الميل للاقتصاد في سن متقدمة .

ويسمى الصليب الموجود في مركز الشكل الرباعي بالصليب الغامض ، ذلك لأنه يدل على الاهتمام بالعلوم الغامضة مثل علوم الفلك ودراسة الأرواح (شكل / ٣٠ ، ث) . وإذا انحدر خط الرأس نحو خط الحياة ، عرفنا أن هناك خيبة أمل في الحب . ولا بد أن يكون الشكل الرباعي واضحاً إلى حد ما ، لأنه إذا كان مجرد مساحة متشابكة الخطوط ـ دل على الضعف ، ومما يؤيد ذلك هذه الخطوط أو الفروع الهابطة الناشئة من خط القلب فضلاً عن التمزقات في خط الرأس .



(شكل / ٣١)

ويدل الشكل الرباعي الغير محدد الأبعاد على سوء الحظ وشخصية غير محبوبة . فإذا وجدنا أن الخطوط تتسع مرة أخرى أسفل مرتفع « أبوللو » عرفنا أن صاحب الكف ضعيف أخلاقياً ، وإن كان أميناً ، رحيماً ، يحب الأطفال وهم يحبونه ، ويشعر بالخجل في بعض الأحيان .

وإذا وجد صليب في الشكل الرباعي ، فان صاحب هذا الكف سيكون زوجاً طيباً ، ويمكن التأكد من ذلك بالقصر النسبي للإصبع الأول في اليد اليمنى ، والقصر الفعلي للإصبع الرابع في نفس اليد . وسيكون صاحب هذا الكف كالفارس الذي لا يتأثر إلا بالنساء .

وخط الرأس الذي يصعد لأعلا عند مركز الشكل الرباعي (شكل / ٣١ ، ى) يدل على الخجل والرحمة والطبيعة السمحة ، وعدم الوفاء بالمواعيد ، وقد يكون مخلصاً تماماً في نواياه . . ولكن عقله مشتت إلى حد ما . وتشير الخطوط القادمة من مرتفع « الزهرة » ، والتي تقطع الشكل الرباعي إلى أفراد الجنس الآخر الذي يحبون صاحب هذا الكف ، ومما يقال : أن وجود صليب داخل الشكل الرباعي يدلُّ على رحلة سعيدة . وتدل الصلبان الصغيرة التي ترتفع أو تهبط من خطي القلب والرأس على تأثيرات من الجنس الآخر على صاحب الكف .

● **المثلث : ـ**

لقد قلت من قبل ، وفي بداية هذا الفصل ، أن حدود المثلث هي خطوط الرأس ، والصحة ، والحياة (أنظر شكل / ٣٠) .

والمثلث الكبير ، الواضح الحدود ، يدل على السعادة والعقل الراجح ، والصحة التامة . فإذا كان واسعاً أيضاً عرفنا من ذلك صفات الكرم والشجاعة ، أما إذا كان ضيقاً دلَّ على الوضاعة أو الفقر أو الغباء .

وزوايا المثلث ثلاث : العلوية ، والداخلية ، والسفلية (شكل / ٣١ ، آ ـ ت ـ ت) .

١ ـ الزاوية العلوية : ـ وهي تقع بين خطي الرأس والحياة . وتدل على حب النظام والترتيب إذا كانت واضحة الحدود ، في حين أنها ستدل على حياة غير سعيدة وطبيعة بائسة إذا وقعت في منخفض المريخ .

٢ ـ الزاوية الداخلية : وتقع بين خطي الصحة والرأس ، وهي تدل على الذكاء وسلامة البدن إذا كانت واضحة الحدود ، وتدل على اعتلال الصحة والتوتر العصبي إذا كانت حادة ، وتدل على الغباء إذا كانت منفرجة ، أما إذا كانت مبهمة غير واضحة . . فذلك يعني عدم الاستقرار .

٣ ـ الزاوية السفلية : ـ وتقع بين خطي الحياة والصحة . وهي تدل على شخصية عظيمة وصحة ممتازة إذا كانت حادة وواضحة ، وتدل على الرقة والرغبة في جميع المال إذا كانت حادة ضيقة ، أما إذا كانت منفرجة واسعة وغير واضحة المعالم فسوف يعني هذا الكسل والطبيعة الخشنة .

وهناك مثلث مشابه آخر (شكل / ٣١ ، ب ـ ب ـ ب) ،

يتكون نتيجة انقسام المثلث الكبير الذي وصفناه من قبل عندما يمر فيه خط المصير .

وإذا كانت زوايا المثلث الصغير واضحة المعالم ، دلَّ ذلك على المعرفة ، فإذا وجدنا المثلثين الإثنين في الكف . . لأمكننا القول بأن صاحبها سيكون مشهوراً . وإن المثلثين لجديران بالدراسة لأنهما يؤكدان لنا ما استنتجناه من قبل بدراسة بقية صفات اليد .



الفصل التاسع عشر
العلامات الأخرى في الكف

سوف أخصص هذا الباب الأخير لوصف وشرح بعض العلامات التي تظهر في الكف والتي لم أتناولها بالشرح في الفصول السابقة .

إن كل الأيدي يمكن أن توجد بها صلبان ، أو نجوم ، أو نوافذ ، أو دوائر ، أو سلاسل خطية متفرعة ، أو تموجات ، أو جزر ، أو أقواس ، أو مثلثات ، أو شوكات أو بقع ، أو شعيرات ، أو أهداب عند نهاية الخطوط ، أو خطوط زوجية ، أو مربعات . . . . الخ (أنظر شكل / ٣٢ لمعرفة التفاصيل) .

وسوف نجد أن كلاً من هذه العلامات له معناه الخاص رغم ما قد يبدو من غموضها .

إن هناك تغييرات تحدث في اليد باستمرار ، ولكنها ضئيلة تماماً مع التغير في عاداتنا وحياتنا ، بحيث أن صليباً كان موجوداً في العام الماضي قد يتحول إلى خط يدل على الأمل فيما بعد . إلا أن هناك بعض الصفات ـ بالضرورة ـ لن تتغير ، لأنها من خصائص الشخص ، وسوف تستمر العلامات التي تدل عليها .


(١) الصليب
(٢) النجمة
(٣) المربع
(٤) الدائرة
(٥) الجزيرة
(٦) النوافذ
(٧) الشوكة
(٨) المثلث
(٩) السلسلة
(١٠) البقعة أو النقطة

شكل / ٣٢)

ولا بد لقارىء الكف أن يعرف أن شخصية الإنسان لا يمكن الحكم عليها من مجرد خط واحد ، إذ ينبغي أن نتأكد من مدلولات قراءة الخط بالرجوع إلى خطين آخرين أو أكثر قبل أن نصرح بالحكم ، مع مراعاة أن يكون لدينا الدليل عليه ، لأن بعض العلامات تعادل من تأثير بعضها .

ولو طبقنا هذا الكلام على خط المصير ، فإنه ربما يدل على معان جيدة رغم كونه سيئاً !! وسبب هذا التغيير الكبير هو وجود الإبهام الكبير الذي يدل على قوة الإرادة ، وعند ذلك قد نجد خط المصير يتحسن أثناء صعوده في الكف ، رغم ما اعتراه من تمزق وإبهام في منخفض المريخ .

ومن أكثر العلامات في الكف العلامات الآتية : ـ

● **الصليب** : لا يعد الصليب علامة تدل على الحظ ما لم يكن واضحاً تماماً . وسوف نجد له مدلولات مختلفة فوق كل مرتفع . فهو على مرتفع « المشترى » ـ رغم كونه علامة سيئة ـ يدل على حدوث الزواج وتحقيق الأماني . . إلا أن الزواج قد يكون بائساً ! . ووجود الصليب على مرتفع « زحل » يدل على سوء الحظ والنحس .

والصليب على مرتفع « أبوللو » يدل على سوء الحظ في مجالي الفن والعمل ، ولكن إذا كان خط « أبوللو » متميزاً . . فسوف يفقد الصليب معناه ذلك إلى حد بعيد .

والصليب على مرتفع « عطارد » يدل على حب الخداع

والسرقة .

والصليب على مرتفع « المريخ » يدل على الرغبة العدوانية وحب الشجار .

والصليب على منخفض « المريخ » يعني أن تغييراً سوف يحدث في الحياة ، ذلك لأنه سوف يتصل بخط المصير ويقطعه .

والصليب على مرتفع « القمر » يدل على حب الكذب .

والصليب على مرتفع « الزهرة » يدل على تجربة حب واحدة حقيقية خالية من مشاعر الأنانية ، ولكنها غالباً انتهت نهاية غير سعيدة إلا إذا كان هناك صليب آخر على مرتفع « المشترى » . ولذلك يوجد عند كثير من النساء السعيدات في زواجهن صليبان على كل من مرتفعي « المشترى » و« الزهرة » .

ويوجد صليب عند نهاية خط الحياة ، ويقال أنه يشير إلى تغيير الأوضاع

وأظن أنه يدل ـ ببساطة ـ على صحة متدهورة وصراع مع الحياة [أنظر الشوكة]

والصليب على أي خط [أي التقاطع معه] يدل على نوع من التغيير . وعلى ذلك فسوف تؤثر هذه العلامة على مصير وحياة الإنسان وما قد يزيد عن هذين العنصرين .

● **النجمة** : يشير وجود النجمة إلى ظروف خارجة على إرادة

الإنسان ، فالنجمة على مرتفع « المشترى » تدل على الثروة والجاه .

ووجودها على مرتفع « زحل » يدل على الموت المفاجيء ، ما لم يكن هناك مربع ليمنع ذلك .

ووجودها على مرتفع « أبوللو » يدل على الثروة ، ولكن مع الافتقار إلى السعادة إلا إذا كان خط « أبوللو » واضحاً أيضاً .

والنجمة على مرتفع « عطارد » تشير إلى أن الإنسان سوف يفتضح أمره أثناء سرقاته أو ألاعيبه .

ويدل وجودها أيضاً على مرتفع المريخ على الموت المفاجيء وربما أثناء الحرب .

وتدل أيضاً على مشاكل في الحب أو الزواج إذا كانت على مرتفع « الزهرة » ، ويقال ان وجودها على خط الحياة أو قريباً منه يفيد وقوع الشخص في قضايا قانونية .

كما أن وجودها على مرتفع « القمر » يفيد احتمال الغرق .

وإذا كانت هناك نجمة عند نهاية خط الرأس ، فهي بمثابة تحذير من ضعف العقل ، ووجودها على خط الرأس بالقرب من منخفض « المريخ » قد يدل على العمى كما يقولون . والنجمة على خط المصير علامة سيئة للغاية ، ولا بد للإنسان أن يلزم الحرص كي يتجنب وقوع حوادث له . والنجمة عند قاعدة إصبع « زحل » إذا اتصلت بخط المصير فسوف تدل على الموت في حادث .

ولا بد أن يلاحظ ظهور النجمة بدقة ، حيث أنها لا تأتي

فجأة . . بل بالتدريج .

● **المربع** : وهذه علامة يسهلُ معرفتها . إن المربع يحمينا من الحوادث ، ومن الأحداث العنيفة ، ومن الموت ، حتى أن وجود كسرٍ في خط الحياة ، واحتواء هذه المنطقة داخل مربع سوف يدل على النجاة من مرض شديد .

وإذا كان خط المصير رديئاً ، فإن وجود مربع عليه يعني أن الشخص سيفلت من المصير السيئ الذي ينتظره .

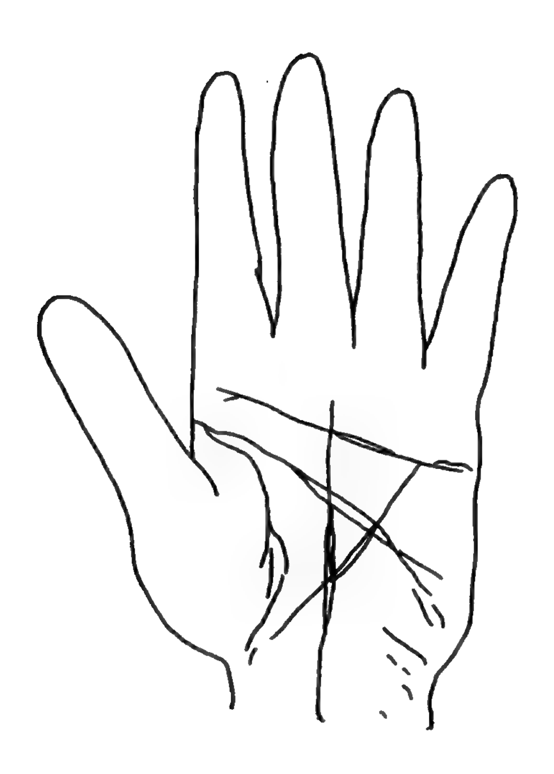
ويقال إن المربع الذي يميل إلى الاحمرار يعد علامة على النجاة من النار .

إن وجود المربع يدل بالتأكيد على أن صاحب الكف قد نجا من حادث أو من الموت أو من مرض خطير ، وهو يدل أيضاً على البرود أثناء الخطر ، واللباقة .

● **الدائرة** : ـ من النادر أن نرى الدائرة في الكف ، ولقد رأيتها بنفسي مرة واحدة . وهي تدل على سوء الحظ الشديد في أي مكان تظهر فيه على اليد إلا على مرتفع « أبوللو » حيث تدل على الشهرة . وإذا ظهرت الدائرة على خط القلب . . دلّت على الضعف ، أما إذا ظهرت على خط الحياة . . فإنها تدل على العمى .

● **الجزيرة** : ووجودها غالباً لا يبشر بخير .

إن وجود الجزيرة على خط الحياة يدل على المرض (شكل / ٣٣) ، وغالباً سيكون هذا المرض وراثياً .



شكل (٣٣)

ووجود الجزيرة في ذلك المكان أيضاً (شكل / ٣٣) يدل على أن الضعف والآلام العصبية ستصاحب صاحب هذا الكف . فإذا صاحبها ظهور جزيرة أخرى على خط الحياة لكان معنى هذا الخمول والقلق واليأس ، وعلى صاحب هذا الكف أن يتلافى أية إثارة .

وإذا كانت هناك جزيرة في منخفض المريخ ، فهذا دليل النوازع الجنائية وحب القتل وهذا رأي غير مؤكد بعد . وأعتقد أن الشخص الذي تدل يده على أنه عاطفي ثم نكتشف جزيرة على خط الرأس ـ فإنه سيكون خامد الضمير تقريباً إذا قام بعمليات قتل طالما كان ذلك للدفاع عن نفسه أو عن الآخرين .

ويدل ـ عادة ـ وجود الجزيرة على خط القلب ، على نوع من الارتباط العاطفي . فإذا كانت صفات اليد سيئة عرفنا أن هذا الارتباط غير موفق وفي غير محله ـ أما إذا كانت اليد هادئة الصفات وتدل على الاستقرار ؛ فمعنى ذلك وجود حب حقيقي كبير .

ويدل خط القلب الذي يتقوس بشكل ملحوظ أو يتكسر على كثير من العلاقات العاطفية والخطبات والنزوات ، وسوف يتأكد لنا ذلك بدراسة خط المصير ومرتفع « الزهرة » .

ووجود الجزيرة على خط المصير (شكل / ٣٣) يدل على علاقة بشخص متزوج من الجنس الآخر ، وهذا الشكل نراه تقريباً في يد كل رجل متزوج أو امرأة متزوجة ، وعلى ذلك فليس من الضروري أن يدل وجود الجزيرة على أي سوء ، ولكنه في أحوال أخرى قد يدل على التعاسة في الحياة ، وخاصة إذا كانت في يد إنسان غير متزوج .

● **النافذة** : لا تعد النافذة علامة طيبة ، لأنها تؤكد الصفات السيئة في المرتفع الذي تظهر عليه . إن النافذة على مرتفع « الزهرة » تدل على طبيعة عاطفية متطرفة .

والنافذة على مرتفع « المشترى » تدل على المباهـاة بالنفس ، والأنانية ، وحب القيادة

والنافذة على مرتفع « زحل » تدل على سوء الحظ

والنافذة على مرتفع « أبوللو » تدل على الغرور

والنافذة على مرتفع « عطارد » تدل على حب النفـاق ، وربمـا مرض السرقة .

والنافذة على مرتفع « المريخ » تدل على الموت في حادثة .

والنافذة على مرتفع « القمر » تدل على الحزن وعدم الرضـا في الحياة .

وإذا لم يوجد مرتفع من نوع ما ، وكانت هناك جزيرة محله ، لدل ذلك على طبيعة تتصف بالبرود .

● **الشوكة** : إن انقسام الخطوط له دلالة خاصـة ، فوجـود شوكة [إنقسام] في خط الرأس أسفل مرتفـع « المشتـرى » يدل على ثبات المشاعر ، ولكن ـ ولسوء الحظ ـ لن تكون هناك سعادة في الحب لأن عواطف صاحب الكف ليست أهلاً لمن يكنها له . وإذا تقاطعت الشوكة مع خط آخر (صليب) عرفنا أن علاقة الحب سوف تتحطم .

إن الفروع التي تتجـه إلى أعـلا تدل على قوة صفات الخط، والفروع التي تتجـه لأسفـل ـ من خط الحياة مثـلاً ـ سوف تدل على

الفشل والكسل ، فإذا كانت هذه الفروع أو الأشواك تصنع فروعاً دقيقة . . دلَّ ذلك على ضياع المال وضياع الصحة .

وبالنسبة للفروع التي توجد أسفل خط القلب ـ فتدل على خيبة الأمل في العلاقات العاطفية . أما الفروع التي تعلوه فتدل على ارتباطات سعيدة وناجحة . فإذا لم توجد هذه الفروع . . فهذا يشير إلى عدم وجود علاقات حب مع الجنس الآخر .

ووجود الشوكة عند مرتفع « أبوللو » يدل على نجاح الشخص في مهنته التي اختارها . أما وجود أشواك متشابكة ومبهمة فيعني محاولة عمل أكثر من شيء ينتهي أمرها بالفشل ، ذلك لأن الطاقات مشتتة ، وصاحب هذا الكف مفتقر إلى التركيز .

والخطوط العمودية المتوازية التي لا يعترضها الحزام العلوي تعد من الدلائل الطيبة وتشير إلى النجاح مع العمل الدائب .

ووجود شوكة في خط الرأس يدل على الخيال واللباقة ، ولكنها إذا كانت كبيرة الفروع دلت على طبيعة مخادعة . إن الشوكة ـ غالباً ـ من العلامات الطيبة إلا إذا كانت كبيرة وتقع قريباً من خط الرأس .

● المثلثات ـ السلاسل ـ النقط ـ وخطوط القلب : ـ

يعد المثلث علامة النجاح في الفن والعلم لأنه يحصر بداخله المعرفة ، وكيفية تطبيقها .

أما الخط الذي يشبه السلسلة فيشير إلى نوع من الضعف حيثما يظهر ، فمثلاً : خط الرأس الذي يشبه السلسلة يدل على القلق بشأن

المال والعمل . فإذا كان الخط متموجاً ، كان دليلاً على سوء الحظ ، كما أن الخط الذي يتكون من خيوط عديدة يعد من العلامات السيئة أيضاً تماماً كالسلسلة .

أما النقط أو البقع القاتمة ، فهي رمز الجروح والأمراض وبخاصة ما كان أحمر .

ووجود بقع بيضاء على خط الرأس يدل على النجاح في الحياة الأدبية ، والعلمية والفنية . ووجود نقط على خط الزواج يدل على الحرمان .

إن اليد كثيرة الخطوط تدل على كثرة التفكير ، والخطوط التي تعترض خط الحياة تدل على المشاكل والقلق .

والخطوط على الأصابع من الداخل تدل على قدرة أو قوة هذه الأصابع . فإذا امتدت إلى سلامى أخرى دلَّت على ارتباط صفات السلاميات ، فمثلاً : إذا كان هناك خط يسير من السلامى السفلى إلى الوسطى في إصبع « أبوللو » ـ عرفنا أن وراء ذلك صفات الحكمة ورجاحة العقل . إن الجانب المادي يساعد العقل بحيث أن الحس والموهبة معاً كفيلان بتحقيق النجاح .

والآن : أراني قد شرحت كل الخطوط التي يجب على طالب علم الكف أن يعرفها . ولعلَّ أفضل طريقة لبداية قراءة الكف هو أن تقرأ كفك أنت ، وتحاول أن توفق بين ما ورد في هذا الكتاب وبين ما تعرفه أنت عن نفسك ـ فإذا تم ذلك . . أمكنك بسهولة أن تقرأ أكف الآخرين . . .

فهرس الكتاب

في كل كف موجز دقيق عن حياة صاحبه!

- هل توجد نجمة على خط مصيرك؟
- هل تستطيع تحقيق أهدافك؟
- هل عمرك طويل؟
- هل تستطيع أن تتعرف على المربعات الواقية؟
- هل يحمل كفك مثلثاً خاصاً؟
- ما عدد أولادك المنتظر بعد زواجك؟
- هل «السلسلة» واضحة على إبهامك؟
- ماذا يخبىء لك المستقبل؟

إننا ندعوك لتتعلم كيف تقرأ أسرار حياتك وحياة الآخرين من أكفّهم!

سوف تستطيع أن ترسم صورة عن نفسك وقدرك ، ونفوس وأقدار أصدقائك بما يقدمه إليك هذا الكتاب من دراسات.

إن المؤلف «برنارد الأسطه» يضع بين يديك هذا الكتاب الثمين

« أسرار علم الكف »

لكي يعلمك كيف تحلل خطوط كفك، وكيف تحصل ع[illegible] الدقيقة بطريقة سهلة ، حتى تصنع لنفسك عالماً جديد[illegible] والمعرفة .

